



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس

فاطمة داود إشتية

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1439هـ / 2018م

دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة

القدس

إعداد

فاطمة داود محمد اشتية

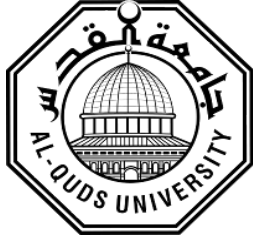
بكالوريوس إعلام، جامعة بير زيت، فلسطين

إشراف: د. نشأت عبد العزيز الأقطش

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية

الموارد البشرية، من معهد التنمية المستدامة/جامعة القدس-فلسطين

1439هـ - 2018م



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

بناء المؤسسات والتنمية البشرية

إجازة الرسالة

دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس

اسم الطالب: فاطمة داود محمد اشتيه

الرقم الجامعي: (21520102)

المشرف: الدكتور نشأت عبد العزيز الأقطش

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2018/5/12، من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم

وتواقيعهم:

التوقيع

١. رئيس لجنة المناقشة: د. نشأت الأقطش

التوقيع

٢. ممتحناً داخلياً: د. عزمي الأطرش

التوقيع

٣. ممتحناً خارجياً: أ.د. معتصم مصلح

القدس-فلسطين

1439هـ - 2018م

الإهداء،،

إلى من سكن عقلي وقلبي وألهمني على مدى الأيام حتى قبل لقاءه...زوجي وشريكي ورفيق

دربي إيادي

إلى من حملت حقيبتني في الصف الأول، ورافقتني في حياتي خطوة بخطوة زهرة التوليب

غاليتي ليلي

إلى ثمرتي حُبي، وسعادتي... ليلي وليان

إلى الذين لولاهما لما وُجدت على هذه الحياة... أمي وأبي

إلى سندي بعد أبي، أخي الكبير "أبو داود"... وإلى أمي الصغيرة "أم يوسف"

إلى أخواتي اللواتي لم تلدهن أمي صديقاتي العزيزات..

لكل الحالمين الذين لم يعودوا إلى الوراء.. حتى مع غروب الشمس..

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي،،

إقرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع... فاطمة داود محمد اشتية

فاطمة داود محمد اشتية

التاريخ: 12 / 5 / 2018م

شكر وتقدير

“لئن شكرتم لأزيدنكم”

سورة ابراهيم، آي 7

الحمد والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه،...
وبعد،

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير إلى جامعة القدس - فلسطين، منهل العلم والعلماء، وأنقدم بالشكر الجزيل إلى عمادة الدراسات العليا، والشكر موصول إلى معهد التنمية المستدامة، وعلى رأسه الدكتور عزمي الأطرش عميد المعهد.
كما أشكر كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود، وأنحني إحتراماً إلى الأستاذ الفاضل "الدكتور نشأت الأقطش " الذي كرمني بالإشراف على رسالتي، حيث كان لتوجيهاته الأثر الكبير في إنجاز هذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أشكر لجنة المحكمين للاستبيان، الاستاذ الدكتور حسين الشرعة، الاستاذ الدكتور برقوق عبدالرحمن، الاستاذ الدكتور عادل طنوس، الاستاذ الدكتور لخلف عثمان، الاستاذ الدكتور إبراهيم الشاعر، الأستاذ الدكتور محمد شاهين، الاستاذ الدكتور أيسر سوسان، الاستاذ الدكتور حسني عوض الاستاذ الدكتور يوسف ذياب عواد، والدكتور عماد اشتيه، والدكتور يوسف أبو فارة، و الأستاذ الدكتور معتصم مصلح، والدكتور شادي أبو عياش، والدكتور عمر رحال، ومسك الختام الدكتورة ليلي غنام الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة، مما أدى إلى الارتقاء بمصداقيتها، وكافة زميلاتي وزملائي في برنامج، واختمها بتقديم الشكر الجزيل لأسرتي الصغيرة، ولأفراد عائلتي جميعاً ولأصدقائي وزملائي على تشجيعهم ومساعدتهم لي حتى أتممت بحثي هذا.

فاطمة اشتيه

مصطلحات الدراسة

تبحث هذه الدراسة في موضوع دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة القدس، وقد وردت مفاهيم ومصطلحات تخدم هذه الدراسة، وتحقيقاً لهذا الغرض تم اعتماد التعريفات التالية:

الفيس بوك: هو الموقع الأكثر استخداماً والأكثر شهرة بين المواقع الأخرى فهو يحتل المرتبة الأولى من بين تلك المواقع . فقد كان في بدايته فكرة بسيطة للتواصل بين طلاب الجامعة ومن ثم انتقل إلى التواصل بين أكثر من جامعة و أخيراً انطلق مشروعاً ريادياً واستثمارياً في العام 2006 (قتلوني، 2014).

المسؤولية الاجتماعية: "هي مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته تجاه أسرته وأصدقائه تجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه وإهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع، وتحقيق الأهداف العامة باستخدام كل السبل المتاحة بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي" (عوض، 2012).

وعرفتها الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنها "كل ما يقوم به الفرد انطلاقاً من تطوير ذاته، ليصل إلى محيطه من أسرة ومجتمع، في العديد من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وقد تشمل المسؤولية الاجتماعية العديد من المحاور أهمها المبادرة والتطوع والعلاقات الأسرية والانتماء".

الانتماء: يشير مفهوم الانتماء إلى الانتساب لكيان ما يكون الفرد مندمجاً فيه بإعتباره عضواً مقبولاً له شرف الانتساب إليه، فيشعر بالأمان فيه. قد يكون هذا الكيان مجموعة بشرية، طبقة، وطن يُعبر الفرد من خلاله عن مشاعره تجاه الكيان... الخ (عواد، 2015).

جامعة القدس: جامعة فلسطينية، تأسست في العام 1984. يقع الحرم الرئيسي للجامعة في مدينة أبو ديس، وهناك أربعة مواقع أخرى متمركزة في مدينة القدس، في الشيخ جراح وبيت

حنينا ورام الله (البيرة). إن جامعة القدس، الحرم الرئيسي في أبو ديس، هي الجامعة الوحيدة في العالم التي يحيطها جدار الفاصل العنصري (موقع جامعة القدس الرسمي، استرجع بتاريخ 2018/4/4).

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس - أبو ديس الذي يبلغ عددهم (8848) طالب وطالبة واخذت عينة من (384) طالب وطالبة من طلبة جامعة القدس - أبو ديس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لأغراض الدراسة، وبعد الاطلاع على العديد من المقاييس الاجتماعية العربية والأجنبية، استخدمت الباحثة مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية الذي بنته بنفسها، والمكون من (35) فقرة، حيث بلغت قيمة معامل (الاتساق الداخلي) للمقياس ككل (0.96)، وبعد اجراء التحليل الاحصائي بالمعالجات الإحصائية المناسبة بإستخدام برنامج SPSS توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١ - درجة المجال الكلي كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44)، كما أن درجة دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لإستجابات المبحوثين (3.14). ودور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع جاءت بدرجة مرتفعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لإستجابات المبحوثين (3.64)، ودور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة بدرجة مرتفعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لإستجابات المبحوثين (3.45). ودور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لإستجابات المبحوثين (3.51).

٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية ومكان السكن ومستوى دخل الاسرة

بالشيقل ومعدل ساعات إستخدام ك للفيس يومياً. بينما تبين عدم وجود فروق تبعاً لمتغير الكلية.

٣- يوجد دور لإستخدام الفيس بوك على كل من (تنمية التطوع، تنمية المبادرة، تنمية العلاقات الأسرية، تنمية الانتماء الوطني).

وبناء على النتائج توصي الباحثة بما يلي:

١. تخصيص مساحة في المواقع الاخبارية الالكترونية لتفاعل الشباب مع الأحداث

ومساهمتهم ومشاركته م في التعبير عن القضايا الوطنية الاجتماعية مثل المبادرات

الوطنية للحد من الفقر وذلك بشكل إيجابي من خلال إستخدامهم لحساباتهم حتى يشعروا بدورهم الفاعل في المجتمع.

٢. رفع وعي الشباب الجامعي والهيئات التدريسية في الجامعات بأهمية إستخدامات مواقع

التواصل الاجتماعي لدى الطلبة.

The role of Face book in developing social responsibility Amongst the students' of Al- Quds University

**Prepared By: Fatma Daoud Mohammad Ishtaya
Supervisor: Dr. Nashat A. Aqtash**

Abstract

The study aimed to investigate the role of Facebook in developing social responsibility amongst the students of Al Quds University. To achieve this, the researcher chose the students community in Al-Quds university as a target group, which numbered approximately about (8848) students, A sample of (384) students from Al-Quds University was chosen. The study used the descriptive analytical approach as it fits the goals of the study. After getting acquainted with the Arabic and International social criteria, the researcher chose the criterion of the role of Facebook in the development of social responsibility which she set herself, this criterion consists of (35) paragraphs, in which the value of the internal coherence of the criterion amounted to (0.96).

After the statistical analysis choosing the appropriate statistical approach using SPSS program, the researcher concluded the following results:

1. The degree of the overall domain was high, as the arithmetic average was (3.44), the role of the facebook in developing the family relations was medium, as its general arithmetic average was (3.14), while the degree of the role of facebook in developing the conception of volunteering was high with an arithmetic average of (3.64). and its role in developing the conception of initiation was high with arithmetic average of (3.45). Moreover, its role in developing the conception of national awareness was high with arithmetic average of (3.51).
2. The existence of statistical differences at the level of the statistical indication ($\alpha \leq 0.05$) in the individual responses within the sample of the study regarding the role of the facebook in developing the social responsibility according to the changing factors: gender, academic year, place of residence, the average of household income in Shekel, the average of daily hours using Facebook., but there was no differences according to the student's college or specialization.
3. There is a significant role of facebook in developing volunteering, initiation, family relations and national awareness.

Based on the results, the researcher recommends the following:

1. Designating a space in the news websites which allows Youth people to interact with local events, and to express their opinions on the national and social issues, such as the national initiations for the reduction of poverty; so that, they use their accounts positively to feel that they are effective members in their society.
2. Raising awareness in the universities for both students and faculty members about the importance of using social networking sites for students.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يعد التقدم التكنولوجي الهائل في مجال المعلومات والاتصالات من أهم إفرازات العصر الحالي الذي يطلق عليه "عصر العولمة"، تلك العولمة التي تمثلت تجلياتها في سرعة البث الإعلامي خلال الأقمار الصناعية، والقنوات الفضائية، والهواتف المحمولة والحواسيب بكافة أنواعها، والشبكة العنكبوتية (الإنترنت) بمحركات بحثها المتعددة، ومواقعها المتنوعة؛ الأمر الذي أدى إلى إنهيار الحواجز الجغرافية والزمانية، وجعل الإنسان أينما كان في هذا العالم رغم إتساعه، وكأنه يعيش في قرية صغيرة. ومع تزايد هذا التقدم التكنولوجي عاماً بعد عام، تزايد معه إتساع نطاق إستخدام شبكة الإنترنت، التي غزت مجالات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية كافة؛ الأمر الذي جعل أي مجتمع يعجز عن مواكبة هذا التقدم المتسارع في التكنولوجيا يندرج في عداد المجتمعات المتخلفة عن بقية الأمم المتقدمة (أبو هدرس، 2014:15).

بما أن الإنسان هو رمز الحضارة والتقدم وهو هدف التنمية ووسيلتها، وأهم عناصر التأثير فهو القادر على الوصول بمعدلاتها إلى المدى الذي يحقق نتائج وأهداف خطط وبرامج ومشروعات التنمية، فبالتالي فإن العنصر البشري يجب أن يحتل مكان الصدارة في خطط الدولة على جميع المستويات ولعل من أبرزها قطاع التعليم، ليكون قادراً على دفع عجلة التنمية في مجتمعه من خلال مشاركته الاجتماعية. وتبرز هذه المشاركة وتتضح في المرحلة الجامعية، حيث تعد الجامعة من المؤسسات التربوية التي تقوم بدور مهم في تربية النشء تربية صحيحة، وقد

إهتمت الجامعات التعليمية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب وذلك بقصد الاستفادة من شغل وقت الشباب بما يفيدهم وكذلك بقصد زرع وتنمية جوانب وأمور مهمة في شخصية الطالب. فالطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس من خلال هذه الأنشطة المتاحة وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره فيفيد ويستفيد من غيره ويتعلم أنواع من السلوك ويكتسب خبرات إيجابية من غيره من خلال ذلك التفاعل والأنشطة ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية والاعتماد على الذات من خلال هذه العمليات والأنشطة وهو يقوم بذلك من خلال المشاركة مع الآخرين من الجماعات الأخرى باختلاف وسيلة التواصل مع الآخرين واحدى هذه الوسائل هي مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيس بوك (عوض وحجازي، 2013).

تغزو مواقع التواصل الاجتماعي، أكثر من أي وقت مضى حياتنا اليومية، وأضحى العالم بأسره عبارة عن شبكة عنكبوتية رقمية. فمواقع التواصل الاجتماعي تسهل الاتصال بالآخرين، لكنها بالمقابل، تنتزع الشباب من الحياة الواقعية لتضعه في مجتمع إفتراضي. فلم تعد مواقع التواصل الاجتماعي (كالفيس بوك، التويتر، الإنستغرام واليوتيوب وغيرها) مجرد مواقع على الانترنت، بل باتت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية والاجتماعية للعديد من الأفراد، وباتت تحقق مختلف الإشباع الاجتماعي لمستخدميها (الحو واخرون، 2018).

وقد إتصف عصر التواصل الاجتماعي الذي نعيشه بانتشار "الشعور بالذاتية" وأن للفرد قدرة على التأثير في عالم مفتوح واسع الانتشار ومنخفض التكاليف (محمود، 2011) وبما أن فكرة مواقع التواصل الاجتماعي قد إرتبطت بالفيس بوك، فسوف تقوم الباحثة بدراسة دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس.

2.1 مبررات الدراسة

برزت مبررات إعداد الدراسة فيما يلي:

١. الحاجة لمعرفة دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس.
٢. تعد هذه الدراسة من الموضوعات العصرية المطلوبة خلال السنوات الأخيرة بما لها من دور في تحقيق التنمية المستدامة في المسؤولية الاجتماعية.
٣. قلة الدراسات التي تناولت دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس.

3.1 مشكلة الدراسة

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة وخصوصاً الفيس بوك ذات تأثير على تفكير مستخدمي الفيس بوك، سواء سلباً أو إيجاباً، ومن خلال رصد الباحثة لشبكات التواصل الاجتماعي لاحظت وجود عدد من الصفحات أو الأشخاص في هذا العالم الافتراضي ذات سلطة على نهج وأفكار مستخدميهم، فعلى سبيل المثال لا الحصر إنتشرت في الفترة الأخيرة صفحات تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية، ومن هذه الصفحات صفحة "فكر بغيرك، ليقول لك الكون شكراً" وعند الحديث مع القائمين عليها، ذكروا أنهم كانوا مجموعة شبابية آمنت بفكرة التطوع والعمل الجماعي ولكن الفكرة اقتصرت على مجموعتهم الصغيرة ضمن دائرة المعارف، إلى أن جاءتهم الفكرة بنشر المبادرة على صفحات الفيس بوك لينضم إلى صفوف المتطوعين قرابة (7000) عضواً جديداً، كان لهم الدور الأكبر في توفير العديد من الخدمات من السلات الغذائية والملابس والأجهزة الكهربائية والكثير من أساسيات الحياة للمحتاجين لمثل هذه الخدمات. ومن الجدير بالذكر أن مثل هذه الصفحات أخذت بالانتشار في الفترات الأخيرة وعدد المتطوعين

في إزدياد يوماً بعد يوم، ونستطيع رؤية إنجازاتهم على أرض الواقع. وتتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس:

ما دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس؟

4.1 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تأتي أهمية دراسة موضوع دور الفيس بوك في تحقيق تنمية المسؤولية الاجتماعية نظراً لإنتشار المواقع وإرتفاع عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة، وأصبح من المحتم علينا أن نبحث في مدى مساهمة الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس.

- تعد الدراسة الأولى من نوعها في الضفة الغربية-بحدود علم الباحثة-التي تناولت، مدى إسهام موقع الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس لذا فإن نتائج الدراسة يمكن أن تسهم في إثراء الموضوع من وجهة النظر الثقافية لفهم طبيعة هذه المساهمة.
- تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة مجتمع الدراسة، حيث تعتبر فئة الشباب من أهم فئات المجتمع كونها طاقة المجتمع وشريحة مؤثرة بشكل مباشر في كيانه، لذلك كان لا بد من دراسة أدوار هذه الفئة في تحمل المسؤولية تجاه مجتمعهم.
- الوقوف على مجموعة من النقاط الهامة والمؤثرة والواجب الانتباه إليها في دور الفيس بوك بشكل خاص على المسؤولية الاجتماعية مثل الانتماء والمواطنة والتواصل مع الآخرين والتطوع والعلاقات الأسرية.

- تمهد الدراسة إلى إجراء دراسات أخرى تتناول ذات الموضوع لما لهذا الموضوع من أهمية، حيث أنه إضافة علمية جديدة تضاف إلى التراكم المعرفي والبحثي حول موضوع دور الفيس بوك على تنمية المسؤولية الاجتماعية.
- تتبع أهمية الدراسة أيضاً من انتشار شبكات التواصل الاجتماعي التي أحدثتها الثورة التكنولوجية في مجالات الاتصالات ومكنت الشباب من إستخدامها بسهولة في مجالات الاتصالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وما أحدثته من تفاعلات بين الشباب أنفسهم والعالم الخارجي ومجتمعهم.

الأهمية التطبيقية:

يستفاد من الدراسة كل من:

١. الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي من طلبة الدراسات العليا، لإجراء المزيد من الدراسات في مجال الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، والفيس بوك بشكل خاص، وأي مواضيع تؤثر فيها لتحقيق الأهداف الفردية والمجتمعية من ناحية، وتحقيق التراكم المعرفي والبحثي من ناحية أخرى.
٢. المؤسسات بقطاعاتها المختلفة، وحتى المؤسسات المجتمعية مثل المدارس والجامعات؛ لأنها ستكون بمثابة خارطة طريق لهم في كيفية الاستفادة من الفيس بوك ومواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الشخصية.
٣. المكتبات المحلية سترصد بمرجع قد يفيد المهتمين في مجال الدراسة نفسها.

5.1 أهداف الدراسة

- ١ - التعرف إلى دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس.
- ٢ - بيان أثر المتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، الكلية، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة بالثيقل، معدل ساعات استخدام الفيس بوك يومياً) على دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس.

6.1 أسئلة الدراسة

تهدف الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إستجابات المفحوصين لدور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس وفقاً لمتغيرات: الجنس، السنة الدراسية، الكلية، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة بالثيقل، معدل ساعات استخدام الفيس بوك يومياً.
٣. ما دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة لدى طلبة جامعة القدس؟
٤. ما دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع لدى طلبة جامعة القدس؟
٥. ما دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية لدى طلبة جامعة القدس؟
٦. ما دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس؟

7.1 فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات المفحوصين لدور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تُعزى لمتغير الجنس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات المفحوصين لدور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تُعزى لمتغير مكان السكن.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات المفحوصين لدور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تُعزى لمتغير تُعزى لمتغير الكلية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات المفحوصين لدور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تُعزى لمتغير تُعزى لمتغير السنة الدراسية.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات المفحوصين لدور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تُعزى لمتغير تُعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة بالشيقل.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات المفحوصين لدور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تُعزى لمتغير تُعزى لمتغير معدل ساعات إستخدامك للفيس بوك يومياً
٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات المفحوصين لدور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة.

٨. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات

المفحوصين لدور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع.

٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات

المفحوصين لدور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية.

١٠. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات

المفحوصين لدور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني.

8.1 حدود الدراسة

تشمل هذه الدراسة على عدة حدود مختلفة يمكن توجيهها نحو أهدافها:

١. الحد الموضوعي : اقتصرت الدراسة على تحديد دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية.

٢. الحد البشري: طلبة البكالوريوس في جامعة القدس.

٣. الحد المكاني: جامعة القدس.

٤. الحد الزمني: الفصل الثاني من العام الجامعي (2017/2018).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

يتركز عدد لا بأس به من البحوث والدراسات حول بيانات ونتائج، وإرتباطه بالعديد من المتغيرات، ولتحقيق مزيد من الفهم لها نعرض لبعض هذه الدراسات للإفادة منها وتوظيف نتائجها بما يخدم هذه الدراسة.

2.2 الإطار النظري

1.2.2 شبكات التواصل الاجتماعي المفهوم والخصائص

يعد عنصر التكنولوجيا مهماً في التطور التكنولوجي الحاصل في مجال الاعلام ويقابل هذا التطور في مجال التكنولوجيا التطور الحاصل في البناء الاجتماعي وبالتالي فإن ما هو حاصل من تسارع في التطور التكنولوجي انعكس على الحياة الاجتماعية وعلى شخصية أفراد المجتمع في مجالين هما:

١ - بروز شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة التي فتحت المجال للشباب لإستخدامها، وهي

مفتوحة للجميع للفئات العمرية كافة دون قيود وبالتالي فهي تسهم في زيادة وعي الشباب

بما يدور حولهم من خلال تبادلهم الآراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي (Collin &

.AL, 2011)

٢ - إنتشار المواقع الالكترونية المختلفة والتي من خلالها يستطيع الفرد متابعة ما يدور حوله بل والمشاركة في التأثير فيها أيضاً (عبد الله، 2017).

وهذا الإستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي جعل الفرد يصل إلى وعي زائف يعجز فيه ومن خلاله أن يكون عنصراً مؤثراً في القرارات الحاصلة والتي تكون على مستوى الحكومات وبالتالي فإن الحكومات تقوم بإستخدام هذه المواقع ولكن بما يخدم مصلحتها وليس مصلحة المواطن فهي تسعى إلى فرض سيطرتها على تلك التكنولوجيا بما يخدم مصالحها (قتلوني، 2014).

2.2.2 مميزات شبكات التواصل الاجتماعي

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي محور إهتمام الشباب في كافة المج الات والشباب الجامعي الفلسطيني جزء من الشباب العربي والعالمي وتمتاز هذه الشبكات بما يأتي:

١. **التفاعلية والمشاركة** : ان عملية تبادل الآراء والأفكار والمعلومات والرسائل والصور

والتعليقات تعتبر عملية تفاعلية يقوم بها الأفراد من خلال إستخدامهم للمواقع الالكترونية وبالتالي تُحدث أثر يختلف من مجتمع إلى آخر ومن فرد إلى اخر يعتمد ذلك على طبيعة الإستخدام ونقل الآراء وتبادلها من خلال إستخدامهم شبكات التواصل (أبو العلا، 2013).

٢. **الحضور المتواصل غير المادي** : يتم تبادل الآراء والأفكار بين مستخدمين شبكات

التواصل الاجتماعي بطريقة غير مباشرة أو من خلال المشاهدة المباشرة لبعضه م البعض ولكن ليس شرطاً أن يكون في نفس الوقت فقد يتم التعليق المشاهدة على الآراء بعد فترة زمنية من إنزالها على المواقع (إسماعيل، 2011).

٣. **وضوح الهوية**: يحدث هذا بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في فيس بوك قبل

قبول الصداقة أي إنه يتعرف على شخص من خلال صفحته أو من خلال معرفته

الشخصية له ومن ثم يتم قبول الصداقة وفي حال قبولها تبدأ عملية التفاعل بينهم ولكن هناك سلبيات ان هناك من ينتحل أسم شخص آخر وهذا يخلق مشاكل اجتماعية مؤخرأً إعتبره القضاء في فلسطين جريمة يعاقب عليها القانون (عبد الله، 2017).

٤. **تعزيز التماسك والترابط الاجتماعي** : يتم من خلال المواقع تبادل المعرفة والثقافة وكذلك تبادل التهنئات المباركات والتعازي وإلى ذلك من قضايا اجتماعية تسهم إيجاباً في تعزيز الروابط الاجتماعية (قتلوني، 2014).

3.2.2 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

١. الاختراق من قبل أفراد أو جهات ذات طابع أمني (كما هو حاصل في الوحدة 8200) التابع لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية وهي وحدة استخبارات الكترونية تختص بمتابعة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الوطن العربي أو ذات طابع اجرامي أو عبث مراهقين (الشامي، 2011).
٢. استغلالها من قبل الحركات المتطرفة والارهابية وكذلك المافيا للتواصل وتنفيذ جرائم ضد ابرياء سواء أفراد أو مؤسسات أو حكومات (Collin & AL, 2011).
٣. تعزز التفنت والانقسامات بين أفراد المجتمع من خلال إستغلال التعصب من قبل كل طرف لصالح آرائه وافكاره.
٤. وسيلة خارقة لنقل الاشاعات وبثها بسرعه هائلة (العلاق، 2010).
٥. خلق وعي زائف لدى الشباب من خلال ظهور ما يسمى إبطال الفيس بوك غير أنهم بعيدون عن واقع الحدث.

٦. إستغلال الحكومات والانظمة والأحزاب هذه المواقع لتضليل الشعوب وترويج لأفكارهم

ومبادرتهم والتي قد تكون سلبية على المجتمع (العامري، 2010).

٧. نشر الدين والتوعية من خلال صفحات لشخصيات دينية معروفة تلاقي الاعجاب والترويج

لها من مستخدمي موقع الفيس بوك ولكن تجد هناك تهجم من قبل بعضهم على الآخر

الأمر الذي يسيء للأديان بشكل عام فنجد على سبيل المثال ان السلفين يشهرون بالإخوان

عبر مواقعهم والعكس من الإخوان و أيضاً تجد إستغلال لتنظيمات الإرهابية مثل تنظيم

داعش من أجل تسويق لأفكاره وتجنيد شباب في صفوفه (قتلوني، 2014).

4.2.2 أهم اشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي

تعتبر شبكات التواصل والمواقع الالكترونية الأ أكثر تعدداً حسب الإستخدام والوظائف فنرى أن

أكثرها إستخداماً في أوساط الشباب هو موقع فيس بوك والوظائف فنرى أن أكثرها إستخداماً

وشهرة في أوساط الشباب هو موقع فيس بوك (Siddiqui, 2016).

1.4.2.2 مفهوم الفيس بوك

هو الموقع الأكثر إستخداماً والأكثر شهرة بين المواقع الأخرى فهو يحتل المرتبة الأولى من بين

تلك المواقع تأسس العام 2004 على يد طالب أمريكي يدرس في جامعة هارفارد يدعي مارك

زوكربيرج وهو الآن من كبار رجال الأعمال في الولايات المتحدة وهو من مواليد (1984) أي أنه

شاب إستطاع أن يغير العالم في حين أن مجتمعاتنا العربية تقمع وتقاوم كل من يحاول أن

يبتكر جديداً مما دفع بهجرة العقول من الوطن العربي (قتلوني 2014). فقد كان في بدايته فكرة

بسيطة للتواصل بين طلاب الجامعة ومن ثم انتقل إلى التواصل بين أكثر من جامعة و أخيراً انطلق مشروعاً ريادياً وإستثمارياً في العام 2006 (عبد الله، 2017).

2.4.2.2 الفيس بوك والعلاقات الاجتماعية

إن كل ما يتداول في العالم العربي حول الشبكات الاجتماعية مجرد خطاب إعلامي ينقسم إلى نوعين:

أ. خطاب إحتفائي طوباوي يتجسد في الانبهار بالفيس بوك وخدماته التواصلية و إمكاناته في بناء علاقات مع الآخرين ومعرفة الاخبار والهروب من الواقع المجتمعي إلى المجتمع الافتراضي (سوالمية، 2015).

ب. خطاب إعتراضي يرى في الفيس بوك قوة مدمرة لأواصر علاقات الأفراد وتدفعهم إلى الكذب وإنتحال الشخصيات وتضيع الوقت والانشغال بالتفاهات والحث على الإفساد (Smith, 2011).

3.4.2.2 سمات مجتمع الفيس بوك

في سياق تحليل العلاقات الاجتماعية عبر الانترنت لا يمكن تجاهل موقع الفيس بوك لما يتميز به من خدمات إذ يتيح للعضو ومن دون دفع مادي التعرف على أصدقاء و صديقات من كل أنحاء العالم (يقرأ عن شخصياتهم يرى صورهم ويتبادل الرسائل والهدايا والرسومات التعبيرية...الخ)، كما يتيح له التحكم بعرض ما يريد عن نفسه للآخرين أو حجج به بحيث لا يراه الا هو فقط أو هو وأصدقاءه ، أو هو والشبكات التي يشترك فيها ، فضلاً عن أن الفيس بوك يسمع لأعضائه بالشعور بالقرب من الآخرين وبالراحة عند التواصل وبسهولة التعبير عن

المشاعر والأحاسيس والتواصل مع الآخر وبالتقبل عند الآخرين وبالمودة والالفة مع الأعضاء الآخرين (Mehraj, 2014).

ويعتبر العضو في موقع الفيس بوك فردا يتفاعل مع جماعة إفتراضية هذا الفرد قد يكون مؤسس الجماعة أو أحد إعضائها، فالجماعة على موقع الفيس بوك هي عبارة عن أفراد مغمورين أو جماعات إفتراضية تستعمل الشبكة للتواصل وبناء علاقات جديدة أو للتعبير عن آرائهم وهم ينتجون مضامين متنوعة ذات طابع خاص وحميمي وذاتي أو عام سياسي وفكري و أدبي وهكذا أضحو إشخاصاً يبحثون عن تعزيز تواصلهم مع بيتهم التي ينتمون إليها(سياسية وفكرية وأدبية) وقد يؤدي هذا إلى حالة من الانفصال بين الذات الحقيقية والوهمية التواصل الاجتماعي الفعلي (Knudsen, 2013).

4.4.2.2 الفيس بوك بين التأثير الإيجابي والسلبي:

الأثر الإيجابي للفيس بوك

ان الفيس بوك يشكل أحد فضاءات الاجتماع الافتراضي الجديد حيث يبني الفرد داخله علاقات إجتماعية مع الآخرين فقد تحولت الشبكة إلى فضاء للإدمان على الآخر و إتساع العلاقات (أبو شعبان، 2013).

وعلى الرغم من السلبيات التي ساققتها بعض الدراسات النفسية إلا أن التفاعلات الافتراضية ساعدت على توحيد الهم الانساني والتعاطف مع القضايا السياسية والاجتماعية في المجتمعات والثقافات الانسانية على تعددها وإختلافها مما يساعد الشباب على تعرف سمات إنسانية متعددة ومختلفة بل قد يكون ساحة جيدة لعرض العديد من الأفكار المتناقضة والمختلفة إحياناً وهذا يعزز لدى الشباب ثقافة قبول الآخر والتفاعل الإيجابي معه من جهة ومن جهة ثانية يطور

بنائهم الثقافي والنفسي لما يوفره الموقع من فرص الاطلاع على عيوب المجتمع من دون قيود ومحاولة التغاير بالمشاركة الفعالة لكن هذه الإيجابيات رهن بما نسميه الاستعمال المعتدل والهادف لمواقع التواصل الاجتماعي (سعودي، 2014).

وفي الدراسة التي قامت بها عالمة النفس الالمانية Sabine Trepte (2011) وزميلها "Leonard Reinbeck" في جامعة "Hamburg media" الالمانية فإين إستعمال شبكات التواصل الاجتماعي يجعل الفرد أكثر انفتاحاً وصراحة وبمقدار ما يدرج من بياناته الشخصية على أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي بمقدار ما تصبح لدي ه بعد عام من قدرة نفسية أكبر على المصارحة الذاتية ، وتؤكد الدراسة أن الأشخاص الذين يدلون بالمزيد من المعلومات عن أنفسهم في صفحات التواصل الاجتماعي يجمعون أصدقاء أكثر من خلال نصف عام غير أن الدراسة تبين أيضاً أن هذه الصداقات قليل ما تكونت منها صداقات حميمة لأن الصداقات الحقيقية تتم وتستمر بعيداً عن الانترنت أي أن علاقات الانترنت تبقى في حدودها الافتراضية (Reinbeck & Trepte, 2011).

الأثر السلبي:

في الجانب السلبي أشارت بعض الدراسات النفسية التي أجريت على شريحة من أعضاء المواقع الاجتماعية من الشباب إلى ان استعمال موقع الفيس بوك أنتج مجموعة من التأثيرات السلبية ومن بينها (غزال وشعوبي، 2014).

الاضرابات النفسية اللاشعورية التي تتجم عن الدعم الذي يتلقاه الفرد من أصدقاء الموقع من خلال عبارات الاعجاب والتعليق على أفكاره وصوره الشخصية مما ينتج حالة من التضخم مفهوم الذات الوهمي، هذا التضخم يقضي بالفرد إلى حال من النرجسية المصحوبة بالرغبة في

استعراض حياته الشخصية لنيل المزيد من الاعجاب والدعم النفسي الوهمي المخالف للواقع ،
فالشخص الذي يفتقد تقدير المحيطين به يحاول تجاوز هذه العقدة في العالم الافتراضي .
-يتيح الفيس بوك حالة من الازدواجية في القيم والمعايير المجتمعية والفكرية كادعاء القيم
الدينية أو الفكرية بخلاف إنتماء العضو الفعلي ، فالحرية التي تتمتع بها المواقع الاجتماعية
وغياب الحظر والرقابة المجتمعية يساعدان على نمو شخصية (غزال وشعوبي، 2014).
-إن ممارسة الافعال التي يدينها المجتمع أو الدين على صفحات الفيس بوك يخلق شخصيات
مشوهة وغير متزنة وتصدر إنفعالات سلبية تجاه الآخر والمجتمع ما يسبب حالة من الصراع
النفسي والفكري مع الذات ويؤدي بالضرورة إلى نمو تيارات معادية للمجتمع فضلاً على أن
الفرد العاجز عن التكيف مع الواقع المحيط به يندفع نحو تف ضريل العيش في عالم إفتراضي
خيالي لا وجود له في الواقع، ومثال على ذلك أن الشباب يلجأون إلى المواقع للقيام بنشاطات
لا يستطيعون إقامتها أو المشاركة فيها في الواقع بسبب العادات والتقاليد الاجتماعية والضوابط
والقيم الشرعية كإقامة حفلات الديسكو وتنظيم الحفلات الموسيقية الراقصة التي يختلط فيها
الجنسان (الخلو، 2018).

وكشفت دراسة إجرتها جامعة تورنتو الكندية أن موقع الفيس بوك يمثل بيئة خصبة لأصحاب
الشخصيات النرجسية والمغرورين ، فقد أظهرت الدراسة التي أجريت على مجموعة من طلاب
الجامعات في الولايات المتحدة أن الموقع يمثل قناة مثالية للعلاقات التي يرغب بها النرجسيون
لأنه يظهر إرتباطهم بعدد كبير من الأصدقاء على الرغم من ضعف العلاقات التي تجمعهم كما
يتيح للنرجسي التحكم في الانطباع العام الذي يرغب بإظهاره عن نفسه من خلال التعليقات
والصور التي يدرجها على صفحته ومن التأثيرات السلبية أيضاً بحسب بعض الدراسات تلك التي

تجعل الشباب يعيشون عوالم غير واقعية و يقيمون علاقات تفاعلية مع أشخاص غير منظورين (حمودة، 2013).

إن مجمل ما تقدم يشير إلى أن الأثر السلبي الناجم عن إستعمال موقع الفيس بوك مرتبط بالأصل بطبيعة الواقع النفسي الاجتماعي الذي يعيشه الفرد وهو الذي إعتده الفرد وانتقل به إلى عالم التواصل الالكتروني كبديل عن عالم يريد الهروب منه (الأسرة أو محيطة الاجتماعي) (حمادنة والشواهين، 2017).

5.4.2.2 تطبيقات الفيس بوك وخدماته

ان معظم تطبيقات الفيس بوك خدمات مجانية تشبه برامج الكمبيوتر وأبرزها:

١. لوحة الحائط: مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي عضو تتيح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة إلى ذلك العضو.

٢. Pokes النكزة: تتيح للمشارك ارسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه الأعضاء إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن اشعار يخبر العضو بأن احد الاصدقاء يرحب به.

٣. Photos الصور: تتيح للمشارك إمكانية إعداد البوم للصور الخاصة به واستعراض صور أصدقائه بالإضافة إلى تحميل الالبومات والصور من اجهزتهم (Turner, 2017).

٤. قائمة Status أو حالة: توضع في اعلى صفحة العضو وهي وسيلة تتيح له ابلاغ أصدقائه بمكان وجوده وما يقوم به من اعمال في ذلك الوقت.

٥. News Feed أو التغذية الاخبارية: تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع الأعضاء حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الاحداث المرتقبة واعياد الميلاذ الخاصة بأصدقاء العضو.

٦. ملاحظات أو تعليقات الفيس بوك Facebook Notes: تتعلق هذه السمة بالأشخاص الذين يفضلون كتابة ملاحظاتهم أو انتقاداتهم على موضوع معين.
٧. الروابط links: تتيح للعضو تتبع مواقع أصدقائه وتشكيل مجموعات معه.
٨. الأحداث الهامة Events: تتيح للمستخدمين الاعلان عن حديث ما و إختيار الأصدقاء والأعضاء به (Amedie, 2015).
٩. خدمة Tag Suggestions: هي واحدة من التحديثات التي إطلاقتها إدارة موقع الفيس بوك فقد أضافت تقنية تعرف الوجوه من خلال إستعمال البيانات المتعلقة بصفات العضو البيولوجي ومقاييس وجهه من صورته الموجودة على المواقع بعد ذلك تخصص قيمة رقمية لكل وجه ومن ثم تستعمل هذه القيمة في مقارنتها مع صفات مماثلة للوجه في صور أخرى ثم تجمع الصور التي تتماثل فيها القيم الرقمية وبعد إنتهاء عملية المقارنة يقترح الفيس بوك اسم صاحب الصورة فاذا وافق صاحب الصورة على أن الصورة تتفق مع الاسم يقوم بالتقرب بالفأرة لتأكيد التطابق بذلك يربط أسم العضو والمعلومات الشخصية بصفحة الفيس بوك رسمياً قبل إدخال هذه التقنية كان يتعين على الأعضاء تعريف الصور لكل صديق يدوياً ولم يكن في مقدرتهم التحكم في نوعية الاصدقاء الذين يضعون تعريفا لصورهم.
١٠. Gifts أو الهدايا: تتيح للأعضاء ارسال هدايا افتراضية إلى اصدقائهم وتظهر على ملف العضو الشخصي الذي يتلقى الهدية.
١١. خدمة Marketplace: يتيح للأعضاء نشر إعلانات موبوّة مجانية والقوائم التي تنشر باستعمال خدمة Marketplace يشاهدها الأعضاء على الشبكة نفسها فقط.
١٢. البحث search: لا يمكنك البحث أو تصفح قاعدة المعطيات الخاصة بموقع الفيس بوك من دون ان تصبح عضوا مسجلا ، فمن أجل الانضمام إلى احدى الشبكات يجب الضغط

على خانة join a network وإختيار الشبكة التي ترتبط بموقعك أو المدرسة التي تنتمي إليها ثم الضغط على خانة "browse" لتظهر قائمة من الأعضاء المنتمين إلى الشبكة نفسها كما يمكن مشاهد قائمة بالمجموعات الموجودة ضمن شبكتك (Collin & AL, 2011).

١٣. المظهر Profile: بخلاف موقع "my space" فإن صفحة العضو على موقع الفيس بوك تظهر بالشكل ذاته لدى جميع الأعضاء الآخرين عندما ينظرون إلى الصفحة.

١٤. الفيديو Video: توفر هذه الخاصية للمشارك إمكانية تسجيل لقطات الفيديو وإرسالها كرسالة مرئية (صوت وصورة) (Al-Smad, 2017).

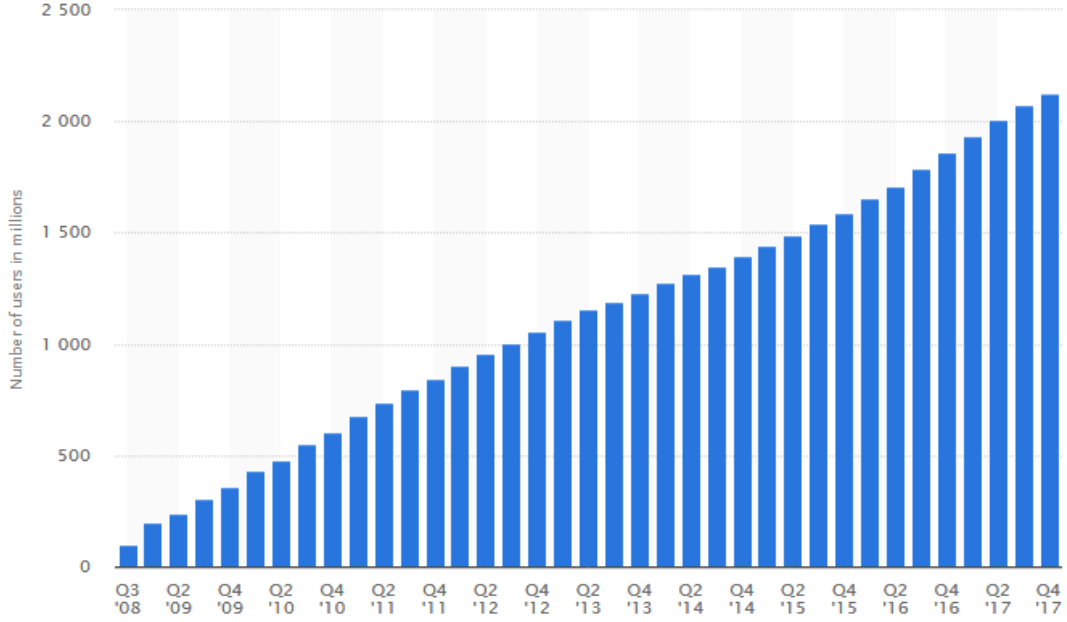
١٥. المجموعات Groups: تتيح التواصل بين ذوي الإهتمامات المشتركة والنقاش وتبادل الصور والأخبار ويسمح لكل عضو انشاء مجموعة خاصة به تشكل هذه الخدمة العصب الرئيسي لموقع الفيس بوك فهو يضم أكثر من (500) مجموعة مصنفة ضمن (23) فئة مختلفة (العلاق، 2010).

6.4.2.2 إحصائيات حول استخدام الفيس بوك في فلسطين

تظهر الإحصائيات التزايد المستمر لأعداد مستخدمي الفيس بوك، فقد وصل عددهم في الربع الأخير من العام 2017 إلى 2.2 بليون مستخدم نشط (أي من قام بالدخول إلى حسابه إلى الفيس بوك خلال الثلاثين يوماً الأخيرة من الإحصاء)، فالجدول التالي يُظهر هذا التزايد الملحوظ في أعداد المستخدمين من العام 2008 ولغاية الربع الأخير من العام 2017، فقد لوحظ أن عدد مستخدمي الفيس بوك في الربع الثالث من العام 2012 تجاوز مليار مستخدم مما يضع موقع الفيس بوك في حينه أول موقع يصل إلى هذا العدد ويضعه في رأس القائمة.

شكل رقم (1.2): رسم بياني يوضح تزايد اعداد مستخدمي الفيس بوك منذ العام 2008 ولغاية

عام 2017



Data visualized by  + a b | e o u

© Statista 2018

المصدر: Statista – The portal for statistics

نظراً للتطور السريع الذي يشهده عالمنا المعاصر في كافة مناحي الحياة، والتكنولوجية أحدها، فهناك من يرى أن التطور المتلاحق في شبكة الانترنت وسيلة مهمة لإحداث التنمية البشرية، وفي هذا المجال أوضح (حمودة، 2013) أهمية العلاقة بين التفاعل الالكتروني والنشاطات المجتمعية والتي أضحت ضرورة ملحة تتطلبها مرحلة إعداد الشباب والكشف عن ميولهم ومواهبهم، كأداة للتنمية.

وعلى صعيد الشباب الفلسطيني فإن القطاع الأكبر بات يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له من خلال شبكات التواصل الاجتماعي فيتفاعل معها بشكل يومي، في محاولة منه لتنمية

إحساسه بالمسؤولية والمشاركة في القضايا المجتمعية من خلال تنمية المشاركة مع الآخرين على صفحات التواصل الاجتماعي (حمودة، 2013).

ويرى البعض بأن شبكات التواصل الاجتماعي لها الدور الكبير في صحوه المشاركة في القضايا المجتمعية فهناك العديد من الصفات الحميدة التي تتمثل في أفراد قادرين على التغيير، ولهم دور مهم وقيادي في المجتمع، كما أن هناك على الطرف الآخر بعض الأفراد مثيري الشغب أصحاب الأهداف السيئة (الفهاء، 2016).

وإذا ما أردنا التركيز على أي من التجارب سواء التونسية أو المصرية فإننا نجد أن وسائل الإعلام تقوم بإثارة وعي الجمهور للعمل على تعديل السلوك من أجل تكوين صورة ذهنية في أي موضوع كان عن طريق المعلومات والأفكار، وقد ذكرت (الراوي ، 2012) أن الجهات القائمة بالاتصال تسعى إلى تكوين صورة ذهنية لربط الموضوع بمصالح الجمهور وتطلعاته، ومن ثم تبدأ هذه الجهات بتصميم رسائل جديدة للوصول إلى سلوكيات محددة كاتخاذ القرار مثلاً، تليها مرحلة صناعة الأحداث لضمان إستمرار الإهتمام بالموضوع، الأمر الذي يضمن أن يقوم الجمهور باتخاذ فعل محدد يُعبر عن الفكرة المطروحة بالأساس.

2.2 العلاقات الاجتماعية وعلاقتها بالإنترنت والشبكات الاجتماعية

1.2.2 تمهيد ...

طرحت شبكة الانترنت عموماً وتطبيقاتها خصوصاً ولا سيما الشبكات الاجتماعية نمطاً جديداً من التواصل بين الأصدقاء والمعارف وبناء العلاقات عن طريق تبادل الروابط والملفات ولقطات

الفديو وغير ذلك ، ومع إقبال الشباب على إستعمال مواقع الشبكات الاجتماعية إحتدم النقاش والجدل بين علماء وخبراء الاتصال والاجتماع والنفس التربوي بشأن تأثير هذا النوع من التواصل على العلاقات الاجتماعية وفي هذا الإطار يشير عالم الاجتماع انتوني غدير إلى وجود إتجاهين متعارضين (Zeitel, 2014):

الإتجاه الأول يرى أن العلاقات الالكترونية تؤثر على التفاعل الانساني الوجيه سواء بتقليصه أم تعميقه وبموجب هذا المنظور فإن عوالم الانترنت تثري التواصل الانساني بين الأفراد والجماعات والمؤسسات المتباعدة مكانياً وتؤدي إلى توسيع دائرة الشبكات الاجتماعية وتعزيز علاقات الفرد الشخصية.

أما الاتجاه الآخر فيتخذ موقفاً سلبياً من إستعمالات الانترنت على إعتبار أنها تؤدي إلى تفكيك النسيج الاجتماعي وتلغي الفواصل بين العالم الافتراضي والعالم الحقيقي ويبرر هؤلاء موقفهم بالقول بأن الانترنت إقتحم الحياة العائلية فقلل من فرص التوافق الأسري والترابط بين أفراد الأسرة.

2.2.2 مفهوم العلاقات الاجتماعية

وصف الفلاسفة وعلماء الاجتماع الانسان ب أنه كائن إجتماعي يميل بفطرته إلى نسج وبناء علاقات مع الآخرين ، لأنه لا يستطيع العيش من دونها من هنا إحتل موضوع العلاقات الاجتماعية والتفاعلات بين الأفراد موقعاً هاماً في علم الاجتماع بإعتباره الركيزة الاساسية في حياة البشر في أي مجتمع من المجتمعات فما هو مفهوم العلاقات الاجتماعية وما هي أشكالها (مصطفى وآخرون، 2013).

3.2.2 تعريف العلاقات الاجتماعية:

العلاقات هي الروابط المتبادلة التي نشأت نتيجة إستجابة لنشاط أو سلوك مقابل ، والإستجابة شرط أساسي لتكوين علاقة اجتماعية وقد تكون العلاقات بين فرد وفرد أو بين الفرد والمجموع (مصطفى واخرون، 2013).

وفي تعريف آخر هي العلاقات التي تجري بين إنسان وآخر بحيث يوجد بينهما تفاعل وإستجابة وهذه العلاقات هي الأساس الأول لكل العمليات الاجتماعية ويمكن إعتبار الاتصال والعزلة قطبي المسافة الاجتماعية ولو أن كلاً منهما يختلف في درجة شدته (الفهاء، 2016).

4.2.2 أنواع العلاقات الاجتماعية:

تختلف العلاقات الاجتماعية في طبيعتها وتنوع مظاهرها فمنها ما يؤدي إلى التآلف فتسمى العلاقات المجتمعية وأحياناً البناء وقد تسمى العلاقات الايجابية (كالتعاون، التودد ، الحب ، الزواج، التعارف) ، ومنها ما يؤدي إلى التنافر وتسمى العلاقات المفرقة أو الهدامة وهذه العلاقات تؤدي إلى التفكك الاجتماعي وتفويض دعائم وحدة المجتمع وتحول دون وحدة الهدف (حوالة والشورجي، 2015).

ومن العلاقات الاجتماعية ما هو مباشر مثل العلاقات الأسرية والعلاقات بين العامل ومكتب العمل وبين البائع والمشتري ، ومنها ما هو غير مباشر مثل العلاقات التي تربط المنتج بالمستهلك والفرد بالدولة والنقابة بأعضائها (حوالة والشورجي، 2015).

وقد قسم العالم الالمانى Ferdinand Tonne العلاقات الاجتماعية على أساس الوظيفة التي تؤديها إلى سالبة وموجبة، ولكل من هذين النوعين وظيفة.

أولاً: العلاقات الموجبة: وظيفتها المحافظة على النوع الإنساني والعمل على بقائه واستقراره ثم تكامل مواقف وأهداف وإتجاهات الأفراد والجماعات في ظل هذه العلاقات.

ثانياً: العلاقات السالبة: وظيفتها إثارة الصراع والنزاع والكراهية والحدق بين الأفراد والجماعات ، وهذا النوع من العلاقات بحسب تونيز يشير إلى الانقلابات والثورات وإنتشار التيارات المتحيزة في المجتمع (Zeitel, 2014).

أما عالم الاجتماع Edward Ross فينظر إلى العلاقات الاجتماعية على أساس طبيعتها سواء لجهة الصراع بين الأفراد أم لجهة التعاون، ووضع لها تصنيفات عدة:

أ. المقاومة: تنطوي هذه العملية على إبتناع حدة المنافسة بين الجماعات ويدخلون في صراع فيما بينهم نظراً لتباين تلك الجماعات.

ب. التعاون: تعتمد هذه العملية على ضعف الرقابة الاجتماعية وتحلل الروابط الاجتماعية وسيادة التيارات والنزعات الريانية.

ت. التدرج: ينطوي على التكاثر الطبقي ثم الانعزال ثم خضوع بعض الطبقات و إستسلامها للبعض الآخر.

ثا. الكراهية والنفور: تظهر هذه المظاهر نتيجة التباعد والانعزال وإتساع الهوة بين الطبقات.

ج. الفردية: تنطوي هذه العملية على ضعف الرقابة الاجتماعية وتحلل الروابط الاجتماعية وسيادة التيارات والنزعات الانانية.

وقد قسم ماكس فيبر العلاقات الاجتماعية إلى قسمين هما: العلاقات المفتوحة وهي التي تقبل فيها الغرباء أو غير الاقارب، أي كل الأفراد الراغبين بإقامة علاقة إجتماعية مع الآخرين وتقوم على الود والاحترام وتخلو من المنافع المادية المتبادلة أو العاطفية . أما القسم الثاني فهو

العلاقات الدموية - القرابية أو المنتمين إلى طبقة إقتصادية واحدة أو العلاقة الموقعة التي تملك السلطة من أجل إشباع حاجات مادية أو معنوية أو عاطفية (Zeitel, 2014).

5.2.2 أنواع العلاقات الاجتماعية

العلاقات الاجتماعية نوعان، مصنفة على النحو الآتي:

أ. العلاقات الأولية: يقصد بها العلاقات المباشرة بين الأفراد تتسم بأنه ا طويلة البقاء وتتصف بالصيغة العائلية، وتتميز بالحميمة والقوة وخير من يمثل هذه الجماعات العائلية المجتمع المحلي.

ب. العلاقات الثانوية: تتميز بالتعاقدية المؤقتة تنتشر هذه العلاقات في المجتمعات الكبيرة والحديثة حيث تكون العلاقات رسمية مثل الجمعيات التعاونية والنقابات بمختلف أنواعها والأحزاب السياسية وغيرها ، يكتسب هذا النوع من العلاقات أهمية كونه يتيح للأفراد الفرص لتنمية شخصيتهم وخبراتهم الاجتماعية والثقافية والعائلية (الشتنير، 2016).

6.2.2 أشكال العلاقات الاجتماعية

للعلاقات الاجتماعية أقسام مختلفة في الشكل والنوع، أما من حيث الشكل فالعلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد قد تكون:

- علاقات وقتية: أي أنها تبدأ لسبب معين وتنتهي بانتهاء سببها ومن أمثلة هذه العلاقة التحية العابرة في الطريق أو العلاقة بين البائع والمشتري.

- علاقة طويلة الأجل: هي نموذج التفاعل المتبادل يستمر لفترة معينة من الزمن ، وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوجين والعلاقة بين المحلل النفسي والمريض أمثلة هذا النوع من العلاقات.

- علاقة إجتماعية محدودة: هي نموذج للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين شخصين أو أكثر يمثل هذا النموذج أبسط وحدة من وحدات التحليل السوسولوجي كما ينطوي على الاتصال الهادف والمعرفة المسبقة بسلوك الشخص الاخر (العليقات والتج، 2012).

العلاقات الأسرية

هي إحدى تصنيفات العلاقات الاجتماعية وأهمها، ويقصد بها العلاقات التي تقوم بين الزوجين والأبناء، ويذهب عالم الاجتماع الالمانى ماكس إلى أن مصطلح العلاقة الاجتماعية يستعمل غالباً للإشارة إلى الموقف الذي يدخل من خلاله شخصان أو أكثر في سلوك معين واضحاً كل منهم في إعتبار سلوك الآخر وعلى هذا الأساس يتوجه سلوكه (خطار وعيسى، 2017).

المسؤولية الاجتماعية

ترجع بدايات مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى الحضارتين الفرعونية والصينية القديمة حيث كان يحمل صاحب كل عمل مسؤولية تجاه الآثار المترتبة على عمله بالمجتمع، وقد ظهر مصطلح المسؤولية الاجتماعية في القرن العشرين، وازدهر في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينات ويمكن تناول هذا المفهوم بالتفصيل على النحو الآتي (المنصور، 2011):

ويتضح مفهوم المسؤولية من قولة تعالى: (فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ (الاعراف : 6) وقوله: (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (92) عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (93) " (الحجر 92-93) وقوله " وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ(24) " (الصافات :24)

والمسؤولية في اللغة بوجه عام هي الحال أو صفة من يسأل عن امر تقع عليه تبعته وتطلق (أخلاقياً) على التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً اما الفعل (سأله) عن كذا سؤالاً ومسألة تعني إستخبر عنه (وسأله) تعني أكثر سؤاله و(السؤال) هو طلب الصدقة أما (المسألة) هي ما كان موضوع بحث أو نظر و(المسؤول من رجال الدولة) المنوط به عمل تقع عليه تبعته. والمسؤولية اطرافها ثلاثة (سائل ومسؤول وموضوع يكون على أساسه الحساب والمسؤولية) ومغى السؤال هو طلب المعرفة وكلمة سائل تدور حول الاستخبار وطلب معرفة وطلب الحاجة والمناقشة أي أن المسؤولية تعني القابلية للاستجواب وفي هذه الحالة يمكن القول إن المسؤولية تقابلها المساءلة (زعايرر وعبيدات، 2017).

وكلمة (اجتماعية) تأتي من علم الاجتماع وهو علم يدرس الظواهر الاجتماعية ويقرر ان المجتمع حقيقة متميزة عن الفرد (والجماعة) هي طائفة من الناس يجمعها غرض واحد ، و(اجتمع) القوم اي انضم بعضهم إلى بعض.

ومن هنا يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية مرتبطة بالمجتمع فإما أن يكون السائل والمحاسب هو المجتمع بأفراده، أو أن يكون المسؤول الذي يسأل عن شيء معين هو المجتمع، وإما أن يكون موضوع السؤال هو المجتمع أو أن تُعبر المسؤولية الاجتماعية عنهم جميعاً (سلامة وغباري، 2015).

وتعني المسؤولية الاجتماعية القدرة على اتخاذ القرار والسلوك بتوجيه ذاتي دون رقابة، كما تشكل التعامل بمسؤولية مع مصالح المجتمع الأكبر وإظهار السلوك الأخلاقي في المواقف الشخصية مواقع العمل والمجتمع (جصاص، 2016).

أما بالنسبة لمفهوم المسؤولية الاجتماعية إصطلاحاً: لم يتفق الباحثون حول وجود تعريف محدد للمسؤولية نظراً لكونها من المصطلحات البيئية التي اهتم بها الباحثون من وجهات نظر مختلفة، لذلك تعرض الدراسة المفهوم من خلال سبعة جوانب.

الأول: المسؤولية الاجتماعية للفرد في تأسيس المجتمع أي أن تحديدها يعتمد على الفرد.

الثاني: أن المجتمع يتولى تعيين المسؤولية الاجتماعية أي أن تحديدها يعتمد على المجتمع.

الثالث: إرتباط مفهوم المسؤولية الاجتماعية مع مفهوم المواطنة.

الرابع: يتضمن إرتباط مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمفهوم رأس المال الاجتماعي.

الخامس: هو الجانب الأخلاقي بالمسؤولية الفكرية.

السادس: إرتباط المسؤولية الاجتماعية بالمسؤولية الفكرية.

السابع: الجانب الإداري للمسؤولية الاجتماعية وفيما يلي توضيحاً لهذه الجوانب:

الجانب الاول - المسؤولية الاجتماعية للفرد في تأسيس المجتمع:

يؤكد هذا الجانب أن المسؤولية الفردية التي تسعى إلى تأكيد اشباع الحاجات الفردية استناداً إلى

منطق المنفعة، يُعد المدخل الحقيقي للمسؤولية الاجتماعية التي تعني أن إشباع الحاجات الفردية

لن يتحقق إلا من خلال إشباع الحاجات الاجتماعية ، كما يرى أن المعيار الوحيد للصواب والخطأ هو تحقيق السعادة القصوى لأكبر عدد من البشر ، وأن الخير للجميع يعتبر غاية عليا لسلوك الانسان ومعياراً أقصى لتقييم وتعيين مسؤولياتها الاجتماعية ويربط هذا الجانب خير الفرد بخير المجموع (Sharma, 2011).

وهذا يتفق مع فكر البرجماتية (الفلسفة النفعية) التي تعتبر أن الفكرة تكون باطلة إذا لم تؤد إلى سلوك عملي نفعي وهذا يؤكد ضرورة حدوث منفعة من أي سلوك فإن كان هذا النفع للفرد فإنه يؤدي إلى منفعة للمجتمع وهذا بدوره تحقيق للمسؤولية الاجتماعية حيث أن الفلسفة النفعية تذهب إلى أن الانسان هو منشأ فعله (Bavec, 2010).

ومن هنا يتبين أن المسؤولية الاجتماعية تتحدد من خلال المسؤولية الفردية فلكي يقوم الانسان بتحقيق المسؤولية الفردية وتلبية احتياجاته الفردية عليه أولاً ان يحقق المسؤولية الاجتماعية ويطي احتياجات المجتمع التي يستطيع تحقيها وأبسط مثال على ذلك أن المعلم في فصله لا يستطيع تحقيق أهداف درسه (مسؤولية فردية) إلا إذا هياً هذا الصف الدراسي و أوجد علاقات إنسانية جيدة بينه وبين تلاميذه ، وبين التلاميذ بعضهم ببعض (مسؤولية اجتماعية) وفي هذا الجانب يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية بأنها تتمثل في إهتمام الفرد بالجماعة والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم كما يتضمن القيام بالواجبات الاجتماعية بإتقان مما دعا بعض الباحثين إلى تبني إتجاه أن المسؤولية الاجتماعية تتبع من المجتمع (السميرات وزلوم، 2014).

الجانب الثاني: إن المجتمع يتولى تعيين المسؤولية الاجتماعية:

المسؤولية الاجتماعية تتضمن شعور عميق بالالتزامات تجاه الكل عنه تجاه الجزء ، وهذه الالتزامات تكون لها إتجاهات مختلفة فقد تشمل الالتزام بإتباع السياسات والسعي نحو تحقيق الأهداف، بما يتفق مع أهداف وقيم المجتمع وتوفير المعلومات لاتخاذ القرارات من أجل تحقيق

تلك الأهداف والقيام بالأنشطة وتوفير الدعم المادي لتحقيق تلك الأهداف ، وتشمل الالتزام بلحترام المعايير الاخلاقية والعالمية في العمل والأداء إلى جانب الالتزام بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه الفرد وتقاليد ونظمه وتقبله لما ينتج عن مخالفته لها من جزاءات (العبيد، 2016).

وفي هذا الإطار فإن المسؤولية الاجتماعية تدور حول تحقيق الصالح العام وما يرتبط به من مفاهيم العدالة والمسؤولية والرفاهية العامة، وهي واجب إداري يقضي باتخاذ المنظمات في خلال سعيها لتحقيق أهدافها الاجراءات اللازمة لحماية المجتمع ككل وتحسين أوضاعه ولذلك فإن تحمل المسؤولية يكسب الفرد الرضا والقبول ممن حوله (فلاق، 2014).

وهنا يظهر ارتباط مفهوم المسؤولية الاجتماعية كطرف أول بمفهوم الإستجابة الاجتماعية Social Responsiveness كطرف ثانٍ فيتضمن الأول نوع من الالتزام بينما الثاني يتضمن وجود دافع أو حافز لتحمل المسؤولية الاجتماعية وهذا الدافع أو الحافز إنما يعزز من تحمل المسؤولية الاجتماعية وتحقيقها على الوجه الامثل وينبع هذا الدافع من القيم والمبادئ التي يعتمد عليها الفرد والتي تمثل جزءاً من رصيده من رأس المال الاجتماعي (السميرات وزلوم، 2014).

وبناءً على ما تقدم من تعريفات في هذا الجانب يتبين أن المسؤولية الاجتماعية تظهر من خلال الالتزام بقيم المجتمع وعاداته وقوانينه ومعاييره وتحقيق أهدافه وتدعيم تقدمه وفهم المشكلات التي يتعرض لها ومن ثم إتخاذ القرارات التي تحقق أهدافه وتوفر الدعم والامكانات اللازمة لذلك وتحديد البرامج والأنشطة اللازمة والقيام بالإجراءات والمشاركة في تنفيذ البرامج وهذا كله يتطلب الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله.

وفي إطار الشعور بالواجب الاجتماعي والذي فرضه وضع الفرد في المجتمع نظراً لما يقدمه المجتمع لأفراده من خدمات ورعاية في جميع المجالات فإنه يظهر جانب ثالث يمكن من خلاله

تفسير المسؤولية الاجتماعية وهو إرتباط مفهوم المسؤولية الاجتماعية مع مفهوم المواطنة (جابر ومهدي، 2011).

الجانب الثالث: إرتباط مفهوم المسؤولية الاجتماعية مع مفهوم المواطنة Citizenship:

ويمكن تناول هذا الجانب من خلال ثلاثة أبعاد يرتبط كل منها بالآخر وهي المواطنة والمدخل الحقوقي والعقد الاجتماعي. فالاجتماعية هي الأساس الذي تستند إليه المواطنة وهي التي تدفع المواطنين إلى تبني مفهومات إيجابية وإلى ممارسات سلوكية ترتبط بالمجتمع وتفرض المحافظة على مرافقه ومراعاة حقوقه وتتصف بالاندماج في الحياة الاجتماعية والسياسية وتتحدد مسؤوليات الأفراد والجماعات وفقاً للأدوار التي يقومون بها والتي تحددها التوقعات المتبادلة المرتبطة بقيم المجتمع ومعاييره (جابر ومهدي، 2011).

ومن هنا تبين أن مصطلح المواطنة يرتبط بمصطلح المسؤولية الاجتماعية إرتباطاً وثيقاً نظراً لأن المواطنة تشمل على قيم الانتماء والولاء للوطن والحرص على تقدم المجتمع وتطويره وحل مشكلاته وهذه القيم تمثل واجبات هذا الفرد تجاه مجتمعه ووطنه وفي المقابل يحصل الفرد على حقوقه والمتمثلة في شعوره بالمساواة في الخدمات المختلفة أي أن المواطنة هي التي فرضت المسؤولية الاجتماعية ، فالمواطن في وطنه تقع عليه مسؤولية تجاه هذا الوطن والمسؤولية الاجتماعية بناءً على ذلك هي التزام المواطن بممارسة سلوكيات من الحقوق والواجبات ، للمواطن أي حقوق يأخذها من مجتمعه وواجبات عليه القيام بها تجاه مجتمعه فإن المسؤولية الاجتماعية تتضمن أيضاً قدراً من الحقوق والواجبات مع التركيز أكثر على الواجبات التي على المواطن تحقيقها وتبليتها ، وهذا يؤدي إلى تعريف المسؤولية الاجتماعية اعتماداً على المدخل الحقيقي (العنزي، 2016).

فالمدخل الحقيقي يقوم على أن تنظيمات المجتمع المدني تعمل على تنمية الأفراد الحقوقيّة في مقابل توعيتهم بضرورة الوفاء بواجباتهم كاملة، فالقيام بالواجبات يشكل المدخلات بينما الحصول على الحقوق يشل المخرجات وهدف المسؤولية الاجتماعية هنا يتمثل في تحسين أوضاع البشر بالتركيز على إحتياجاتهم ومشكلاتهم وإمكاناتهم، أي أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يركز على إرتباط الحقوق بالواجبات وأن المسؤولية متبادلة ومشاركة بين أطراف المجتمع العام (كردي، 2015).

ومن خلال تفسير المسؤولية الاجتماعية في إطار المدخل الحقوقي يظهر إرتباط مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمصطلح آخر وهو العقد الاجتماعي. إذ أن المسؤولية الاجتماعية تتضمن وجود عقد إجتماعي ضمني بين المنظمات والمجتمع يشمل الواجبات والمسؤوليات التي تقع على عاتق المنظمات تجاه مجتمعهم ، كما أنه يتضمن الحوكمة الرشيدة للمنظمات ويعتبر نوعاً من الاستثمار الذي يهدف إلى بناء رأس المال الاجتماعي ويفترض أن تقوم الدولة بواجباتها إزاء المواطنين وأن يقوم المواطنون بمسؤولياتهم الاجتماعية أيضاً إزاء المجتمع (كردي، 2015).

وفي هذا الإطار لتعريف المسؤولية الاجتماعية على ضوء مفهوم المواطنة وعلى ضوء المدخل الحقوقي والعقد الاجتماعي فإنه في مجال التعليم يتضح أن المدرسة أنشأها المجتمع لتعليم وتربية أبنائه حيث يقف على كل من المدرسة والمجتمع قدر من الحقوق والواجبات تجاه كل منهم للآخر مما يحد المسؤولية الاجتماعية لكل منهم ، فالمدرسة تقوم بتعليم أبناء المجتمع والمجتمع عليه أن يهيئ المناخ المناسب لذلك وتوفير الدعم اللازم وهذا يظهر من خلال احد تنظيماته على سبيل المثال الجمعيات الأهلية ولأن كل من المدرسة وتنظيمات المجتمع تمثل

تنظيمات لرأس المال الاجتماعي فهذا يبين إرتباط المسؤولية الاجتماعية بمفهوم رأس المال الاجتماعي (شاهين، 2010).

الجانب الرابع: إرتباط مفهوم المسؤولية الاجتماعية مع مفهوم رأس المال الاجتماعي:

الذي يتمثل في التنظيمات المجتمعية والتي يتواجد بين أفرادها علاقات وتفاعلات اجتماعية وتجمعهم معايير وقيم واهداف مشتركة يسعون لتحقيقها من خلال وجود الثقة والتعاون والتبادل فيما بينهم هذه الأهداف التي عليهم تحقيقها ت حمل مسؤولياتهم تجاه هذا التنظيم وإذا كان هذا التنظيم وجد أساساً لخدم المجتمع ، فهذه الأهداف تكون مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه هذا المجتمع والتي يلتزمون بتحقيقها في ضوء المعايير وقيم المجتمع لذلك فإن المسؤولية الاجتماعية لا تقتصر فقط على الأهداف المشتركة بين أفراد هذه المنظمات بل تشمل أيضاً ما تفرضه العلاقات الاجتماعية بتعددتها وتعقدتها من التزامات وواجبات تقع على هؤلاء الأفراد في إطار إستخدام الموارد ومن ناحية اخرى فإن قيام المنظمات بمسؤولياتها الاجتماعية وتفاعلها ووجود علاقات مع أفراد المجتمع من حولها يولد رأس مال اجتماعي فضلاً عن ذلك فإن المسؤولية الاجتماعية تشارك مفهوم رأس المال الاجتماعي في أساسياته التي تتمثل في الاعتماد المتبادل والتكامل والمشاركة والتطوع والتعاون والالتزام بالمبادئ والقيم التي يقوم عليها المجتمع واحترام تقاليده واعرافه (لخضر وشنيني، 2011).

فمفهوم المسؤولية الاجتماعية ينبع من الاعتماد المتبادل بين المؤسسة والمجتمع أما من حيث التكامل والمشاركة والتطوع فتشير إلى مجموعة من الجهود المتواترة والمتكاملة التي تقوم بها جهة أو جهات معينه بهدف الوصول إلى إعادة بناء الانسان والوطن بناء سليماً قوياً يمكن الاعتماد عليه فهي نوع من المشاركة الشاملة التي ت نطلق من شعور صادق بالإستجابة لمتطلبات الواجب الاجتماعي والوطني وهي نابعة من الاحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع وهي

مسؤولية أدبية معنوية تستمد قوتها وقبولها وانتشارها من طبيعتها الطوعية الاختيارية وينطوي تعريف المسؤولية الاجتماعية هنا على المشاركة بالعمل والموارد المختلفة مع الجماعات المختلفة بصورة طوعية على أن تتكامل الجهود المختلفة ، كما أن المسؤولية الاجتماعية مفهوم يتكامل من خلاله الإهتمام البيئي والمجتمعي للمنظمة من خلال عملياتها وتفاعلاتها مع عملائها بطريقة تطوعية وتشمل المشاركة والمهارات والموارد (مقدم، 2014).

إن كل من المسؤولية الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي يقوم على القيم ، ومن هذه القيم المشاركة، والتعاون ، والمبادأة ، والمبادرة ، والاعتماد على الذات ، والعمل الجمعي ، والتسامح ، والعدالة، والمساواة، والالتزام ، والتطوع . فتنظيمات المجتمع خاصة المؤسسات التعليمية يتم تكوينها اعتماداً على هذه القيم والذي يظهر في علاقات أعضاء هذه التنظيمات مع بعضهم البعض ومع أفراد وتنظيمات المجتمع الأخرى ، وبالنسبة للمسؤولية الاجتماعية لهذه التنظيمات فلا يمكنها أن تتحقق دون وجود هذه القيم حيث يتحقق النفع الجمعي من الأعمال والأنشطة الاجتماعية حيث تجعل الاعضاء يفضلون المصلحة العامة (مصلحة المجتمع) على المصلحة الشخصية وبالتالي تتحقق الأهداف العامة الاجتماعية لهذه التنظيمات (مصطفى وآخرون، 2013).

فكل من المسؤولية الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي ينطوي على المنفعة العامة فرأس المال الاجتماعي المتمثل في العلاقات الاجتماعية بين أفراد المؤسسات التعليمية فيما بينهم وفيما بين أفراد المجتمع لا يمثل ملكية خاصة لأي من هؤلاء الأعضاء وإنما هو ملكية عامة حيث أن ما ينتج من هذه العلاقات من منفعة عامة تشمل كل الأفراد والمجتمع ككل (مصطفى وآخرون، 2013).

الجانب الخامس: الجانب الاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية:

ويعبر الجانب الأخلاقي عن المسؤولية الاخلاقية التي تمثل الفعل الذي يميز فيه الفرد بين الخير والشر، واختيار أحدهما على أساس الحرية وفيما يحاسب الفرد على نتائج أفعاله وعلى نواياه، والسلطة فيها تعود إلى الضمير الفردي الذي يشكله المجتمع فهي تمثل مسؤولية الذات الداخلية عن سلوك ما ومدى موافقته للأداب والمعايير الاخلاقية التي تنشأ من داخل النفس وما يلتزم به المرء نفسه من سلوك نحو نفسه خاصة ونحو المجتمع الذي يعيش فيه عامة (الزيناتى، 2014).

لذلك يربط بعض الباحثين بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك العام للأفراد والأخلاقيات من حيث الوفاء بالوعود والالتزام بالواجبات اي انها التزام أخلاقي يتمثل في إحترام النفس والآخرين والتعاطف والاحساس الاجتماعي وأن المسؤولية الاجتماعية يمكن تصورها أكثر من الإيثار ذلك الاتجاه الذي يُفضل الصالح العام (جصاص، 2016).

يتضح مما سبق أن المسؤولية الاجتماعية لا تتحقق إلا إذا توافر هذا الجانب الاخلاقي لجميع أطراف المؤسسة التعليمية وجميع أطراف تنظيمات المجتمع ، وذلك لأن المسؤولية الاجتماعية للكل منهم تجاه الآخر ليست اجبارية بالدرجة الأولى وإنما يعتمد تحقيقها على الضمير الأخلاقي الاجتماعي وما يقوم عليه من قيم تميز بين الصواب والخطأ وتقع فيه المحاسبية بالدرجة الأولى على هذا الضمير مما يجعل الفرد في حاجة إلى التفكير والتدبر وهذا ما يهتم به الجانب السادس.

الجانب السادس: إرتباط المسؤولية الاجتماعية بالمسؤولية الفكرية:

فالمسؤولية الفكرية تمثل الخضوع لنتائج تطبيق العقل والالتزام بصحة نتائج العمليات واتساقها كما تقوم على الالتزام الذاتي بنتائج التفكير وبالمبادئ التي يقوم عليها العقل الامر الذي يجعلها

ممكنة وى عزز إستخدامها والأفادة منها فعندما يتدبر أفراد التتظيمات المجتمع والمؤسسات التعليمية فى قضايا كل منهم الأخر والتدبر فى محاولة معالجة مشكلات كل منهم فإن ذلك يعزز من تحقيق المسؤولة الاجتماعية لكل منهم تجاه الأخر ، فى مجال التعليم تدفع المسؤولة الفكرية المعلم المتدبر إلى ان يفكر فى نتائج الخطوة القادمة وإلى ان يكون راغبا فى تبني هذه النتائج من الناحية العقلية حين ظهورها (أنور ، 2010).

والممارسة العملية تعين المعلم على النظر للبدائل الاجتماعية وتشجيع ظهور العقل النقدي مما يرسخ الأحساس بالمسؤولة الاجتماعية فدراسة هذه البدائل الاجتماعية يتم بإستخدام الذكاء والتفكير الناقد والمنهج العلمي والتي تعتبر أشياء ضرورية لحل المشكلات التي قد تواجه المدرسة وهي أشياء أساسية لقيام الأفراد والمنظمات بمسؤولياتهم الاجتماعية (أنور ، 2010).

الجانب السابع _ الجانب الإداري للمسؤولة الاجتماعية:

ويتضح هذا الجانب من خلال القيام بالوظائف والأدوار الإدارية التي تتمثل فى إدارة توجيه العلاقات الإنسانية وصنع القرارات ، والمسؤولة لا تفوض لأنها التزام أدبي وأخلاقي وتفويضها يؤدي إلى ضياعها، والمسؤولة الاجتماعية الادارية فى مجال التعليم غالباً ما تفرضه الدولة حيث أنها المصدر الرئيس الذي يوفر التعليم ، وتكمن القدرة فى أن الحكومة تمتلك حق تحديد الشخصية العامة للمدرسة والتأكد من أن المدارس تسهم بشكل كامل فى التقدم الاجتماعي والحفاظ على الثقافة ، ويتوجه هذا النوع من المسؤولة نحو الطاعة والاذعان وقد يتحول إلى إشكالية عندما يفشل النظام (مثلا فى الدولة) فى تقديم إمكانات ضرورية ومناسبة وعادلة للمدارس، وبالرغم من ذلك فالمسؤولة الاجتماعية لها جانب آخر من خلال لامركزية صنع القرار، حيث يمكن للمدارس أن تكون أكثر مسؤولة تجاه المجتمع عندما تحصل المدارس وإدريتها على سلطة إتخاذ القرار من أجل صالح المدرسة ذاتها ويمكن للرأي العام أن يشارك فى

صنع القرارات وفي تقييم الأداء والانشطة التي يتبع من هذه القرارات وهنا يظهر مصطلح الإدارة الاجتماعية Social Management نتيجة اعتراف الإدارة بالمسؤولية الاجتماعية وهو يعني إدارة أصول المنظمة بما يحقق رفاهية المجتمع (بو بكر، 2014).

وفي هذا الإطار تكون المسؤولية الاجتماعية هي الفلسفة الاجتماعية للإدارة أي إن إدارة أي تنظيم يجب أن يكون لها فلسفة إجتماعية إي سند وأساس إجتماعي وهو ما يتمثل في المسؤولية الاجتماعية للمجتمع الذي تتواجد فيه بحيث تعتمد دائماً على سياسة المؤسسة من جانب والمجتمع من الجانب الآخر فعليها أن تراعي المصالح المشتركة بينها وبين المجتمع ويكون ذلك من خلال الأنشطة والاجراءات التي توطن العلاقات المتبادلة بينها وذلك لتحقيق أهدافها الخاصة وأهداف مجتمعها على حد سواء. فتنظيمات المجتمع أوجدها المجتمع في الأساس لتحقيق أهدافه فعلى سبيل المثال تقوم إدارة مجلس الأمناء بتوجيه كل من الأهداف والوظائف والأنشطة التي تقوم بها لخدمة المجتمع وتلبية إحتياجاته وتحقيق أهدافه العامة والأهداف التعليمية بصفة خاصة من خلال توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع وإستخدام الاتصال في جميع الاتجاهات الصاعد والهابط والأفقي إلى جانب تقويم المدرسة والمجتمع لعمل كل منهم الآخر مع إمكان المحاسبة فيما بينهم (أنور، 2010).

مما سبق يتضح أن المسؤولية الاجتماعية تتمثل في إلزام تنظيمات المجتمع بأداء واجباتها (من خلال التفكير والتدبر) ، ومن أجل تحقيق أهداف المجتمع وتحقيق الصالح العام وذلك على أساس إخلاقي وفي إطار الالتزام بقيم ومعايير وتقاليد وقواعد المجتمع على أن تؤدي هذه التنظيمات ما عليها من واجب حتى تحصل على ما لها من حقوق، وذلك في إطار من التكامل والتعاون والمشاركة والتفاعل بين جميع أفراد هذه التنظيمات بصورة طوعية وفي جو من

اللامركزية الذي يسمح للمنظمة باتخاذ القرارات بحرية بمشاركة أعضاء المجتمع الخارجي مع إمكانيته محاسبة كل منهم للآخر.

7.2.2 دور الفيس بوك في المسؤولية الاجتماعية

أشار (عوض، 2011) في دراسته إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت بشكل عام والفيس بوك بشكل خاص في تحقيق دور مهم للمسؤولية الاجتماعية إذا ما أحسن استثمارها بشكل جيد، فقد استطاعت تحويل الأفكار والأقوال إلى مشاريع عمل جاهزة. و أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من الأدوات المهمة في تربية الأجيال الجديدة وإكسابهم سلوكيات صحيحة من خلال بث روح المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس وتحمل مسؤوليات الحياة. وأصبحت هذه المواقع تلعب دوراً مهماً في تنمية مشاركة الشباب في القضايا المجتمعية، فوجد الشباب يقومون بإنشاء صفحات خاصة بهم على المواقع الإلكترونية تتمحور حول القضايا التي تقع في صلب إهتمامهم ويقومون بنشرها والدفاع عنها.

أما عند الحديث عن المسؤولية الاجتماعية بمحاور الدراسة، فيجب التأكيد على أن أهم المهارات التي تُقَيِّم من خلال العمل الجماعي هي العلاقة الفاعلة مع الآخرين إلى جانب الحماس للعمل والرغبة فيه وجودة الأداء لأي مهمة مع روح المبادرة، حيث نجد أن الفرد يستفيد من الأنشطة والبرامج المتاحة له ويتفاعل مع غيره من الناس ويتبادلهم لثفوع من أنواع السلوك الانساني، أي أنه يُفيد ويستفيد، ويكتسب خبرات إيجابية من محيطه، فنجده يسعى لتنمية نفسه من حيث الاحساس بالمسؤولية والاعتماد على ذاته. فيكون الهدف خلق أوضاع اجتماعية تشجع الجماعات على الاسهام أيجاباً في المجتمع، فيصبح الفرد قادراً على التمييز بين العوامل المهمة والتفاصيل ذات القيمة في المواقف التي تمر عليه، كما يصبح لديه القدرة على إدراك العلاقات

بين الأمور المختلفة. ومن المعروف أن الإنسان حي ن يلاحظ أثر سلوكه وتصرفاته على الآخرين، يتوجه مباشرة إلى اختيار أنماط معينة من السلوك لإفادة المجتمع والأفراد، فبمعنى أنه يصبح لديه القدرة على إستيعاب قيم قومية وإنسانية قادرة على التكيف مع أي متغير سواء على المستوى الإقليمي أم على المستوى المحلي (الصائغ،2014).

وإذا توفر مناخ إجتماعي، واتيحت الفرص الكافية للمشاركة من خلال تقديم الحوافز المادية أو المعنوية من قبل مسؤول الجماعة يتبعها مع أفراد جماعته يُصبح لدينا تصور مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية، فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد التشابه هنا مع صفحات الفيس بوك فمثلا تعلن إحدى المجموعات عن إدارة نشاط تطوعي ضمن أحد الأنشطة ونجدهم ينشروا صور المتطوعين على هذه الصفحات مع تصويرهم كأبطال التطوع المشاركين في كافة الأنشطة وتعداد صفاتهم ومدحهم، لنجد بالمقابل أعداد جديدة من الشباب تتهافت للمشاركة في أنشطة مماثلة للحصول على هذه الحوافز المعنوية ، المتمثلة في تصويرهم وإظهارهم بالصورة الجديدة (عوض، 2011).

8.2.2 دور الفيس بوك في تنمية مفهومي الانتماء والتطوع

نظراً لأهمية المسؤولية الاجتماعية وتنميتها، فيجب العمل على صقل شخصية الأفراد وإكسابهم خبرات جديدة تنهض بهم وبمجتمعهم. ومن هذا المنطلق نجد أنه أصبح للأنشطة والمشروعات والبرامج التي تُنظم من خلال صفحات الفيس بوك مساهمة في تدعيم المسؤولية الاجتماعية، حيث يتعلم الأفراد من خلال ممارسة هذه الأنشطة حقوقهم وواجباتهم ويتعلمون كذلك القيادة والمسؤولية والقيم الإيجابية نحو المشاركة والتعاون والإنتماء للمجتمع. ويُعتبر الفيس بوك بمثابة مشروع جماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية، فهو يتيح التعبير عن الآراء، وتعزيز الثقة

بالنفس وبالأخرين، حيث يقومون بمشاركة الحياة الاجتماعية مع الآخرين كنوع من المسؤولية الاجتماعية (الصائغ، 2014).

وقد أكدت الدراسات أن هناك علاقة بين اعتماد الشباب على موقع الفيس بوك واتجاههم نحو بعض الأزمات السياسية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذه الاعتماد، وقد ارتفعت معدلات استخدام الفيس بوك الذي تحول من مجرد وسيلة لتمضية الوقت والتسلية مع الأقارب والأصدقاء إلى وسيلة للثورة والتعبير عن المطالب والحقوق وتنمية المسؤولية الاجتماعية تجاه الوطن والمواطن، أي أن الفيس بوك لعب دوراً كبيراً في تعزيز المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية. وأثبت خلال سنوات عمره المحدودة أنه أكثر فائدة في الوصول إلى الجمهور من الكثير من الوسائل الأخرى (حمودة، 2013).

فالتطوع موجود ومعروف على مدى العصور السابقة، ولكن أنماطه وأشكاله مختلفة، وقد تختلف المسميات لذات المفهوم بين ثقافة وأخرى، ولكن ما يُجمع عليه الجميع أن هناك أخلاقيات تحدد عمل المتطوعين تجاه المستفيدين من العمل التطوعي، فهناك نزعة إنسانية لفعل الخير، ولمساعدة الناس أو حل مشاكلهم، مهما تواجدت حدود ثقافية أو جغرافية أو دينية أو سياسية.

9.2.2 دور الجامعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية

من الجدير بالذكر أن الجامعات الفلسطينية تمر بالعديد من التغيرات السريعة منذ بداية العقد الأخير من القرن الماضي، ويأتي ذلك كاستجابة مباشرة لتبدلات متلاحقة وحادة على الصعيد العالمي ومتغيرات أخرى ذات طابع محلي فلسطيني، إذ سرعان ما أفرزت هذه المتغيرات المحلية

والعالمية تأثيرات حادة على الواقع الفلسطيني وفرضت على الطلاب الجامعيين ضرورة المشاركة في العمل التطوعي وحل مشكلاته من خلال العديد من الجهود، فقد تحول العالم إلى قرية صغيرة بعد أن تم اختراق الحواجز واستخدام العديد من الآليات والوسائل التي تروج لسيادة النموذج الثقافي الغربي بصفة عامة والأمريكي منه بصفة خاصة، كما تجلت كافة الضغوط على كافة النماذج التربوية والثقافية الأخرى ومنها النموذج التربوي الفلسطيني سواء بهدف الإحلال أو التهميش أو الهيمنة، إلا أن ما يهم هنا يتلخص في كيفية إستجابة طلاب التعليم الجامعي ومشاركتهم في العمل التطوعي بالمجتمع الفلسطيني في ضوء هذه المثبرات المتتالية والحادة، خاصة وأن المسألة برمتها تحكّمها مقولة عدم التكافؤ بين الداخل الفلسطيني والخارج العالمي أحياناً وصراع وصدام الحضارات في كثير من الأحيان، إنها عولمة تربوية جاءت مرتبطة ومنتشبكة مع أخرى سياسية واقتصادية وأمنية أيضاً، كما أدى إلى زيادة فاعليتها ثورة معلوماتية وثورة أخرى للاتصالات (جابر ومهدي، 2011).

3.2 الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات التي أجراها مجموعة من الباحثين في بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة تناولت دراسات عن واقع مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيس بوك وعلاقته بالعديد من المتغيرات، حيث إكتسبت الباحثة إضافات معرفية حول موضوع البحث، وقد أنتقت الباحثة بعض الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث، وفق الآتي:

1.3.2 الدراسات العربية

دراسة الحلو واخرون (2018) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطلاب الجامعي (دراسة مقارنة متعددة الدول)"

هدفت الدراسة إلى البحث في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة على الحالة النفسية للطلاب الجامعي العربي. وقد أعد الباحثون استبانة حول هذه المسألة، وتكونت العينة العشوائية من 668 فردا أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الخصائص البيئية للشباب الجامعي العربي وفق البلد بالنسبة للإشباع المحققة عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كذلك، تبين استخدام هذه المواقع يعيد الاحساس بالحضور الاجتماعي. كما ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المعدل اليومي لإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والادمان السيبراني، والغيرة والاحباط أما بعض ممارسات الاصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي كالحجب، والخداع، والكذب، والشتيمة والتشهير فتدفع إلى شعور الشباب الجامعي العربي بالاحباط.

دراسة الشهري (2017) بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر نموذجا: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من (150) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لإستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها في المجتمع وأشارت النتائج كذلك أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقات، كما تبين أيضاً أن هناك تعزيز للصداقات القديمة والبحث عن صداقات جديدة. والتواصل مع أقارب لإستخدام الفيسبوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية. وتشير النتائج -أيضاً- إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الإستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابات والسلبيات كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الإستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابات في حين أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين متغير طريقة الإستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابات والسلبيات. وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات منها: تنظيم دورات لتوعية الفتيات على حسن إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك العمل على توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في عملية التعليم الأكاديمي.

دراسة زعارير وعبيدات (2017) بعنوان "أثر إستخدام مشروعات التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية والمدنية على تنمية التحصيل والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي"

هدفت الدراسة للتعرف إلى أثر إستخدام مشروعات التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية والمدنية على تنمية التحصيل والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، ويغرض تحقيق هذه الدراسة إستخدام المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة

من طلاب الصف العاشر مكونه من (50) طالباً تم توزيعهم على مجموعتين، إحداهما تجريبية تكونت من 50 طالباً درست بإستخدام إستراتيجية التعلم الخدمي، وأخرى ضابطة تكونت من (50) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية، ومتوسطات أداء طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل والمسؤولية الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات ركزت على ضرورة تضمين مشاريع التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية لما لها من أثر في تنمية حس المسؤولية لدى الطالب وتنمية التحصيل، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الوطنية والمدنية على كيفية تنفيذ مشاريع التعلم الخدمي.

دراسة الفقهاء (2016) بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية"

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية. و أستخدم المنهج الوصفي المسحي في الدراسة ، وكانت الاستبانة هي الأداة، وطبقت على عينة من (387) مستجيبين جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- اتضح من تحليل النتائج أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً في العالم هو الفيس بوك بنسبة بلغت 80.4 % من إجابات العينة.

- أن أكثر طرق إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو الموبايل بنسبة بلغت (69.3 %) من العينة.

- أن الدرجة الكلية لإستجابات أفراد عينة الدراسة على دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف جاءت متوسطة.

- أن الدرجة الكلية لمجال أساليب التجنيد للمجموعات الإرهابية متوسطة.

- أن الدرجة الكلية لمجال مضامين الخطاب في الشبكات متوسطة.

- أن الدرجة الكلية لمجال الاستمالات متوسطة.

- أن الدرجة الكلية لمجال الاشباعات المحققة متوسطة.

دراسة سلامة وغباري (2015) بعنوان "التنافر المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة

الجامعة الهاشمية في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والكلية "

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التنافر المعرفي، وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والكلية. وتكونت عينة الدراسة من (362) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، استجابوا لمقياسي التنافر المعرفي والمسؤولية الاجتماعية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التنافر المعرفي، ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الهاشمية كان متوسطاً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنافر المعرفي، ومستوى المسؤولية الاجتماعية تُعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي والكلية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة بين الدرجة الكلية للتنافر المعرفي، والدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية إحصائية عند مستوى (0.05).

دراسة حمايدية (2015) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي

دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيس بوك لجمعية ناس الخير ورقلة"

تناولت الدراسة بالتحليل والمناقشة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل خدمة الجمعيات الخيرية حيث تم التطرق إلى أهم المفاهيم النظرية المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي وكذلك تلك المفاهيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية مُبرزين من خلال ذلك أهم العناصر المشتركة بينهما والتي تصاغ بشكل أو بآخر بتفعيل العمل التطوعي للجمعيات الخيرية من خلال إستخدامها واستثمارها لمواقع التواصل الاجتماعي ، والاستفادة من الخصائص التي تمنحها والمساهمة في تحقيق أهداف الجمعيات الخيرية الاجتماعية الدينية والتوعية على حد سواء، ولتوضيح ذلك إستعانت الباحثان في الدراسة بالمنهج التحليلي من خلال جمع أهم المفاهيم النظرية المتوفرة

ومحاولة اسقاطها من خلال استمارة تحليل الهضمون وتوصلها إلى النتائج التالية: الاعتماد على جميع الخصائص التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي كالنص والصورة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من المنشور . تمنح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها خاصية متابعة نشاطات الجمعية قبل، أثناء وبعد الانتهاء من الأنشطة مما يدعم ثقة المتابعين في أعضاء الجمعية . واوصت بضرورة اعلان، وسيلة توعية وتواصل، والتوجه نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلام كوسيلة لتحقيق الأهداف التطوعية الخيرية للجمعية.

دراسة الطنباري (2014) بعنوان " دور الصفحات الإخبارية بالفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات حول الأحداث الجارية "

هدفت الدراسة للتعرف على دور الصفحات الإخبارية بالفيس بوك في إمداد الشباب الجامعي بالمعلومات عن الأحداث الجارية، وإعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (200) طالب تتراوح أعمارهم بين (17-19) سنة بجامعة (عين شمس- الزقازيق) من الذكور والإناث، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع نسبة استخدام الفيس بوك بين أفراد العينة بنسبة 88.5% من أفراد العينة لديهم صفحة على موقع الفيس بوك، موزعة بنسبة (91%) للذكور ونسبة (86%) للإناث، وكذلك نسبة 88% للمقيمين بالريف ونسبة 89% للمقيمين بالحضر، ارتفاع نسبة استخدام الفيس بوك بين أفراد العينة لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم موزعة بنسبة (61.5%) للذكور ونسبة (46.5%) للإناث، وكذلك نسبة (54.5%) للمقيمين بالريف ونسبة (53.9%) للمقيمين بالحضر، إن التواصل مع الآخرين ومناقشة كل ما هو جديد من أمور على الساحة الإعلامية يأتي في مقدمة أسباب متابعة صفحات الفيس بوك بنسبة (81.4%) موزعة بنسبة (79.1%) للذكور ونسبة (83.8%)

للإناث، وكذلك نسبة 82.9% للمقيمين بالريف ونسبة (79.7%) للمقيمين بالحضر، إن صفحة اليوم السابع تأتي في مقدمة صفحات الصحف بالفيس بوك التي يتابعها أفراد العينة للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية بنسبة (62.7%)، ونسبة (84.1%) من أفراد العينة يتابعون الأخبار السياسيّة.

دراسة الطيار (2014) بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طالب الجامعة (تويتر نموذجاً دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طالب الجامعة من خلال التعرف على الأهداف الفرعية الآتية:

1. بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طالب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.
 2. الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طالب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.
 3. بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طالب الجامعة.
- وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت العينة النهائية (2274) طالباً وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل تمثلت في: التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، الأهمال في الشعائر الدينية، وأن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في: الإطلاع على أخبار البلد الذي نعيش فيه، تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، التعبير بحرية عن الرأي، التمكين من تخطي حاجز الخجل، وأن أهم مظاهر تغيير القيم نتيجة شبكات التواصل ظهر في: تعزيز استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي، القدرة على مخاطبة الجنس

الآخر بجرأة، وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي : تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي تبني لطالب الجامعة التأثر بالسلب لشبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، والإهتمام بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن بدراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد خاصة الشباب؛ نتيجة م ا تؤثر به على سلوك الشباب وعلى القيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية، وكذلك الهوية الدينية وما يرتبط بها من قيم وعادات وسلوكيات.

دراسة عوض وحجازي (2013) بعنوان "واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يركز إلى خدمة الجماعة لتنميتها"
هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة القدس المفتوحة، وتحديد أثر كل من متغيرات البرنامج الأكاديمي على درجة المسؤولية المجتمعية لدى طلبة الجامعة، واختار الباحثان عينة طبقية عشوائية بلغ قوامها (500) طالب وطالبة في فروع الجامعة في شمال الضفة الغربية، وزعت عليهم استبانة ضمت في قسمها الثاني 58 فقرة لقياس مستوى المسؤولية المجتمعية، وخلصت النتائج إلى أن أعلى درجة للمسؤولية المجتمعية كانت في مجال المسؤولية الجماعية تلاها المسؤولية الوطنية ثم المسؤولية الدينية والأخلاقية ثم المسؤولية الذاتية (الشخصية).

دراسة عبد الصادق (2012) بعنوان " اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع "الفيس بوك" والهوية الثقافية: دراسة مقارنة بين مصر والبحرين"

سعت الدراسة للتعرف إلى اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع "الفايس بوك" والهوية الثقافية لدى طلاب جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية "جامعة حكومية"، والجامعة الأهلية بمملكة البحرين "جامعة خاصة"، وهدفت أيضاً إلى تعرف دوافع استخدام الشباب الجامعي لموقع "الفايس بوك"، وإيجاباته وسلبياته، ومدى الاستفادة التي يحققها من استخدامه، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض، وذلك بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي، واعتمد الباحث على أداة الاستبانة للحصول على المعلومات، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الشباب الجامعي بأهمية اختيار المجموعات التي تلائمها ثقافياً بما يتناسب مع القيم والأخلاق في المجتمع، والحرص على الاستفادة من هذا الموقع بالحصول على الأخبار والمعلومات المفيدة.

دراسة عابد (2012) بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات وتكونت العينة من (500) طالباً وطالبة من جامعات قطاع غزة، وتناولت الدراسة واقع شبكات التواصل الاجتماعي، والأحداث والظواهر والمواقف، وعملت على تحليلها وتفسيرها لمعرفة تأثيرها على الرأي العام الفلسطيني، وخلصت الدراسة إلى تفوق البريد الإلكتروني على باقي المواقع من حيث الاستخدام، وأن هؤلاء المبحوثين يتقنون بهذه المواقع وبالدور الذي تقوم به في تشكيل الرأي العام بدرجة متوسطة بلغت قرابة (58.2%).

دراسة عبد الواحد (2012) بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي والتحولات السياسية في المجتمع المصري: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي"

هدفت إلى دراسة شبكات التواصل الاجتماعي والتحولات السياسية في المجتمع المصري بعينة قوامها (300) مبحوث لدراسة وتحليل دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحولات السياسية التي شهدتها المجتمع المصري، وخلصت نتائجها بإسهام هذه الشبكات في دور رئيس في كل التحولات السياسية التي شهدتها المجتمع المصري مؤخراً، وأتاحت مساحة للتعبير عن الحركات الاجتماعية الجديدة مثل حركة شباب 6 ابريل وحركة كفاية، وكان الدور الأبرز لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث تمثل دورها بصورة رئيسية في التعبئة الأيدولوجية للثورة وتنظيم وقائعها وأحداثها.

دراسة محمد (2012) بعنوان "دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية: دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في " مصر-تونس- ليبيا-سوريا-اليمن".

هدفت إلى معرفة دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية، واجريت على عينة قوامها (500) مبحوث، وهدفت إلى الإجابة على سؤال أساسي حول طبيعة وحدود التأثير الذي قامت به الشبكات الاجتماعية في تشكيل الرأي العام العربي نحو الثورات العربية؟ وتحديد مدى التعرض للشبكات الاجتماعية، وقياس مدى الإهتمام في عملية التعرض لهذه الشبكات. وبينت النتائج أن هناك تفوقاً واضحاً للشبكات الاجتماعية في تكوين آراء الجمهور نحو الثورات العربية نتيجة لتوفر عوامل أساسية أهمها سماح هذه الوسائل بحرية أكثر بكثير من غيرها من الوسائل التقليدية. كما بينت النتائج وجود علاقة بين الاعتماد على الشبكات والاتجاه نحو الثورات العربية.

دراسة الراوي (2012) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير"

هدفت إلى توضيح بعض الأهداف كأن مواقع التواصل الاجتماعي وسائل يستخدمها من يشاء لنشر الاخبار، ولا تمثل هذه المواقع العامل الأساسي للتغيير في المجتمع، ولكنها أصبحت عاملاً مهماً في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي. ورأت الدراسة أن التغيير السياسي الحقيقي لم يولد في الانترنت، بل في الشارع، وجاءت وسائل التواصل الاجتماعي كمكمل له. وركزت الدراسة أنه لا بد من تغيير في الذهنيات والعقليات ترافق التغيير لضمان فاعليته، كتغيير كلي سواء في الممارسات السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وأكدت أن تكنولوجيا الاتصال تشكل البنية التحتية لأي ثقافة تحاول نشر أو فرض قيمها.

دراسة العلوانة (2012) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين

الاردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري - دراسة ميدانية على النقابيين في اربد"

هدفت للتعرف إلى الدور الذي تقوم به هذه المواقع لتحفيز الاردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الشعبي، وقد بلغت عينة هذا البحث الوصفي (296) نقابي من النقابيين في أربد. وقد تلخصت نتائج الدراسة أن الغالبية من النقابيين تشارك في الفعاليات التي تطالب بالإصلاح والتغيير في الأردن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح لهم فرصة التعبير عن آرائهم بحرية، وقد تصدرت هذه المطالبات الإصلاحات الدستورية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

دراسة عوض (2011) بعنوان "أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية

المجتمعية لدى فئة الشباب - تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجاً"

هدفت الدراسة إلى فحص أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى فئة الشباب، من خلال تطبيق برنامج تدريبي على مجموعة قسدية من شباب مجلس شبابي عرار تكونت من (18) شاباً وفتاةً، وتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية، بعد تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية الذي طوره الباحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقاً في مستوى المسؤولية الاجتماعية قبل تطبيق البرنامج وبعده، لصالح بعد التطبيق.

دراسة خورشيد (2011) بعنوان "دور الإعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي: شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجاً"

هدفت للتعرف إلى آليات توظيف الحراك السياسي، ودور الفيس بوك في الثورات العربية، سواء بإدامة الزخم الخاص بها أو بتعبئة الشباب الذين هم وقود الثورة. أن مواقع التواصل الاجتماعية أصبحت محطات لحشد المشاركة في أي حراك سياسي، وكسرت حاجز الخوف، وساهمت بشكل ملفت في نشر أفكار الثورة وتبنت مطالب الثوار وروجت لها. كما اوضحت الدراسة أنه كان للمواقع دوراً كبيراً في التنسيق والتشبيك بين الثوار والسياسيين وأدوارهم في تنظيم الاعتصامات. وخلصت إلى أن الصورة النمطية للشباب تحولت من الشاب السطحي إلى الشاب الفاعل الذي يطمح للحرية والتغيير.

دراسة غريب (2011) بعنوان "الاتصال عبر الانترنت وتأثيره في إكساب المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات: دراسة ميدانية"

هدفت لمعرفة مدى استخدام الطلاب لشبكة الانترنت ونوعية هذا الاستخدام، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي شملت عينتها طلاب جامعة الزقازيق والسادس من أكتوبر، وبينت

النتائج إلى ارتفاع متوسط الشعور بالسعادة في أي عمل جماعي كإستجابة لقياس مهارة التعاون عبر الأنترنت، تلتها القدرة على المشاركة في المواقف التي تحت على التعاون، ثم مساعدة الأصدقاء في إنجاز الأعمال والمسؤوليات.

دراسة أسعد (2011) بعنوان "العلاقة بين إستخدام الشباب المصري لمواقع شبكات التواصل

الاجتماعي وقيمهم المجتمعية: دراسة على موقعي يوتيوب والفيس بوك"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إستخدام الشباب المصري لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية، وبلغت عينتها (139) مقطع فيديو هي الأكثر متابعة لشباب مصر من فترة 1/1 إلى 2010/3/31، على اليوتيوب، وتحليل (202) صفحة شخصية لطلبة الجامعات المصرية في الفيس بوك، وكانت العينة قصدية من مستخدمي الفيس بوك واليوتيوب من طلبة كل من (جامعة القاهرة، الجامعة الأمريكية، جامعة الأزهر، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا) في موقع الفيس بوك، وجاءت أهم النتائج لتشير بأن المقاطع الوثائقية ومقاطع الفيديو التي تناولت القضايا الاجتماعية والأحداث السياسية كانت الأكثر مشاهدة لدى الشباب المصري.

دراسة منصور (2011) بعنوان "التأثيرات المترتبة على إستخدام الشباب الجامعي لموقع

الفيس بوك"

هدفت للتعرف إلى الدوافع الخاصة بمشاركة الشباب في أي من الحملات التي ينظمها الموقع، واعتمدت الدراسة على عينة قصدية قوامها (250) من الشباب الجامعي المُستخدِم للفيس بوك،

والملتحقين بكلليات جامعة قناة السويس في بورسعيد، وبينت النتائج أن الفيس بوك حيث أحتل المركز الأول من ناحية أهم المواقع الاجتماعية وأكثرها إستخداما لدى الشباب الجامعي.

2.3.2 الدراسات الأجنبية

كان هناك عدد من الدراسات التي تطرقت لأثر إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على شخصية الشباب، وعلى تحصيلهم الدراسي، وأخرى على تأثير هذه الوسائل على التغيير السياسي، وخرجت بنتائج مهمة تفيد أغراض الدراسة الحالية، وفيما يلي بعض الدراسات الاجنبية التي تناولت موضوع الدراسة:

دراسة (Al-Smadi: 2017) بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق أزمة

أخلاقية ودور جامعة القصيم في مواجهته من وجه نظر أعضاء هيئات التدريس في الجامعات "

هدفت الدراسة لمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق أزمة أخلاقية ودور الجامعة في مواجهتها إنطلاقاً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم.

قدمت الدراسة إختبارين على مرحلتين، شملت المرحلة الأولى (29) عضواً من أعضاء التدريس وذلك لتحديد دور مواقع التواصل الاجتماعي في خلق أزمة أخلاقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم وشملت المرحلة الثانية (25) عضواً من أعضاء التدريس لتحديد دور الجامعة في مواجهة أزمة أخلاقية بسبب إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم، وقد أجرى الباحث الإختبارين على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتبين وجود اعتدال في النتائج حيث وصلت إلى الدرجة المتوسطة

(2.16). وكان دور الجامعة في مواجهة الأزمة الاخلاقية من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس معتدلة أيضاً وكانت درجة الإجمالي للمجموعة الضابطة (2.20).

دراسة (Amedie:2015) بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع"، هدفت الدراسة لمعرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع وعلى العلاقات الاجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة إختار الباحث عينة من مستخدمي الفيس بوك و استخدم المقابلة والاسئلة المفتوحة لطرح تساؤلات الدراسة على عينة الدراسة والتي بلغ عددها (10) أفراد من طلبة جامعة سننا كلارا في أمريكا، وقد كانت اجابات مطردة ما بين الايجابية والسلبية للفيس بوك على المجتمع، وقد أوصى الباحث بضرورة الإهتمام من قبل الجامعة بمواقع التواصل الاجتماعي وجعلها أكثر فائدة للمجتمع.

دراسة (Göksu: 2014) بعنوان "المسؤولية المجتمعية القائمة على وسائل التواصل

الاجتماعي: مستخدمي الفيس بوك نموذجاً"

هدفت الدراسة لمعرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعية في تنمية المسؤولية المجتمعية للشركات، وبالأخص عند زيادة شركات الاتصال التركية للعوامل المحفزة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل زيادة سرعة الانترنت وهذا يزيد من التواصل بين المنتجين والمستهلكين، وقد أجريت الدراسة على مجموعة من المنتجين من أصحاب الشركات ومعرفة عدد المستخدمين للفيس بوك ومعرفة درجة نشر الوعي المجتمعي ودرجة التنمية الاجتماعية لهذه الشركات ومستخدمي الفيس التابعين لها وقد توصلت الدراسة التي أجريت على (151)

مستخدم للفيس بوك، إن استخدام الفيس يزيد من درجة الوعي الصحي والتعليمي والثقافي وزيادة الانتماء والتطوع للمصلحة العامة.

هدفت دراسة (Khamis, Paul, Gold, Vaughn: 2012) إلى وصف كيفية استخدام النشاط السياسي لأشكال الاتصال الجديدة، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيس بوك كأدوات لتسليط الضوء على الانتهاكات السياسية ضد المواطنين، والعمل على تشجيع صحافة المواطن وتكشيل الرأي العام، وحاولت الدراسة التعرف على كيفية التكامل بين النشاط الإلكتروني والنشاط على أرض الواقع، وتوصلت نتائج الدراسة أن التكنولوجيا لا تسبب التغيير السياسي، ولكنها تقدم وتوفر قدرات جديدة، وتكون بمثابة الحافز لعملية التعبئة والحشد للعمل السياسي على أرض الواقع. وتبين في الدراسة أن هناك اتجاهان لتأثير وسائل الاعلام الجديد، يعبران عن علاقة التأثير بين السياسة والصحافة في سياق استمرار الثورات. الأول يعبر عن تأثير وسائل الإعلام على السياسة من خلال التعبئة والحشد والتحضير والتضامن من أجل التغيير. أما الثاني فيعبر عن مدى التغييرات المؤثرة على وسائل الإعلام التي أفضى إليها المشهد السياسي. كما أشارت الدراسة إلى وجود اختلاف في مدى تأثير الإعلام الجديد على الدول العربية من حيث المدى والشكل والسرعة من دولة لأخرى ويعتمد ذلك على عوامل كثيرة.

فيما تناولت دراسة (Safranek: 2012) " الدور الناشيء لوسائل الإعلام الاجتماع في التغيير السياسي وتغيير الأنظمة" وسائل الإعلام الاجتماعي ودورها في الاضطرابات السياسية التي حدثت في الفلبين وإيران وتونس ومصر وغيرها، ومنقدي "ثورة التويتر". وخلصت إلى أن وسائل الإعلام الاجتماعي ليست العصا السحرية عندما يتعلق الامر بالتغيير السياسي وإطاحة

الحكومات القائمة . وليس لإستخدام أدوات الإعلام الاجتماعي (الرسائل النصية، والرسائل الإلكترونية، وتبادل الصور، ومواقع التواصل الاجتماعي،... إلخ) أي نتيجة حتمية. ولذلك، فإن محاولات إبراز تأثيراتها في العمل السياسي كثيراً ما تتحول إلى مغالطات. في الواقع، تكمن القدرة الحقيقية لوسائل الاعلام الاجتماعي في دعمها للمجتمع المدني والعمل الاجتماعي العام، الذي سيحدث تغييرات تسرع سنوات وعقود، وليس أسابيع أو شهور.

وكشفت دراسة (Vansoon: 2010) بعنوان " أثر إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية"، أن (53%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية والتي طبقت على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا يؤكدون أن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم.

أما دراسة (Alhabash: 2009) والتي حملت عنوان "تغيير الصورة الذهنية والنمطية

المدركة لدى الفلسطينيين والأمريكيون عن بعضهم البعض من خلال الفيس بوك"

فقد أبرزت نتائجها إلى وجود علاقة خطية إيجابية بين إستخدام شبكة الفيس بوك وتغيير الصورة الذهنية والنمطية بين كل من الفلسطينيين والامريكيان الذي تعرضوا للبحث التجريبي الذي دعم التقريب بين الشعبين وهذا دليل على الدور الايجابي والفاعل لشبكات التواصل الاجتماعي في تحسين الصورة القومية للشعوب المختلفة.

4.2 تعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال إستعراض الدراسات السابقة، كل من الآتي:

1. معظم الدراسات التي أجريت حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس لا تتصل بموضوع الدراسة اتصالاً مباشراً، باستثناء دراسة (عوض، 2011) التي تناولت الموضوع مع اختلاف عينة البحث التي كانت مجلس شبابي عرار.
2. قلة الدراسات الفلسطينية التي تناولت موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية، ومن هنا تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في الميدان التربوي.
3. وتناولت شبكات التواصل الاجتماعي، التي أصبحت في متناول أي متصفح لشبكة الإنترنت، بالرغم من التعامل الحذر معها الذي أكدت عليه بعض الدراسات، وتأثيراتها السلبية المنظورة وغير المنظورة على جيل الشباب والمراهقين، إلا أن معظم الدراسات أكدت على الدور الإيجابي الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي، في التقارب بين الشعوب من خلال تقديم الأخبار والمعلومات وتبادل الثقافات، والخروج على سلطة الرقيب وإتاحة المجال لإبداء الرأي وحرية

الاختيار، والدور المتميز الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض مكونات المسؤولية الاجتماعية.

٤. وقد إستفادت الباحثة من الدراسات والبحوث السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وصياغة المشكلة وتحديدها، وصياغة الفروض الملائمة، وتوطين أدوات القياس، وتحديد أهداف الدراسة، والأسلوب الإحصائي لتحليل النتائج ومناقشتها.

وسيكون هذا البحث إستكمالاً وامتداداً لهذه الدراسات وما نادى به من توصيات.

5.2 ما يميز الدراسة الحالية

بينت مراجعة الادبيات السابقة انها تناولت موضوع دور الفيس بوك بمفهومه العام ومن جوانب مختلفة غير أنها لم تعالج تنمية المسؤولية الاجتماعية من منظور واسع ولذلك حاولت الدراسة معرفة دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر طلبة جامعة القدس. وعليه تأتي هذه الدراسة:

١ - لتسد النقص في الدراسات السابقة وتكمل مسيرة البحث العلمي في أهمية التواصل

الاجتماعي وبالأخص موقع الفيس بوك ودوره في تنمية مسؤولية الشباب الجامعي تجاه مجتمعهم.

٢ - للربط بين إستخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني لشبكة التواصل الاجتماعي وبالأخص

الفيس بوك ودورهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

1.3 مقدمة

من أجل تحقيق هدف الدراسة وهو معرفة دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس، فقد تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينة الدراسة وطريقة إختيارها، كما يعطي وصفاً مفصلاً لأدوات الدراسة، صدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

2.3 منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة ، وذلك لأن المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف "ب أنه أسلوب من أساليب التحليل المتركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معينة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة". كما يمكن تعريفه بأنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة إرتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطويراً يشمل عدة فترات زمنية" (العروضي، 2015).

3.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس - أبو ديس الذي يبلغ عددهم (8848) طالب وطالبة وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2018/2017م، حسب مصادر دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

4.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (384) طالب وطالبة من طلبة جامعة القدس - أبو ديس وهذا يمثل جمهور الدراسة عند نسبة خطأ (0.05) أو درجة ثقة (95%). والجدول (1.3) يبين السمات العامة للعينة.

وكانت العينة غير عشوائية / قصدية مع مراعاة تمثيل متغيرات الدراسة، وحسب موقع حساب العينات www.surveysystem.com ، وذلك كما هو واضح في ملحق رقم (3.3)، تكونت عينة الدراسة (368) من طلبة جامعة القدس ، ولكن وزعت الباحثة (400) إستبانة لضمان نسبة خطأ صحيحة، إستردت منها (384) إستبانة.

جدول (1.3): السمات العامة للعينة (ن=384)

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	173	45.05
	أنثى	211	54.95
	المجموع	384	100
السنة الدراسية	اولى	86	22.40
	ثانية	115	29.95
	ثالثة	93	24.22
	رابعة	90	23.44
	المجموع	384	100
الكلية	علوم انسانية	147	38.28
	علوم طبيعية	84	21.88
	طبية وتمريضية	153	39.84
	المجموع	384	100
مكان السكن	قرية	179	46.61
	مدينة	167	43.49
	مخيم	38	9.90
	المجموع	384	100
مستوى دخل الاسرة بالشيفل	اقل من 1500	44	11.46
	1501-3000	148	38.54
	3001 فأكثر	192	50
	المجموع	384	100
معدل ساعات استخدامك للفيس بوك يومياً	لا أستخدمة ابدا	12	3.13
	ساعة فأقل	55	14.32
	أستخدمة يومياً أكثر من 1-3 ساعات	150	39.06
	أستخدمة أكثر من 3 ساعات	167	43.49
	المجموع	384	100

5.3 أدوات الدراسة

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها ، قامت ببناء الاستبانة التي تكونت من قسمين كما هو موضح في الجدول (2.3).

جدول (2.3): يوضح أقسام أداة الدراسة الرئيسية

رقم القسم	عنوان القسم	عدد الفقرات
الأول	البيانات الشخصية	6
الثاني	مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس	35

وفيما يلي وصفا تفصيليا لبناء مقاييس الدراسة وخصائصها السيكومترية:

مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية:

بعد الاطلاع على العديد من المقاييس الاجتماعية العربية والأجنبية، إستخدمت الباحثة مقياس

دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية الذي بنته بنفسها، والمكون من (35) فقرة،

والجدول رقم (3.3) يوضح توزيع فقرات مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية على الأبعاد:

جدول رقم (3.3) يوضح توزيع فقرات المقياس على الأبعاد

الرقم	البعد	الفقرات	عدد الفقرات
١.	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة	8-1	8
٢.	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع	14-9	6
٣.	دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية	24-15	10
٤.	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني	35-25	11

دلالات صدق وثبات مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية :

لقد تحقق لمقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية دلالات الصدق والثبات

الآتية:

أولاً: صدق المحتوى:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في المجال كما هو ظاهر في ملحق رقم (1)، وذلك لتعديل ما يروونه مناسباً على بنود المقياس، إما بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وقد كانت نسبة م وافقة المحكمين على فقرات المقياس لا تقل عن (85%) مما يعني أن المقياس صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

ثانياً: صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي):

للتحقق من صدق بناء مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية تم تطبيقه على عينة إستطلاعية مكونة من (35) طالباً وطالبةً من خارج عينة الدراسة، وباستخدام معامل التحليل العاملي لقياس درجة التشعب (one factor analysis) استخرجت قيم المعاملات كما هو مبين في الجدول (4.3).

الجدول (4.3) قيم معاملات التحليل العاملي (one factor analysis) لمقدار صدق الاداة ودرجة التشعب وذلك

لفقرات مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس

رقم الفقرة	معامل التحليل العاملي	رقم الفقرة	معامل التحليل العاملي	رقم الفقرة	معامل التحليل العاملي
1	0.85	13	0.82	25	0.87
2	0.77	14	0.85	26	0.70
3	0.88	15	0.79	27	0.82
4	0.83	16	0.79	28	0.86
5	0.79	17	0.91	29	0.69
6	0.83	18	0.75	30	0.90
7	0.82	19	0.89	31	0.84
8	0.91	20	0.78	32	0.89
9	0.77	21	0.89	33	0.90
10	0.92	22	0.87	34	0.90
11	0.88	23	0.88	35	0.93
12	0.86	24	0.87		

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن قيم معاملات التحليل العاملي بين الفقرات ومقدار تشبع كل منها، تراوحت ما بين (0.69 - 0.93)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل ما بين (0.71 - 0.93). وقد تم اعتماد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل تشبعها ككل عن (0.50) (ابو فايد، 2016) كما استخرجت معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية، باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول (5.3).

جدول (5.3) قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

الدرجة الكلية	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني	دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة	البعد
**0.923	**0.746	**0.837	**0.855	1	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة
**0.878	**0.673	**0.789	1	**0.855	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع
**0.950	**0.833	1	**0.789	**0.837	دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية
**0.911	1	**0.833	**0.673	**0.746	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني
1	**0.911	**0.950	**0.878	**0.923	الدرجة الكلية

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5.3) أن قيم معاملات الارتباط البنينة لأبعاد مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية تراوحت بين (0.673 - 0.855)، كما أن قيم معاملات الارتباط بين المجالات والمقياس ككل تراوحت بين (0.878 - 0.950). ومن الواضح أن مستوى الاستجابات مرتفع وهذا يدل على قوة ارتباط مجالات الدراسة ببعضها ببعض بالإضافة إلى ارتباطها بالمجال الكلي.

ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الإختبار (Test- Retest Method) حيث تم تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية مكونة من (35) طالب وطالبة، بفارق زمني مدة أسبوعان، حيث طُبّق على عينة إستطلاعية من خارج عينة الدراسة وتتنمي لمجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج معامل الثبات، كما تم استخدام **ثبات الاتساق الداخلي (Consistency)**، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل الاتساق الداخلي استخدمت الباحثة طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) بحساب ثبات مقياس والجدول (6.3) يوضح ذلك:

جدول (6.3): ثبات اداة الدراسة المتعلقة بدور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية

الرقم	البعد	معامل ارتباط بيرسون	معامل ألفا كرونباخ
1	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة	0.867**	0.86
2	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع	0.833**	0.89
3	دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية	0.888**	0.88
4	دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني	0.899**	0.90
	الدرجة الكلية للمقياس	1	0.96

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6.3) أن أعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لبعد دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني، وبلغت (0.90)، وأدنى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لبعد دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة ، وبلغت (0.86). وكانت أعلى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون لبعد دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني، وبلغت (0.899)، وأدنى قيمة لمعامل ارتباط بيرسون كانت لبعد دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع ، وبلغت (0.833).

وبلغت قيمة معامل (الاتساق الداخلي) للمقياس ككل (0.96). وترى الباحثة أن هذه القيم تعد مؤشراً على ثبات المقياس بما يسمح باستخدامه لأغراض الدراسة الحالية.

طريقة تصحيح مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية:

يحتوي المقياس على (35) فقرة، أمام كل فقرة خمسة اختيارات هي موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً، وتتراوح الدرجة الكلية للإستجابة على مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية ما بين (35-175) درجة، حيث أن الدرجة (35) تمثل الحد الأدنى من مستوى دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية، والدرجة (175) تمثل الحد الأعلى من مستوى دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية ولتفسير الدرجات تم توزيع المدى على المستويات التالية كما هو مبين في جدول (7.3):

جدول (7.3): مفتاح التصحيح

الدرجة	الوسط الحسابي
منخفضة جداً	اقل من 1.8
منخفضة	1.8-2.59
متوسطة	2.6-3.39
مرتفعة	3.4-4.19
مرتفعة جداً	4.2 فما فوق

6.3 إجراءات الدراسة

جرت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

١. تحديد مجتمع الدراسة، حيث قامت الباحثة بتحديد المجتمع وهو طلبة جامعة القدس - أبو

ديس التي ستطبق عليها الدراسة ومن ثم الحصول على الأذن بالسماح بتطبيق أدوات الدراسة

في الجامعة.

٢. تحديد عينة الدراسة، وإختيارها، حيث قامت الباحثة بالتنسيق مع الجامعة، وتبليغهم بموعد إجراء الدراسة.

٣. بناء أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي المنشور في هذا المجال، والإجراءات الملائمة التي قامت بها الباحثة.

٤. حساب معايير الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

٥. تطبيق الأدوات على عينة الدراسة.

٦. جمع البيانات.

٧. معالجة البيانات وإستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.

7.3 تصميم الدراسة

عولجت نتائج الدراسة من خلال المتغيرات الآتية:

المتغير المستقل وهو الفيس بوك، ويحتوي المتغيرات الضابطة الآتية:

- الجنس وله مستويان: ذكر / أنثى.
 - السنة الدراسية: وله أربعة مستويات: أولى/ ثانية/ ثالثة/ رابعة.
 - الكلية: وله ثلاثة مستويات: علوم طبيعية/ علوم انسانية/ طبية وتمريض.
 - مكان السكن: وله ثلاثة مستويات: مدينة / قرية/ مخيم.
 - مستوى دخل الأسرة بالشيقل: وله ثلاثة مستويات: أقل من 1500 / 1501-3000 / 3001 فأكثر.
 - معدل ساعات إستخدامك للفيس بوك يومياً: وله أربعة مستويات: لا أستخدامه نهائياً/ ساعة فأقل/ استخدمه يومياً أكثر من (1-3) ساعات/ أستخدامه أكثر من (3) ساعات
- المتغيرات التابعة:** مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

8.3 المعالجة الإحصائية

- بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها، وذلك تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب. رقت البيانات بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية وذلك في جميع أسئلة الدراسة، ثم أجيب على أسئلة الدراسة، وأختبرت فرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
1. أساليب الإحصاء الوصفي: كالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
 2. قياس التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا).
 3. تحليل التباين الاحادي باختلاف ساعات استخدام الانترنت ودخل اسرة الطلبة وتخصصاتهم ومكان اقامتهم وكلياتهم.
 4. إستخدام إختبار معامل الإرتباط "بيرسون" لتوضيح دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس.
 5. إستخدام إختبار (ت) للمتغيرات المستقلة لفحص متغير الجنس (Independent sample t-test).
 6. إستخدام إختبار (ت) لعينة مستقلة واحدة (One sample t-test) لفحص دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمجالات الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية لدى طلبة جامعة القدس، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وأهدافها واختبار فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الرئيس حول (دور الفيس بوك في تنمية

المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس)

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال أستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجال الدراسة، والجداول الآتية توضح ذلك:

جدول رقم (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة

مرتبة ترتيبا تنازليا

الدرجة	النسبة المئوية	معامل الاختلاف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة	79.38%	0.234	0.93	3.97	زادت صفحات الفيس بوك من نسبة وعيي الاجتماعي والسياسي.	1.
مرتفعة	75.68%	0.275	1.04	3.78	أؤمن بقدرة الفيس بوك في إعطاء أهمية للمبادرات الشبابية المختلفة.	6.
مرتفعة	72.60%	0.292	1.06	3.63	أتاح الفيس بوك لي فرصة المشاركة والمناقشة في القضايا المجتمعية.	3.
مرتفعة	70.52%	0.309	1.09	3.53	نمى الفيس بوك روح المبادرة لدي.	2.
مرتفعة	68.13%	0.346	1.18	3.41	أقدم الدعم والمساندة للمبادرات المطروحة عبر صفحات الفيس بوك.	4.
متوسطة	66.72%	0.347	1.16	3.34	أشكل آرائي الخاصة عبر قنوات إتصال فعالة من خلال صفحات الفيس بوك.	7.
متوسطة	62.81%	0.42	1.32	3.14	أعبر عن مطالبي وحقوقى من خلال صفحات الفيس بوك.	5.
متوسطة	56.41%	0.468	1.32	2.82	أعتبر الفيس بوك مصدر موثوق للمعلومات والأخبار التي تتناول مفهوم المبادرة.	8.
مرتفعة	69.03%	0.33	1.14	3.45	الدرجة الكلية	

يتضح من نتائج جدول رقم (1.4) أن الفقرة التي تنص على (زادت صفحات الفيس بوك من نسبة

وعيي الاجتماعي والسياسي) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي

بمقدار (3.97) كما أن لها أقل معامل إختلاف معياري حيث بلغ (0.234)، في حين حصلت

الفقرة التي تنص على (أعتبر الفيس بوك مصدر موثوق للمعلومات والأخبار التي تتناول مفهوم المبادرة)
على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (2.82)، وبلغ معامل إختلافها
المعياري(0.468). ومن ذلك يمكن تفسير درجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة،
حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.45) وهي مرتفعة.
وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن المسؤولية الاجتماعية تتطلب كادر أ من الشباب القادر على
العطاء، ولديه روح المبادرة فالشباب الجامعي يقوم بتقديم المبادرات من خلال التواصل على
الفيس بوك مع باقي أفراد المجتمع وذلك من باب أن المبادرات مطلب حيوي ومهم من أجل
إعداد مجتمع مسؤول قادر على مواجهة التحديات ، والقيام بما هو خير من أجل بناء المجتمع
فالمبادرات التي يقدمها الشباب الجامعي عن طريق الفيس قد تساهم بمساعدة عائلة فقيرة من
خلال طرح فكرة جمع التبرعات على صفحته الشخصية، ومن هنا تظهر الناحية الايجابية للفيس
بوك من خلال الاستخدام المسؤول للفيس بوك، وبذلك يعتبر الطالب الجامعي قادراً على تحمل
مسؤولية المجتمع ويظهر مدى ولاءه وإنتمائه لمجتمعه.

جدول رقم (2.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع مرتبة ترتيبيا

تنازليا

الدرجة	النسبة النسبية النسبية	معامل الاختلاف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة	76.98%	0.268	1.03	3.85	يسعدني أن أشارك الآخرين في الأعمال التطوعية التي تُطرح على صفحات الفيس بوك.	9
مرتفعة	75.05%	0.293	1.10	3.75	أشعر بالفخر عندما أبدأ بعمل جماعي وأنشره بنجاح عبر صفحات الفيس بوك.	10
مرتفعة	72.60%	0.3	1.09	3.63	أحب أن أشارك في الأعمال التطوعية المطروحة عبر صفحات الفيس بوك.	11
مرتفعة	71.77%	0.329	1.18	3.59	أثار الفيس بوك من إهتمامي بقضايا التطوع في أنحاء العالم كافة.	14
مرتفعة	70.36%	0.332	1.17	3.52	شجعني الفيس بوك على القيام بالأعمال التطوعية المختلفة.	13
مرتفعة	70.21%	0.308	1.08	3.51	أسهم الفيس بوك في تثقيفي بمعنى العمل التطوعي.	12
مرتفعة	72.83%	0.305	1.11	3.64	الدرجة الكلية	

كشفت نتائج جدول (2.4) أن الدرجة الكلية لمحور دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع

حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.64) وهي مرتفعة ، كما أشارت

النتائج إلى أن درجة إستجابة افراد العينة لدور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى

طلبة جامعة القدس على محور التطوع كانت مرتفعة لجميع الفقرات إذ تراوحت نسبتها

(70.21%-76.98%) كما تبين أن الفقرة التي تتص على (يسعدني أن أشارك الآخرين في

الأعمال التطوعية التي تُطرح على صفحات الفيس بوك (قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (3.85) ومعامل الاختلاف المعياري لها (0.268)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (أسهم الفيس بوك في تثقيفي بمعنى العمل التطوعي) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.51) ومعامل الاختلاف المعياري (0.308)، وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن الفيس بوك أتاح للعديد من طلبة الجامعات بالمشاركة بأخبار أو صور فاعلة لنشر الخدمات التي تقدمها الجمعيات الاهلية والجمعيات التي تقدم المساعدات كما أن إضافة تعليق محفز لجمعية خيرية يزيد من عدد المطلعين على هذا التعليق مما يساهم في نشر الرد على التعليق، وعند نشر صورة للجمعية وما تقوم به من أعمال خيرية يحسن ذلك من عملها التطوعي ويساهم في إنتشار الأعمال التي تقوم بها وستصل بالتأكيد إلى شرائح أفراد المجتمع. هذا بالإضافة إلى إستقطاب أكبر عدد من رواد الفيس بوك إستقطاباً إلكترونياً للمساهمة في نشر ثقافة التطوع بين مستخدمي الفيس بوك. بينما نالت الفقرة (أسهم الفيس بوك في تثقيفي بمعنى العمل التطوعي) على أدنى متوسط حسابي وتبين الباحثة أن الأسباب وراء تدني متوسط الفقرة الحسابي هو بالفعل عدم تثقيف طلبة جامعة القدس بمعنى العمل الجماعي بين أفراد المجموعة الواحدة أو العمل التطوعي في مكان معين بل يعتبره الطلبة مجالاً للتسلية.

جدول رقم (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الفيس بوك في تنمية العلاقات

الأسرية مرتبة ترتيبا تنازليا

الدرجة	النسبة النئوية	معامل الاختلاف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة	%81.88	0.26	1.07	4.09	تُعرفني صفحات الفيس بوك بالمناسبات الاجتماعية والعائلية.	.22
متوسطة	%67.19	0.37	1.24	3.36	أشارك في الأنشطة التي تعنى بتعزيز الروابط الأسرية المنشورة على الفيس بوك.	.24
متوسطة	%65.83	0.36	1.18	3.29	أحرص على استخدام الفيس بوك للتعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية تجاه أسرتي.	.23
متوسطة	%64.43	0.43	1.38	3.22	صفحتي عبر الفيسبوك هي مساحتي الشخصية لقضاء وقت الفراغ فقط.	.15
متوسطة	%61.56	0.41	1.27	3.08	عززت صفحات الفيس بوك ثقتي بنفسي وبالأخرين.	.19
متوسطة	%60.42	0.42	1.26	3.02	تسهم صفحات الفيس بوك في حل بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الأسرية.	.18
متوسطة	%60.16	0.43	1.30	3.01	قربت صفحات الفيس بوك وجهات نظري مع أسرتي وعائلتي حول القضايا المختلفة.	.17
متوسطة	%59.06	0.49	1.45	2.95	أستفيد من صفحات الفيس بوك في تنمية علاقتي الأسرية.	.21
متوسطة	%54.74	0.54	1.48	2.74	أعبر عن رأبي في أموري العائلية من خلال صفحات الفيس بوك.	.20
متوسطة	%53.33	0.52	1.38	2.67	أحب مشاركة أسرتي والأخرين مشكلاتهم وهمومهم عبر الفيس بوك.	.16
متوسطة	%62.86	0.41	1.30	3.14	الدرجة الكلية	

كشفت نتائج جدول (3.4) أن الدرجة الكلية لمحور دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.14) وهي متوسطة. كما أشارت النتائج إلى أن درجة إستجابة أفراد العينة لدور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس على محور العلاقات الأسرية كانت متوسطة لجميع الفقرات ما عدا الفقرة الأولى إذ تراوحت نسبتها (%53.33 - %81.88) كما تبين أن الفقرة التي تنص على (تُعرفني صفحات الفيس بوك بالمناسبات الاجتماعية والعائلية) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (4.09) ومعامل الاختلاف المعياري (0.26)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (أحب مشاركة أسرتي والآخرين مشكلاتهم وهمومهم عبر الفيس بوك) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (2.67) ومعامل الاختلاف المعياري (0.52).

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تستأثر بتقبل شريحة كبيرة من المجتمع وبالأخص فئة الشباب الجامعي وتجد التجاوب بين الكثير من أفراد المجتمعات المختلفة مهما اختلفت أعمارهم حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيس بوك يطرح العديد من القضايا وبالأخص القضايا التي تُؤخذ أبعاداً إجتماعية، فموقع الفيس بوك يفتح حيزاً أمام الشباب الجامعي لطرح همومه ومشاكله ومعتقداته وما يؤمن به بالإضافة إلى نشره إلى ما يحبه ، فالذي ينشر كل ما يفضله وكل ما يشعر به تجاه والديه مثلاً، يحفز بهذا المنشور العديد من الأصدقاء المضامين لديه لمشاركة أهاليهم مناسباتهم، وبالرغم من ذلك فلن هناك تقصير تجاه الأهل عند الجلوس فترات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى انفصال الأفراد عن ذويهم بسبب إندماجهم بعالمهم الافتراضي، وبالتالي فلن العلاقات الاجتماعية وبالأخص الأسرية تتأثر بشكل كبير. وتشير الباحثة إلى أن الفقرة (أحب مشاركة أسرتي والآخرين مشكلاتهم وهمومهم عبر

الفييس بوك) وتبين أن سبب تدني متوسطها الحسابي أن الطلبة المستخدمين للفييس بوك علاقتهم بأسرهم محدودة ولا تكون علاقتهم بأسرهم قوية لذلك لا يشكون همومهم لأهاليهم.

جدول رقم (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الفييس بوك في تنمية مفهوم

الانتماء الوطني مرتبة ترتيبا تنازليا

الدرجة	النسبة المئوية	معامل الاختلاف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
مرتفعة	%74.74	0.30	1.11	3.74	أهتم بمناقشة ومتابعة مجريات الأحداث في الدول المجاورة، عبر الفييس بوك.	.33
مرتفعة	%71.72	0.31	1.13	3.59	أتابع صفحات صانعي القرارات لأرى نهج عملي يخدم وطني.	.27
مرتفعة	%71.56	0.34	1.23	3.58	أشارك في مناقشة القضايا المجتمعية المتداولة وتبادل الرأي عبر صفحات الفييس بوك.	.25
مرتفعة	%71.56	0.32	1.15	3.58	زادت صفحات الفييس بوك من إهتمامي بالآخرين من أبناء مجتمعي.	.32
مرتفعة	%71.09	0.32	1.12	3.55	أتابع ما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي حول كيفية الحفاظ على الممتلكات.	.26
مرتفعة	%70.26	0.36	1.28	3.51	تنمي صفحات الفييس بوك مسؤوليتي تجاه وطني.	.35
مرتفعة	%70.26	0.32	1.14	3.51	أرى أن من واجبي نشر الوعي والتربية الوطنية عبر صفحات الفييس بوك.	.30
مرتفعة	%68.91	0.34	1.19	3.45	أساهم برأيي في القضايا المجتمعية التي تعالجها صفحات الفييس بوك.	.34
متوسطة	%67.86	0.35	1.18	3.39	أحرص على مشاركة صفحات الفييس بوك التي تُعنى بالقضايا المجتمعية.	.29
متوسطة	%67.45	0.36	1.21	3.37	أكتفي بعمل إعجاب لصفحات الفييس بوك التي تطرح قضايا مجتمعية.	.28
متوسطة	%66.35	0.37	1.22	3.32	أشارك من خلال الفييس بوك في مجموعات الضغط والمناصرة تجاه القضايا المختلفة.	.31
مرتفعة	%70.16	0.34	1.18	3.51	الدرجة الكلية	

كشفت نتائج جدول (4.4) أن الدرجة الكلية لمحور دور الفييس بوك في تنمية مفهوم الانتماء

الوطني حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.51) وهي مرتفعة، كما

أشارت النتائج إلى أن درجة إستجابة أفراد العينة لدور الفييس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس على محور تنمية مفهوم الانتماء الوطني كانت مرتفعة ، ومتوسطة للفقرات إذ تراوحت نسبتها (66.35% - 74.74%) كما تبين أن الفقرة التي تنص على (أهم بمناقشة ومتابعة مجريات الأحداث في الدول المجاورة، عبر الفيس بوك) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي بمقدار (3.74) ومعامل الاختلاف المعياري (0.30)، في حين حصلت الفقرة التي تنص على (أشارك من خلال الفيس بوك في مجموعات الضغط والمناصرة تجاه القضايا المختلفة) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (3.32) ومعامل الاختلاف المعياري (0.37).

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن حب الوطن أمر غريزي لدى جميع فئات المجتمع وبالأخص لدى فئة الشباب الجامعي، فهذه الفئة ورثت هذه المحبة والولاء من آبائهم ونما هذا الحب وترعرع بداخلهم من خلال مؤسسات الوطن المختلفة إبتداءً من المدرسة و إنتهاءً بمنظمات المجتمع المختلفة فهذا الانتماء واجب وطني بحد ذاته، كما يعتبر الانتماء للوطن من وجهة نظر الطلبة الجامعيين حاجة من الحاجات الأساسية التي لا بد من الحفاظ عليها ونشرها، وكون هذه الفئة من رواد إستخدام الفيس بوك فهم يستخدمونه في نشر كل ما يجول بخاطرهم من أفكار قومية وسياسية وقضايا تهمة المجتمع وتزيد من حب الوطن، وللشعب الفلسطيني مكانة خاصة بين رواد الفيس بوك من جميع أنحاء العالم تعاطفاً مع قضيتنا العادلة، لذلك نجد أن الطلبة الجامعيين من أكثر المتفاعلين مع القضايا السياسية لأن الوحدة الوطنية التي يسعون إلى تحقيقها من خلال نشر البوستات والفيديوهات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية تعتبر من أهم القضايا في وقتنا الحالي. بينما نجد أن الفقرة (أشارك من خلال الفيس بوك في مجموعات الضغط والمناصرة تجاه القضايا المختلفة) حصلت على أقل متوسط حسابي وتبين الباحثة سبب ذلك أن الطلبة الجامعيين وجميع أفراد الشعب الفلسطيني بالفطرة ولدوا مناضلين لذلك فان الدعم لهذه

القضايا متأصل لدى الطلبة ولا يعتبرون أن المشاركة عبر الفيس بوك ستكون فاعلة فنجد أن الطلبة يشاركون بشكل فاعل في مناصرة قضيتهم بشكل واقعي لا بشكل افتراضي كباقي الدول العربية.

جدول رقم (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استمارة الدراسة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس مرتبة تنازليا

الدرجة	النسبة المئوية	معامل الاختلاف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
مرتفعة	72.83%	0.30	1.11	3.64	الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع)
مرتفعة	70.16%	0.34	1.18	3.51	الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني)
مرتفعة	69.03%	0.33	1.14	3.45	الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة)
متوسطة	62.86%	0.41	1.3	3.14	الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية)
مرتفعة	68.72%	0.34	1.18	3.44	المجال الكلي

يتضح من نتائج جدول (5.4) أن المحور الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع قد حاز على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطه الحسابي يساوي (3.64) ومعامل الاختلاف المعياري (0.30)، في حين حصل المحور الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية) على أدنى المتوسطات الحسابية حيث كان المتوسط الحسابي (3.14) ومعامل الاختلاف المعياري (0.41). أما درجة المجال الكلي كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44). وتغزو الباحثة النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام والفيس بوك بشكل خاص هي مواقع بالرغم من بساطة استخدامها إلا أنها استطاعت تطويع فئة ضخمة من أفراد المجتمعات

المختلفة وبالأخص فئة الشباب فإمكانية التفاعل بين الأفراد عن طريق الفيس بوك سهلة جداً، كما تمنح القدرة على المشاركة والاعجاب بكل ما هو مفضل ومرغوب من قبل الشباب الجامعي وعند إهتمام مجموعة من هذه الفئة بموضوع تطوعي نجد أن هناك سرعة كبيرة في إنتشار الخبر على الفيس بوك فيشارك عدد أكبر من المجموعة لدعم هذا النوع من الأعمال الخيرية كون مفهوم الخير والعمل التطوعي أصبح نسبياً لدى الكثير من الافراد فيحاول الشباب الجامعي التطوع من خلال الفيس بوك حيث يؤدي مشاركة فيديو عن أي عمل تطوعي إلى متابعة تلقائية لهذه الأنشطة مما يزيد من دافعية الطلبة نحو العمل التطوعي. لذلك حصل مجال دور الفيس بوك في تنمية التطوع على أعلى نسبة، بينما نجد أن كثرة إستخدام الطلبة الجامعيين للفيس بوك تقلل من ساعات جلوسهم مع عائلاتهم وبذلك حصل مجال دور الفيس في تنمية العلاقات الأسرية على أقل متوسط إستجابات. وتشير الباحثة إلى أن هذا المحور حصل على أقل متوسط حسابي نتيجة لتباعد العلاقات الأسرية ما بين أفراد العائلة الواحدة بسبب الفيس بوك مما ساهم في تدني درجة قوة العلاقة بين أفراد الأسرة وهذا ما يفسر إنخفاض المتوسط الحسابي لهذا المحور.

3.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة

1.3.4 الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية

($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الفيس بوك في تنمية

المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الجنس

جدول رقم (6.4): نتائج اختبار Independent Samples T- Test دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجال الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة	ذكر	173	3.49	0.83	0.95	0.34
	أنثى	211	3.42	0.79		
المجال الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع)	ذكر	173	3.64	0.88	0.04	0.97
	أنثى	211	3.64	0.91		
المجال الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية)	ذكر	173	3.22	0.92	1.47	0.14
	أنثى	211	3.08	0.90		
المجال الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني)	ذكر	173	3.62	0.76	2.35	**0.02
	أنثى	211	3.42	0.87		
المجال الكلي	ذكر	173	3.48	0.73	1.56	0.12
	أنثى	211	3.36	0.77		

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (6.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات أفراد عينة حول دور الفيس

بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الجنس. ما عدا

المحور الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني) وتكون الفروق جوهرية

ولصالح الذكور على الإناث.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن فئة الشباب الجامعي من الذكور والإناث يهتمون باستخدام الفيس

بوك على حد سواء، حيث نجد أن رواد الفيس بوك ينشرون كل ما يجول بخاطرهم وباللغة التي

يفضلونها الآن إن موضوع نشر مفاهيم المسؤولية الاجتماعية وبالأخص مفهوم العمل التطوعي "رأس المال الاجتماعي" لدى طلبة الجامعة لأنها تتعلق بمفاهيم الثقة والصدق والتعاون والتراكم والثقافة والتكافل الاجتماعي، إلا أن الذكور في مجال الانتماء الوطني كانت الفروق لصالحهم بسبب طبيعة الحياة الاجتماعية للذكور التي تظهر بالحرية التي يحصلون عليها من قبل المجتمع نفسه، كما أن استخدام الفيس بوك من قبلهم أوسع وأشمل ووقت استخدامه أكثر من الإناث وبالتالي لديهم تواصل أكثر بين بعضهم البعض فعند نشر منشور معين عن قضية قومية نجد أن التفاعل كبيراً جداً بين الذكور.

2.3.4 الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية

($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير السنة الدراسية.

ولفحص الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من مستويات

المتغير الوسيط

جدول رقم (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير السنة الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية	المجال
0.91	3.66	86	أولى	المجال الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة)
0.89	3.43	115	ثانية	
0.63	3.39	93	ثالثة	
0.73	3.34	90	رابعة	
0.81	3.45	384	المجموع	
0.98	3.85	86	أولى	المجال الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع)
0.92	3.59	115	ثانية	
0.71	3.64	93	ثالثة	
0.93	3.51	90	رابعة	
0.89	3.64	384	المجموع	
0.89	3.23	86	أولى	المجال الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية)
0.98	3.13	115	ثانية	
0.85	3.10	93	ثالثة	
0.90	3.12	90	رابعة	
0.91	3.14	384	المجموع	
0.84	3.66	86	أولى	المجال الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني)
0.84	3.46	115	ثانية	
0.83	3.46	93	ثالثة	
0.79	3.49	90	رابعة	
0.83	3.51	384	المجموع	
0.82	3.57	86	أولى	المجال الكلي
0.79	3.38	115	ثانية	
0.65	3.37	93	ثالثة	
0.73	3.35	90	رابعة	
0.75	3.41	384	المجموع	

من خلال الجدول السابق تبين للباحثة وجود اختلافات بين المتوسطات الحسابية ولمعرفة الفرق

بين هذه المستويات تم استخدام إختبار تحليل التباين الاحادي

جدول رقم (8.4): نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance)، حول دور

الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة)	بين المجموعات	5.37	3	1.79	2.76	0.04**
	داخل المجموعات	246.74	380	0.65		
	المجموع	252.11	383			
المجال الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع)	بين المجموعات	5.54	3	1.85	2.34	0.07
	داخل المجموعات	300.21	380	0.79		
	المجموع	305.76	383			
المجال الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية)	بين المجموعات	0.92	3	0.31	0.37	0.78
	داخل المجموعات	317.52	380	0.84		
	المجموع	318.44	383			
المجال الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني)	بين المجموعات	2.53	3	0.84	1.24	0.30
	داخل المجموعات	259.39	380	0.68		
	المجموع	261.93	383			
المجال الكلي	بين المجموعات	2.75	3	0.92	1.62	0.18
	داخل المجموعات	214.68	380	0.56		
	المجموع	217.43	383			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات أفراد عينة حول دور الفيس

بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير السنة الدراسية. على
محاور الدراسة ما عدا المحور الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة) ولمعرفة
الفروق سيتم استخدام إختبار LSD للمقارنات البعدية

جدول رقم (9.4): يبين نتائج إختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير السنة الدراسية على المجال

الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة)

المقارنة	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى		*0.23598	*0.27715	*0.31980
ثانية			0.04	0.08
ثالثة				0.04
رابعة				

يظهر الجدول وجود فروق بين

❖ سنة أولى وسنة ثانية لصالح سنة أولى

❖ سنة أولى وسنة ثالثة لصالح سنة أولى

❖ سنة أولى وسنة رابعة لصالح سنة أولى

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن طلبة سنة أولى عادة ما يكونون مندفعين أكثر من باقي الطلبة في السنوات
المتقدمة في الجامعة كما أن روح المبادرة للقيام بأعمال تطوعية وأعمال مجتمعية نجدها أكثر لدى طلبة
السنة الأولى، كما أن طلبة سنة أولى نجد فرصة تعزيز ثقافة المبادرة لديهم أكبر وأكثر كما أنهم أكثر
إستخداماً للفيس بوك بسبب قلة إهتماماتهم الأخرى مقارنة بطلبة سنة ثانية وثالثة ورابعة.

3.3.4 الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية

($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية.

ولفحص الفرضية سيتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من

مستويات المتغير الوسيط

جدول رقم (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الكلية	المجال
0.83	3.45	147	علوم انسانية	المجال الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة)
0.68	3.45	84	علوم طبيعية	
0.86	3.46	153	طبية وتمريضية	
0.81	3.45	384	المجموع	
0.90	3.59	147	علوم انسانية	المجال الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع)
0.81	3.66	84	علوم طبيعية	
0.93	3.68	153	طبية وتمريضية	
0.89	3.64	384	المجموع	
0.90	3.22	147	علوم انسانية	المجال الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية)
0.89	3	84	علوم طبيعية	
0.93	3.15	153	طبية وتمريضية	
0.91	3.14	384	المجموع	
0.86	3.50	147	علوم انسانية	المجال الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني)
0.75	3.45	84	علوم طبيعية	
0.84	3.55	153	طبية وتمريضية	
0.83	3.51	384	المجموع	
0.77	3.42	147	علوم انسانية	المجال الكلي
0.66	3.36	84	علوم طبيعية	
0.79	3.44	153	طبية وتمريضية	
0.75	3.41	384	المجموع	

من خلال الجدول السابق تبين للباحثة وجود اختلافات بين المتوسطات الحسابية ولمعرفة الفرق

بين هذه المستويات تم استخدام إختبار تحليل التباين الاحادي

جدول رقم (11.4) نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance)، حول

دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة)	بين المجموعات	0	2	0	0	1
	داخل المجموعات	252.11	381	0.66		
	المجموع	252.11	383			
المجال الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع)	بين المجموعات	0.71	2	0.36	0.44	0.64
	داخل المجموعات	305.05	381	0.80		
	المجموع	305.76	383			
المجال الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية)	بين المجموعات	2.53	2	1.27	1.53	0.22
	داخل المجموعات	315.91	381	0.83		
	المجموع	318.44	383			
المجال الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني)	بين المجموعات	0.50	2	0.25	0.36	0.70
	داخل المجموعات	261.43	381	0.69		
	المجموع	261.93	383			
المجال الكلي	بين المجموعات	0.35	2	0.18	0.31	0.73
	داخل المجموعات	217.07	381	0.57		
	المجموع	217.43	383			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (11.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات أفراد عينة حول دور الفيس

بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن المسؤولية المجتمعية لا تقتصر على كلية دون أخرى، فالمسؤولية

المجتمعية تسهم في تفعيل دور الشباب بالمشاركة في تحقيق رغباتهم بالتفاعل مع أفراد المجتمع

من باب التطوع والمبادرة وتوطيد العلاقات الأسرية، وكما هو معروف أن هناك أهمية كبرى

للتفاعل بين أفراد المجتمع الواحد وبالأخص طلبة الجامعات، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي

تنخبط الحواجز والحدود فهي قادرة على التأثير بالشباب و إكسابهم خبرات تساهم في تنمية دورهم نحو مجتمعاتهم.

4.3.4 الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية

($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية سيتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من

مستويات المتغير الوسيط.

جدول رقم (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن	المجال
0.72	3.48	179	قرية	المجال الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة)
0.88	3.36	167	مدينة	
0.83	3.75	38	مخيم	
0.81	3.45	384	المجموع	
0.81	3.66	179	قرية	المجال الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع)
0.97	3.50	167	مدينة	
0.77	4.16	38	مخيم	
0.89	3.64	384	المجموع	
0.89	3.11	179	قرية	المجال الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية)
0.93	3.10	167	مدينة	
0.91	3.52	38	مخيم	
0.91	3.14	384	المجموع	
0.74	3.57	179	قرية	المجال الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني)
0.90	3.38	167	مدينة	
0.79	3.78	38	مخيم	
0.83	3.51	384	المجموع	
0.68	3.43	179	قرية	المجال الكلي
0.81	3.31	167	مدينة	
0.73	3.76	38	مخيم	
0.75	3.41	384	المجموع	

من خلال الجدول السابق تبين للباحثة وجود اختلافات بين المتوسطات الحسابية ولمعرفة الفرق

بين هذه المستويات تم استخدام إختبار تحليل التباين الاحادي

جدول رقم (13.4): نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance)

حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير

مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة)	بين المجموعات	5.05	2	2.53	3.90	**0.02
	داخل المجموعات	247.06	381	0.65		
	المجموع	252.11	383			
المجال الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع)	بين المجموعات	13.41	2	6.70	8.74	**0.0
	داخل المجموعات	292.35	381	0.77		
	المجموع	305.76	383			
المجال الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية)	بين المجموعات	5.96	2	2.98	3.63	**0.03
	داخل المجموعات	312.48	381	0.82		
	المجموع	318.44	383			
المجال الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني)	بين المجموعات	6.37	2	3.18	4.75	**0.01
	داخل المجموعات	255.56	381	0.67		
	المجموع	261.93	383			
المجال الكلي	بين المجموعات	6.37	2	3.18	5.75	**0.0
	داخل المجموعات	211.06	381	0.55		
	المجموع	217.43	383			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

بالأستناد إلى إختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من 0.05، على المجال الكلي وجميع المجالات وهي بذلك دالة إحصائياً، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن ونقبل بالفرض البديل، وسيتم إستخدام إختبار LSD للمقارنات البعدية.

جدول رقم (14.4) يبين نتائج إختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير مكان السكن على المجال الكلي

مقارنة	قرية	مدينة	مخيم
قرية		0.12	-0.32921*
مدينة			-0.44898*
مخيم			

يظهر الجدول وجود فروق بين

❖ قرية ومخيم لصالح مخيم

❖ مدينة ومخيم لصالح مخيم

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن الشباب الجامعين من المخيمات الفلسطينية يشعرون بالانتماء نحو الأرض بسبب ما فعله الاحتلال به م من سلب لأرضهم وممتلكاتهم، وبذلك نجد أن الطلبة من المخيمات الفلسطينية يحاولون التطوع دائماً والقيام بمبادرات لرفع أسم فلسطين عالياً ومنطلق هذه الممارسات التطوعية هو الشعور الإنساني أو الموقف الأخلاقي أو الدافع الديني... أو كل ذلك معاً، ودليل ساطع على حيوية المجتمع و إستعداد أفرادها للتفاني والتضحية، كما يعتبر العمل التطوعي دافع أساسي من دوافع التنمية بمفهومها الشامل اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً.

5.3.4 الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية

($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة بالشيقل.

ولفحص الفرضية سيتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من

مستويات المتغير الوسيط.

جدول رقم (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مستوى دخل الاسرة بالشيقل

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى دخل الاسرة بالشيقل	المجال
0.80	3.69	44	أقل من 1500	المجال الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة)
0.77	3.51	148	1501-3000	
0.83	3.35	192	3001 فأكثر	
0.81	3.45	384	المجموع	
0.72	4.05	44	أقل من 1500	المجال الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع)
0.80	3.74	148	1501-3000	
0.96	3.48	192	3001 فأكثر	
0.89	3.64	384	المجموع	
0.69	3.52	44	أقل من 1500	المجال الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية)
0.87	3.21	148	1501-3000	
0.96	3.01	192	3001 فأكثر	
0.91	3.14	384	المجموع	
0.71	3.81	44	أقل من 1500	المجال الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني)
0.75	3.56	148	1501-3000	
0.89	3.40	192	3001 فأكثر	
0.83	3.51	384	المجموع	
0.64	3.74	44	اقل من 1500	المجال الكلي
0.69	3.48	148	1501-3000	
0.80	3.29	192	3001 فأكثر	
0.75	3.41	384	المجموع	

من خلال الجدول السابق تبين للباحثة وجود اختلافات بين المتوسطات الحسابية ولمعرفة الفرق

بين هذه المستويات تم استخدام إختبار تحليل التباين الاحادي

جدول رقم (22): نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance)، حول دور الفيس

بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير مستوى دخل الاسرة بالشيقل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة)	بين المجموعات	4.78	2	2.39	3.68	**0.03
	داخل المجموعات	247.33	381	0.65		
	المجموع	252.11	383			
المجال الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع)	بين المجموعات	13.90	2	6.95	9.07	**0.0
	داخل المجموعات	291.86	381	0.77		
	المجموع	305.76	383			
المجال الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية)	بين المجموعات	10.36	2	5.18	6.41	**0.0
	داخل المجموعات	308.08	381	0.81		
	المجموع	318.44	383			
المجال الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني)	بين المجموعات	6.55	2	3.27	4.88	**0.01
	داخل المجموعات	255.38	381	0.67		
	المجموع	261.93	383			
المجال الكلي	بين المجموعات	8.18	2	4.09	7.45	**0.0
	داخل المجموعات	209.25	381	0.55		
	المجموع	217.43	383			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى إختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة اصغر من 0.05، على

المجال الكلي وجميع المجالات وهي بذلك دالة إحصائياً، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية

القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في

متوسطات استجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة

جامعة القدس تبعاً لمتغير مستوى دخل الاسرة بالشيقل ونقبل بالفرض البديل، وسيتم استخدام

إختبار LSD للمقارنات البعدية.

جدول رقم (22): يبين نتائج إختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير مستوى دخل الاسرة بالشيقل على

المجال الكلي

المقارنة	اقل من 1500	3000-1501	3001 فأكثر
اقل من 1500		*0.26174	*0.44878
3000-1501			*0.18704
3001 فأكثر			

يظهر الجدول وجود فروق بين

❖ أقل من 1500 و 3000-1501 لصالح أقل من 1500

❖ أقل من 1500 و 3001 فأكثر لصالح أقل من 1500

❖ 3000-1501 و 3001 فأكثر لصالح 3000-1501

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن الطلبة اصحاب الدخل المنخفض يكونون أكثر حرصاً على

تعويض النقص المادي بالقيام بمبادرات إنسانية ومادية ومعنوية وكذلك المشاركة بالأعمال

التطوعية من خلال استخدام الفيس بوك، وبالأخص كون الفيس بوك أصبح لا يتجزأ من حياة

الأسر الفلسطينية، وحياة أبنائها فهذا الموقع جذب إنتباه الفئات العمرية من المجتمع الفلسطيني

وجميع المجتمعات الأخرى لذلك كان لهذا الموقع تأثيراً كبيراً على الأفراد وبالأخص الأقل دخلاً، حيث وجدوا أن زيادة الفيس بوك وتنمية المسؤولية الاجتماعية من خلاله تعويضاً لقلّة دخل أسرهم بعدم قدرتهم على التبرع بالمال ولكن يمكن تعويض ذلك بالمساهمة في أعمال تطوعية ومبادرات أخرى.

6.3.4 الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية

($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير معدل ساعات إستخدامك للفيس بوك يومياً.

ولفحص الفرضية سيتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من

مستويات المتغير الوسيط.

جدول رقم (23): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية

لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير معدل ساعات استخدامك للفيس يوميا.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	معدل ساعات استخدامك للفيس بوك يوميا	المجال
0.89	2.40	12	لا أستخرمه أبداً	المجال الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة)
0.76	3.39	55	ساعة فأقل	
0.74	3.40	150	أستخرمه يوميا أكثر من 1-3 ساعات	
0.83	3.60	167	أستخرمه أكثر من 3 ساعات	
0.81	3.45	384	المجموع	
0.98	2.81	12	لا أستخرمه أبداً	المجال الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع)
1	3.39	55	ساعة فأقل	
0.81	3.64	150	أستخرمه يوميا أكثر من 1-3 ساعات	
0.88	3.79	167	أستخرمه أكثر من 3 ساعات	
0.89	3.64	384	المجموع	
0.82	2.78	12	لا أستخرمه أبداً	المجال الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية)
0.94	2.86	55	ساعة فأقل	
0.91	3.07	150	أستخرمه يوميا أكثر من 1-3 ساعات	
0.88	3.33	167	أستخرمه أكثر من 3 ساعات	
0.91	3.14	384	المجموع	
0.84	3.02	12	لا أستخرمه أبداً	المجال الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني)
0.85	3.31	55	ساعة فأقل	
0.84	3.44	150	أستخرمه يوميا أكثر من 1-3 ساعات	
0.78	3.67	167	أستخرمه أكثر من 3 ساعات	
0.83	3.51	384	المجموع	
0.70	2.77	12	لا أستخرمه أبداً	المجال الكلي
0.80	3.21	55	ساعة فأقل	
0.71	3.36	150	أستخرمه يوميا أكثر من 1-3 ساعات	
0.73	3.58	167	أستخرمه أكثر من 3 ساعات	
0.75	3.41	384	المجموع	

من خلال الجدول السابق تبين للباحثة وجود إختلافات بين المتوسطات الحسابية ولمعرفة الفرق

بين هذه المستويات تم استخدام إختبار تحليل التباين الاحادي

جدول رقم (24): نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) حول دور الفيس

بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير معدل ساعات استخدامك للفيس يومياً

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة)	بين المجموعات	17.49	3	5.83	9.44	**0.0
	داخل المجموعات	234.62	380	0.62		
	المجموع	252.11	383			
المجال الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع)	بين المجموعات	15.48	3	5.16	6.76	**0.0
	داخل المجموعات	290.28	380	0.76		
	المجموع	305.76	383			
المجال الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية)	بين المجموعات	12.84	3	4.28	5.32	**0.0
	داخل المجموعات	305.60	380	0.80		
	المجموع	318.44	383			
المجال الرابع (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني)	بين المجموعات	9.99	3	3.33	5.02	**0.0
	داخل المجموعات	251.93	380	0.66		
	المجموع	261.93	383			
المجال الكلي	بين المجموعات	12.02	3	4.01	7.41	**0.0
	داخل المجموعات	205.40	380	0.54		
	المجموع	217.43	383			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى إختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من 0.05، على

المجال الكلي وجميع المجالات وهي بذلك دالة إحصائياً، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية

القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في

متوسطات إستجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة

جامعة القدس تبعاً لمتغير معدل ساعات استخدامك للفيس يومياً. ونقبل بالفرض البديل، وسيتم

إستخدام إختبار LSD للمقارنات البعدية

جدول رقم (25) يبين نتائج إختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير معدل ساعات استخدامك للفيس

يوميّاً على المجال الكلي

المقارنة	لا أستخدامه أبداً	ساعة فأقل	أستخدمه يوميّاً أكثر من 1-3 ساعات	أستخدمه أكثر من 3 ساعات
لا أستخدامه أبداً	-0.44	-0.58762*	-0.80411*	
ساعة فأقل		0.15-	-0.36411*	
أستخدمه يوميّاً أكثر من 1-3 ساعات				-0.21649*
أستخدمه أكثر من 3 ساعات				

يظهر الجدول وجود فروق بين

❖ لا أستخدامه أبداً و أستخدامه يوميّاً أكثر من 1-3 ساعات لصالح أستخدامه يوميّاً أكثر من 1-3 ساعات.

❖ لا أستخدامه أبداً وأستخدمه أكثر من 3 ساعات لصالح أستخدامه أكثر من 3 ساعات.

❖ ساعة فأقل وأستخدمه أكثر من 3 ساعات لصالح أستخدامه أكثر من 3 ساعات.

أستخدمه يوميّاً أكثر من 1-3 ساعات وأستخدمه أكثر من 3 ساعات لصالح أستخدامه أكثر من 3 ساعات.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن عدد ساعات استخدام الفيس بوك من قبل الطلبة الجامعيين لفترة أطول تساهم في الاطلاع أكثر من قبلهم على كل ما هو جديد من خلال التصفح ومشاهدة الفيديوهات والبوستات التي ينشرها الطلبة الآخرون أو الأصدقاء المضافين على الموقع ، مما يساعدهم على نشر المبادرات والمساهمات التطوعية أو أخبار الجمعيات التطوعية وزيادة وقت التصفح على الفيس بوك يساهم أيضا في زيادة التفاعل مع الأصدقاء حول القضايا المجتمعية والوطنية وبذلك يتحمل الطلبة المسؤولية الوطنية.

ثالثا: النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة (التساؤلات)

7.3.4 الفرضية السابعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ لدور الفيس

بوك في تنمية مفهوم المبادرة.

ومن أجل الحصول على نتائج لفحص هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام إختبار ت لعينة

مستقلة واحدة على متوسط إستجابة المبحوثين حول دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة

لفحص الفرضية السابعة

جدول رقم (26): نتائج إختبار ت لعينة مستقلة واحدة لدرجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة.

المجال والفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت	مستوى الدلالة
زادت صفحات الفيس بوك من نسبة وعيي الاجتماعي والسياسي.	384	3.97	0.93	10.89	**0.0
نمى الفيس بوك روح المبادرة لدي.	384	3.53	1.09	1.37	0.17
أتاح الفيس بوك لي فرصة المشاركة والمناقشة في القضايا المجتمعية.	384	3.63	1.06	3.33	**0.0
أقدم الدعم والمساندة للمبادرات المطروحة عبر صفحات الفيس بوك.	384	3.41	1.18	0.73-	0.47
أعبر عن مطالبتي وحقوقتي من خلال صفحات الفيس بوك.	384	3.14	1.32	4.60-	**0.0
أؤمن بقدرة الفيس بوك في إعطاء أهمية للمبادرات الشبابية المختلفة.	384	3.78	1.04	6.27	**0.0
أشكل آرائتي الخاصة عبر قنوات إتصال فعالة من خلال صفحات الفيس بوك.	384	3.34	1.16	1.92-	0.06
أعتبر الفيس بوك مصدر موثوق للمعلومات والأخبار التي تتناول مفهوم المبادرة.	384	2.82	1.32	9.35-	**0.0

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى إختبار (ت) لعينة مستقلة واحدة تبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من 0.05،

وهي بذلك دالة إحصائية، لذا فإننا نرفض الفرضية القائلة (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية

عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) لدور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة). ونقبل بالفرض البديل

على أنه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وتكون الفروق لصالح

الفقرات (زادت صفحات الفيس بوك من نسبة وعيي الاجتماعي والسياسي، أتاح الفيس بوك لي

فرصة المشاركة والمناقشة في القضايا المجتمعية، أعبر عن مطالبتي وحقوقتي من خلال

صفحات الفيس بوك، أو من بقدرة الفيس بوك في إعطاء أهمية للمبادرات الشبابية المختلفة،
أعتبر الفيس بوك مصدر موثوق للمعلومات والأخبار التي تتناول مفهوم المبادرة).

بينما تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا
نقبل الفرضية القائلة (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ لدور الفيس
بوك في تنمية مفهوم المبادرة) على الفقرات (نمى الفيس بوك روح المبادرة لدي، أقدم الدعم
والمساندة للمبادرات المطروحة عبر صفحات الفيس بوك، أشكل آرائي الخاصة عبر قنوات
إتصال فعالة من خلال صفحات الفيس بوك).

8.3.4 الفرضية الثامنة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ لدور

الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع

ومن أجل الحصول على نتائج لفحص هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام إختبار ت لعينة
مستقلة واحدة على متوسط إستجابة المبحوثين حول دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع .

لفحص الفرضية

جدول رقم (27): نتائج إختبار ت لعينة مستقلة واحدة لدرجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع.

المجال والفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت	مستوى الدلالة
يسعدني أن أشارك الآخرين في الأعمال التطوعية التي تُطرح على صفحات الفيس بوك.	384	3.85	1.03	3.97	**0.0
أشعر بالفخر عندما أبدأ بعمل جماعي وأنتشره بنجاح عبر صفحات الفيس بوك.	384	3.75	1.10	2	**0.05
أحب أن أشارك في الأعمال التطوعية المطروحة عبر صفحات الفيس بوك.	384	3.63	1.09	0.18-	0.86
أسهم الفيس بوك في تثقيفي بمعنى العمل التطوعي.	384	3.51	1.08	2.35-	**0.02
شجعتني الفيس بوك على القيام بالأعمال التطوعية المختلفة.	384	3.52	1.17	2.04-	**0.04
أثار الفيس بوك من إهتمامي بقضايا التطوع في أنحاء العالم كافة.	384	3.59	1.18	0.85-	0.39

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى إختبار ت لعينة مستقلة واحدة تبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من أو تساوي 0.05، وهي بذلك دالة إحصائية، لذا فإننا نرفض الفرضية الفائلة (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة متوسط إستجابة الباحثين حول دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع). ونقبل بالفرض البديل على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع على الفقرات (يسعدني أن أشارك الآخرين في الأعمال التطوعية التي تُطرح على صفحات الفيس بوك، أشعر بالفخر

عندما أبدأ بعمل جماعي وأنشره بنجاح عبر صفحات الفيس بوك، أسهم الفيس بوك في تثقيفي
بمعنى العمل التطوعي، شجعتني الفيس بوك على القيام بالأعمال التطوعية المختلفة.)
بينما تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا
نقبل الفرضية القائلة (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ لدور الفيس
بوك في تنمية مفهوم التطوع) على الفقرات (أحب أن اشترك في الأعمال التطوعية المطروحة
عبر صفحات الفيس بوك، أثار الفيس بوك من إهتمامي بقضايا التطوع في أنحاء العالم كافة).

9.3.4 الفرضية التاسعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ لدور

الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية

ومن أجل الحصول على نتائج لفحص هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام إختبار T- test

لعينة مستقلة واحدة على متوسط إستجابة المبحوثين حول دور الفيس بوك في تنمية العلاقات

الأسرية لفحص الفرضية

جدول رقم (28): نتائج إختبار ت لعينة مستقلة واحدة لدرجة دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية

المجال والفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت	مستوى الدلالة
صفحتي عبر الفيسبوك هي مساحتي الشخصية لقضاء وقت الفراغ فقط.	384	3.22	1.38	1.15	0.25
أحب مشاركة أسرتي والآخرين مشكلاتهم وهمومهم عبر الفيس بوك.	384	2.67	1.38	6.73-	**0.0
قربت صفحات الفيس بوك وجهات نظري مع أسرتي وعائلتي حول القضايا المختلفة.	384	3.01	1.30	2-	**0.05
تسهم صفحات الفيس بوك في حل بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الأسرية.	384	3.02	1.26	1.85-	0.06
عززت صفحات الفيس بوك ثقتي بنفسي وبالآخرين.	384	3.08	1.27	0.96-	0.34
أعبر عن رأيي في أموري العائلية من خلال صفحات الفيس بوك.	384	2.74	1.48	5.33-	**0.0
أستفيد من صفحات الفيس بوك في تنمية علاقاتي الأسرية.	384	2.95	1.45	2.53-	**0.01
تُعرفني صفحات الفيس بوك بالمناسبات الاجتماعية والعائلية.	384	4.09	1.07	17.46	**0.0
أحرص على إستخدام الفيس بوك للتعزير مفاهيم المسؤولية الاجتماعية تجاه أسرتي.	384	3.29	1.18	2.51	**0.01
أشارك في الأنشطة التي تعنى بتعزيز الروابط الأسرية المنشورة على الفيس بوك.	384	3.36	1.24	3.47	**0.0

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى إختبار (ت) لعينة مستقلة واحدة تبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من أو تساوي

0.05، وهي بذلك دالة إحصائياً، لذا فإننا نرفض الفرضية القائلة (لا يوجد اثر ذو دلالة

إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة متوسط إستجابة المبحوثين حول دور الفيس

بوك في تنمية العلاقات الأسرية). ونقبل بالفرض البديل على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية

عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية على الفقرات

(أحب مشاركة أسرتي والآخرين مشكلاتهم وهمومهم عبر الفيس بوك، قريت صفحات الفيس بوك

وجهات نظري مع أسرتي وعائلي حول القضايا المختلفة، أعبّر عن رأيي في أموري العائلية من

خلال صفحات الفيس بوك، أستفيد من صفحات الفيس بوك في تنمية علاقاتي الأسرية، تُعرفني

صفحات الفيس بوك بالمناسبات الاجتماعية والعائلية، أحرص على إستخدام الفيس بوك للتعزير

مفاهيم المسؤولية الاجتماعية تجاه أسرتي، أشارك في الأنشطة التي تعنى بتعزيز الروابط

الأسرية المنشورة على الفيس بوك).

بينما تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا

نقبل الفرضية القائلة (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) لدور الفيس

بوك في تنمية العلاقات الأسرية) على الفقرات (صفحتي عبر الفيسبوك هي مساحتي الشخصية

لقضاء وقت الفراغ فقط، تسهم صفحات الفيس بوك في حل بعض المشاكل الاجتماعية

والاقتصادية الأسرية، عززت صفحات الفيس بوك ثقتي بنفسي وبالآخرين).

10.3.4 الفرضية العاشرة : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$)

لدور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني

ومن أجل الحصول على نتائج لفحص هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام إختبار ت لعينة مستقلة واحدة على متوسط إستجابة المبحوثين حول دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني لفحص الفرضية.

جدول رقم (29): نتائج إختبار ت لعينة مستقلة واحدة ل درجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء

الوطني

المجال والفقرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيم ت	مستوى الدلالة
أشارك في مناقشة القضايا المجتمعية المتداولة وتبادل الرأي عبر صفحات الفيس بوك.	384	3.58	1.23	1.24	0.21
أتابع ما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي حول كيفية الحفاظ على الممتلكات.	384	3.55	1.12	0.96	0.34
أتابع صفحات صانعي القرارات لأرى نهج عملي يخدم وطني.	384	3.59	1.13	1.48	0.14
أكتفي بعمل إعجاب لصفحات الفيس بوك التي تطرح قضايا مجتمعية.	384	3.37	1.21	2.07-	**0.04
أحرص على مشاركة صفحات الفيس بوك التي تُعنى بالقضايا المجتمعية.	384	3.39	1.18	1.78-	0.08
أرى أن من واجبي نشر الوعي والتربية الوطنية عبر صفحات الفيس بوك.	384	3.51	1.14	0.22	0.82
أشارك من خلال الفيس بوك في مجموعات الضغط والمناصرة تجاه القضايا المختلفة.	384	3.32	1.22	2.94-	**0.0
زادت صفحات الفيس بوك من إهتمامي بالآخرين من أبناء مجتمعي.	384	3.58	1.15	1.33	0.18
أهتم بمناقشة ومتابعة مجريات الأحداث في الدول المجاورة، عبر الفيس بوك.	384	3.74	1.11	4.17	**0.0
أساهم برأيي في القضايا المجتمعية التي تعالجها صفحات الفيس بوك.	384	3.45	1.19	0.90-	0.37
تنمي صفحات الفيس بوك مسؤوليتي تجاه وطني.	384	3.51	1.28	0.20	0.84
أحرص على مشاركة صفحات الفيس بوك التي تُعنى بالقضايا المجتمعية.	384	3.39	1.18	1.24	0.21

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى إختبار (ت) لعينة مستقلة واحدة تبين أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من 0.05، وهي بذلك دالة إحصائياً، لذا فإننا نرفض الفرضية القائلة (لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$) لدرجة متوسط إستجابة المبحوثين حول دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني). ونقبل بالفرض البديل على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لدور الفيس بوك في تنمية مفهوم الأنتماء الوطني على الفقرات (أكتفي بعمل إعجاب لصفحات الفيس بوك التي تطرح قضايا مجتمعية، أشارك من خلال الفيس بوك في مجموعات الضغط والمناصرة تجاه القضايا المختلفة، أهتم بمناقشة ومتابعة مجريات الأحداث في الدول المجاورة، عبر الفيس بوك..)

بينما تبين أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وهي بذلك ليست دالة إحصائياً، لذا فإننا نقبل الفرضية القائلة (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$) لدور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني) على الفقرات (أشارك في مناقشة القضايا المجتمعية المتداولة وتبادل الرأي عبر صفحات الفيس بوك، أتابع ما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي حول كيفية الحفاظ على الممتلكات، أتابع صفحات صانعي القرارات لأرى نهج عملي يخدم وطني، أحرص على مشاركة صفحات الفيس بوك التي تُعنى بالقضايا المجتمعية، أرى أن من واجبي نشر الوعي والتربية الوطنية عبر صفحات الفيس بوك، زادت صفحات الفيس بوك من إهتمامي بالآخرين من أبناء مجتمعي، أساهم برأيي في القضايا المجتمعية التي تعالجها صفحات الفيس بوك).

ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات

1.5 مقدمة

يعالج الفصل الحالي نتائج الدراسة و إستنتاجاتها مع الأخذ بعين الاعتبار أسئلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها، إضافة إلى تحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة إن وجدت وبلورة بعض التوصيات إستناداً لنتائج الدراسة.

2.5 ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها

١. درجة المجال الكلي كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.44). حيث تبين أن المجال الثاني (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع حاز على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطه الحسابي يساوي (3.64)، في حين حصل المجال الثالث (دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية) على أدنى المتوسطات الحسابية حيث كان المتوسط الحسابي (3.14).
٢. درجة دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.14) وهي متوسطة.
٣. درجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع مرتفعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.64) وهي مرتفعة.
٤. درجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة مرتفعة، حيث بلغ متوسطها الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.45) وهي مرتفعة.

٥. درجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني مرتفعة، حيث بلغ متوسطها

الحسابي العام لاستجابات المبحوثين (3.51) وهي مرتفعة.

٦. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات

إستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى

طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الجنس، على المجال الرابع (دور الفيس بوك في تنمية

مفهوم الانتماء الوطني) وتكون الفروق جوهرية ولصالح الذكور على الإناث.

٧. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات

إستجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة

جامعة القدس تبعاً لمتغير السنة الدراسية على المجال على المجال الأول (دور الفيس بوك في

تنمية مفهوم المبادرة) وقد كانت الفروق بين

• سنة أولى وسنة ثانية لصالح سنة أولى

• سنة أولى وسنة ثالثة لصالح سنة أولى

• سنة أولى وسنة رابعة لصالح سنة أولى

٨. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في

متوسطات استجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى

طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية.

٩. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات

استجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة

جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن حيث كانت الفروق بين

• قرية ومخيم لصالح مخيم

- مدينة ومخيم لصالح مخيم

١٠. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات

إستجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة

جامعة القدس تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة بالشيقل حيث كانت الفروق بين

- أقل من 1500 و 1501-3000 لصالح أقل من 1500

- أقل من 1500 و 3001 فأكثر لصالح أقل من 1500

- 1501-3000 و 3001 فأكثر لصالح 1501-3000

١١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات

استجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة

جامعة القدس تبعاً لمتغير معدل ساعات استخدامك للفيس يومياً حيث كانت الفروق بين

- لا أستخدمه أبداً وأستخدمه يومياً أكثر من 1-3 ساعات لصالح أستخدمه يومياً أكثر

من 1-3 ساعات

- لا أستخدمه أبداً وأستخدمه أكثر من 3 ساعات لصالح أستخدمه أكثر من 3 ساعات

- ساعة فأقل وأستخدمه أكثر من 3 ساعات لصالح أستخدمه أكثر من 3 ساعات

- أستخدمه يومياً أكثر من 1-3 ساعات وأستخدمه أكثر من 3 ساعات لصالح أستخدمه

أكثر من 3 ساعات

3.5 إستنتاجات الدراسة

بعد الاطلاع على نتائج تساؤلات وفرضيات الدراسة ومناقشتها وتحليل بياناتها، فقد توصلت

الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١ - تعد المسؤولية الاجتماعية أحد دعائم الحياة الاجتماعية ووسيلة من وسائل التقدم على مستوى

الأفراد والجماعات و إحدى القضايا الجديرة بالاهتمام والدراسة ، إذ أنها تتصل بالوجود

الاجتماعي وتعتبر منطلقاً للحاجات الضرورية التي يبتد عليها قيام المجتمع ، فهي تنبذ

ظواهر اللامبالاة وعدم التحمل والصبر وفقدان الهوية والتي قد يؤدي وجود المسؤولية

الاجتماعية لدى الفرد بدرجات منخفضة الى إعاقة عمليات التنمية في المجتمع في شتى

مجالاتها.

٢ - إن مسؤولية الفرد الاجتماعية في المجتمع تحدد مدى تحمله للمسؤولية تجاه نفسه وتجاه أسرته

والاخرين ووطنه، والتي تعد التنشئة الاجتماعية رافداً مهماً لنموها لدى الأفراد إذ أن تمتع الفرد

بدرجة عالية من مستويات المسؤولية الاجتماعية دليل على فعالية مؤسسات التنشئة

الاجتماعية وقيامها بدورها المنوط بها .

٣ - إن الشعور بأهمية المسؤولية الاجتماعية في المجتمع والعمل على تنميتها لدى أفراد المجتمع

وطلبة الجامعة من خلال إستخدام الفيس بوك على وجه التحديد يُعد ركيزة أساسية ومؤشراً في

نماء المجتمع وتطوره منطلقاً من إحساس الأفراد بالقضايا الاجتماعية وعظم الأمانة المُلقاة

على عوانقهم وإيماناً منهم بالمسؤولية الاجتماعية نحو أنفسهم ونحو أسرهم ونحو المجتمع

الذي يعيشون فيه.

٤ - يعول على الشباب الجامعي الشيء الكثير إذ أنهم مستقبل الأمة الواعد وقادة الغد والذين

يقع عليهم مسؤولية تطور المجتمع في كافة مجالاته وعلى أيديهم تتحقق أهدافه

وظموحاته في عالم متغير مليء بالتحويلات والتغيرات السريعة في كافة الميادين وهذا يظهر من إستخدامهم للفييس كوسيلة لتطوير المجتمع وتنمية المسؤولية الاجتماعية من خلاله ، لذلك ينبغي تدريبهم وإكسابهم المهارات والأساليب التي تساعدهم في تحقيق الأهداف وبلوغ الغايات من خلال التواصل الاجتماعي الهادف.

٥- إن بعض الطلبة لديهم تصرفات غير مناسبة تجاه العلاقات الأسرية والتي تتمثل في مجملها في فقدان التواصل مع الأهل ويزور عنصر اللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية وسيطرة قيم التواكل والسلبية والانطواء لدى البعض منهم ، هذا بالإضافة إلى عدم المحافظة على الممتلكات العامة وغياب دور المشاركة الاجتماعية ونشوب بعض الخلافات والصراعات بين الشباب وذويهم والتي تحد من وجود روح الولاء والانتماء للعائلة.

4.5 وجهة نظر الباحثة

بناءً على ما سبق فإن ما يعاني منه أفراد المجتمع اليوم هو ما يمكن النظر إليه على أنه مشكلات أخلاقية وتصرفات سلوكية تتطوي في مجملها تحت ضعف المسؤولية عند الفرد إذ أن المسؤولية الاجتماعية هي بما يمكن أن يُحدد الأفعال والممارسات والتي قد يترتب عليها السلوك والممارس سلبياً كان أم إيجابياً وإرتكاب الفرد للممارسات الخاطئة قد يلحق الضرر بسببها بنفسه أو بالآخرين في المجتمع الذي يعيش فيه.

5.5 توصيات الدراسة

إستناداً إلى نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

١. تحديث مناهج التعليم في المراحل الأساسية في مقرر التكنولوجيا بحيث يتضمن دور شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل التعامل معها بما يسهم في خلق وعي لدى الطلبة بأهميتها ودورها في بلورة وعي شبابي حقيقي يساهم في معرفة الشباب بالقضايا الوطنية من خلال إستخدامهم لهذه الوسائل.
٢. إعتقاد مُقرر أو مساق إجباري في الجامعات الفلسطينية ولكافة التخصصات يتحدث عن شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في رفع الوعي الشبابي في الجامعات الفلسطينية كما هو حاصل في إعتقاد مقرر النزاهة والشفافية في معظم الجامعات الفلسطينية.
٣. سنن قوانين وتعديل قوانين أخرى تساهم في مشاركة الشباب في المجتمع وتعمل على خلق العدالة الاجتماعية في تنمية المبادرات الاجتماعية والتطوع والانتماء للوطن وتوطيد العلاقات الأسرية.
٤. تخصيص مساحة في المواقع الاخبارية الالكترونية لتفاعل الشباب مع الاحداث ومساهماتهم ومشاركتهم في التعبير عن القضايا الوطنية الاجتماعية مثل المبادرات الوطنية للحد من الفقر وذلك بشكل إيجابي من خلال إستخدامهم لحساباتهم حتى يشعروا بدورهم الفاعل في المجتمع.
٥. رفع وعي الشباب الجامعي والهيئات التدريسية في الجامعات بأهمية إستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة.

٦. إجراء بحوث ودراسات مكثفة حول قطاع الشباب الفلسطيني في كافة المجالات وخصوصاً في أثر شبكات التواصل على الشباب الجامعي مثل (أثرها على الانتماء والمبادرات والدور المالي والإداري لشبكات التواصل الاجتماعي).
٧. تفعيل منبتيات الشباب الالكتروني بما يخدم رفع الوعي لديهم بالقضايا الاجتماعية وسبل مواجهة الأزمات الاجتماعية التي يواجهها المجتمع الفلسطيني.

مراجع البحث ومصادره

قائمة المراجع العربية

القرآن الكريم.

أبو العلا، محمد (2013). نظريات الاتصال المعاصرة في ضوء تكنولوجيا الاتصال ، مصر:

دار العلم والايمان.

أبو النصر، مدحت (2009). مهارات الإتصال الفعال مع الآخرين ، القاهرة: المجموعة العربية

للتدريب والنشر.

أبو شعبان، رضوان محمد رضوان (2013) تصميم مدونة الكترونية وصفحة تعليمية على

موقع الفيس بوك وأثرهما على التحصيل لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في

مبحث التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوها ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة

الإسلامية، غزة.

أبو فايد، أحمد (2016). التحليل العاملي: مفهومه، أهدافه، شروطه، أنواعه، خطواته، مثال

تطبيقي لكيفية استخراج التحليل العاملي بنظام SPSS ، بحث غير منشور، جامعة

الأزهر، غزة.

أبو هدروس، ياسرة (2014). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في علاج الإدمان على

موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" لدى عينة من المراهقات ، مجلة الزرقاء

للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد السادس عشر ، العدد الثالث 2016.

أسعد، عمرو (2011). العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع شبكات التواصل

الاجتماعي وقيمهم المجتمعية ، دراسة على موقعي يوتيوب وفيسبوك. رسالة دكتوراة

غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

اسماعيل محمد احمد (2011) رؤية واقعية لقضايا معاصرة، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
انور، نورا (2010) المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل الازمة الاقتصادية العالمية دراسة
تطبيقية، بحث غير منشور، مركز المديرين المصري مسابقة الابحاث السنوية.
بو بكر، محمد الحسن (2014). دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين اداء المنظمة: دراسة
حالة لمؤسسة نفضال وحدة -باتنة- ، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة محمد
خضير، الجزائر.

جابر، محمود ومهدي، ناصر (2011) دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية
لدى طلبتها" دراسة ميدانية مقارنة بين جامعتي حلوان (ج.م.ع)، وجامعة الأزهر، غزة
(فلسطين)، بحث غير منشور، شراكة جامعتي حلوان (ج.م.ع)، وجامعة الأزهر - غزة.
جصاص، محمد (2016). تطبيقات المسؤولية الاجتماعية الخارجية للمؤسسات شركة كوكا
كولا كنموذج، المؤتمر الدولي الثالث عشر حول: دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات
الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة - الواقع والرهانات - يومي
14 و 15 نوفمبر 2016 .

الحو، كلير واخرون (2018). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطلاب
الجامعي (دراسة مقارنة متعددة الدول)، بحث منشور، **المجلة الدولية للدراسات
التربوية والنفسية، العدد 3 (2)، 2018.**

حمادنه، مؤنس أديب ذياب و الشواهين، سوزان عبد اللطيف (2017) اتجاهات معلمي
الرياضيات ومعلماتها في الأردن نحو استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك)
في تعليم الرياضيات، بحث منشور، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات
التربوية والنفسية - المجلد الخامس - ع (18) - نيسان 2017.**

- حمادية، خولة (2015) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- حمودة، أحمد (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: جامعة الدول العربية.
- حوالة، سهير، الشوريجي، هند (2015) المسؤولية الاجتماعية بالتعليم: مقاربات ومداخل، بحث غير منشور، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- خطار، زهية و عيسى، رمانة (2017) دور المعاملة الوالدية في تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين، بحث منشور، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي العدد 21 ، مارس 2017 .
- خورشيد، مراد كامل (2011). دور الإعلام في تنشيط الحراك السياسي العربي - شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا ، المؤتمر العلمي - وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، كلية الإعلام، جامعة البتراء، الاردن، عمان.
- الراوي، بشرى (2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير - مدخل نظري، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 18، 94-112.
- زعارير، محمد سليمان، وعبيدات، هاني (2017)، أثر استخدام مشروعات التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية والمدنية على تنمية التحصيل والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية التربوية ، المجلد 25، العدد2، 2017

الزيناتى، اسامة (2014). دور أخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في
المستشفيات الحكومية الفلسطينية (مجمع الشفاء الطبي نموذجاً)، رسالة ماجستير
غير منشورة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا بالمشاركة مع جامعة الأقصى
برنامج الماجستير في القيادة والادارة.

سعودى، عبد الكريم (2014) إيمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي دراسة
على عينة من طلبة جامعة بشار، مجلة دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير
الممارسات النفسية و التربوية عدد 13 ديسمبر 2014.

سلامة ، ثريا عبد الحميد و غباري، ثائر أحمد (2015)، التنافر المعرفي والمسؤولية الاجتماعية
لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والكلية، بحث منشور،
المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 12 ، عدد 1.

السميرات، بلال وزلوم، نضال (2014) محاسبة المسؤولية الاجتماعية على المواقع الإلكترونية:
حالة الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية ، المجلد الثاني
والعشرون، العدد الثاني، ص 289 -ص 313 يونيو 2014.

سوالمية، عبد الرحمن (2015). أشكال الوسائط التكنولوجية الحديثة وانعكاساتها على العلاقات
الاجتماعية لدى الشباب -دراسة ميدانية على شباب ولاية باتنة- دراسات نفسية و
تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، عدد 14، جوان، 2015.

الشامي، محمود (2011) مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني نحو
العولمة، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الانسانية، مجلد (19) عدد 2،
فلسطين.

شاهين، محمد (2010). المسؤولية المجتمعية في الجامعات العربية - جامعة القدس

المفتوحة نموذجاً ، ورقة علمية مقدمة في مؤتمر المسؤولية الاجتماعية للجامعات

ال فلسطينية - المنعقد في مدينة نابلس 2011/9/26: فلسطين.

الشننير، ولاء مشهور (2016). أثر أبعاد استراتيجية المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة

التنافسية لقطاع الادوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص التسويق كلية

الدراسات العليا.

الشهري، حنان بنت شعشوع (2017) أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات

الاجتماعية "الفايس بوك وتويتر نموذجاً" دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة

الملك عبد العزيز بجدة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز:

المملكة العربية السعودية.

الصائغ، نجاه بنت محمد سعيد (2014). استراتيجية مقترحة للجامعات السعودية في تنمية

المسؤولية المجتمعية لدى الطلاب، دار المنظومة، العدد 9، 432 - 471.

الطنباري، فاتن عبد الرحمن (2014) دور الصفحات الإخبارية بالفايس بوك في إمداد الشباب

الجامعي بالمعلومات حول الأحداث الجارية، مجلة دراسات الطفولة. مج. 17، ع. 17،

63، أبريل-يونيو 2014.

الطيّار، فهد(2014) شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلبة الجامعة (تويتر

نموذجاً). رسالة ماجستير منشورة، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. المجلد

31 العدد6.

عابد، زهير (2012). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 26، العدد 6، 1387-1428.

العامري، محمود (2010)، الاعلام والديمقراطية في الوطن العربي، مصر: العربي للنشر والتوزيع.

عبد الصادق، عبد الصادق حسن (2012) اتجاه الشباب الجامعي العربي نحو العلاقة بين التعرض لموقع " الفيس بوك " والهوية الثقافية : دراسة مقارنة بين مصر والبحرين، بحث منشور، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. مج. 38، ع. 146، 2012

عبد الواحد، ممدوح (2012). شبكات التواصل الاجتماعي والتحولت السياسية في المجتمع المصري، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر

العلمي الثامن عشر "الإعلام وبناء الدولة الحديثة"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

عبدالله، نبال (2017). فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني في نشر الثقافة الكشفية لدى لعاملين بالنشاط الكشفي في جامعات العراق، رسالة ماجستير منشورة، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد 16 العدد 3 عام 2017.

العبيد، ابراهيم (2016). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها، بحث غير منشور، جامعة اسيوط.

العروضي، محمد (2015). المرشد في المنهجية القانونية، الطبعة الثانية، مكناس، المغرب.

العلاق، بشير (2010) نظريات الاتصال، مدخل متكامل، الاردن: دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع.

العلوانة، حاتم سليم (2012). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري "دراسة ميدانية على النقابيين في أريد"، ورقة مقدمة للمؤتمر السابع عشر بعنوان "ثقافة التغيير"، كلية الآداب، جامعة فيلادلفيا، الأردن.

العليمات، حمود محمد و التح، زياد خميس (2012) العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة العنكبوتية وبناء الاتجاهات الفكرية لدى طلبة جامعة آل البيت، بحث منشور، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية المجلد 9، عدد 3. ذو القعدة 1433 هـ ، أكتوبر 2012 م.

العنزي، يوسف (2016). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والمواطنة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك (دراسة شبه تجريبية)، المجلة العربية للدراسات الامنية، مجلد 31، عدد 63.

عوض، حسني (2011). أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية المجتمعية لدى فئة الشباب باستخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" تجربة مجلس شباب عرار أنموذجاً، المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، طولكرم: د. سلام فياض رئيس الوزراء في حينه.

عوض، حسني و حجازي، نظمية (2013). واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يركز إلى خدمة الجماعة لتنميتها . دار المنظومة، العدد 30، 97-138.

غريب، محمد (2011). الاتصال عبر الانترنت وتأثيره في اكساب المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 10، العدد 4، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

غزال مريم، وشعوبي نور الهدى (2014) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطالبة الجامعين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.

الفهاء، قيس (2016)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة الشرق الوسط آيار، 2016.

الفلاق، محمد (2014). المسؤولية الاجتماعية للشركات : الإطار النظري وإمكانية التطبيق العملي في الجزائر، بحث منشور، مجلة البديل الاقتصادي، ديسمبر 2014.

قتلوني، مصعب حسام الدين،(2014). "ثورات الفيس بوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير"، لبنان: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

كردي، فؤاد غالب (2015). تصور مقترح لتعزيز برامج المسؤولية الاجتماعية للمكاتب الجامعية حالة دراسة مكتبة جامعة القدس، جامعة القدس.

لخضر، عبد الرزاق مولاي و مولاي، عبد الرزاق (2011) أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات ، مجمع مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز

للمنظمات و الحكومات الطبعة الثانية، نمو المؤسسات و الاقتصاديات بين تحقيق

الأداء المالي و تحديات الأداء البيئي، المنعقد بجامعة ورقلة يومي 22 و 23 نوفمبر

.2011

- محمد، أشرف جلال (2012). دور الشبكات الاجتماعية في تكوين الرأي العام في المجتمع العربي نحو الثورات العربية: دراسة ميدانية مقارنة على الجمهور العربي في مصر - تونس-ليبيا-سوريا- اليمن، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر " الإعلام وبناء الدولة الحديثة"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- محمود، خالد وليد(2011). "شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي"، لبنان: مكتبة النيل والفرات.
- مصطفى، محمد و آخرون (2013). دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة القدرة التنافسية ، الطبعة: الأولى، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- مقدم، وهيبه (2014). تقييم مدى إستجابة منظمات الاعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران.
- منصور، منال عبده محمد (2011). التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 37، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

المراجع الأجنبية:

- Alhabash, Salem (2009). **Youth 2 youth: change Palestinian – American images and stereotypes through Face book.** Paper presented at the annual meeting of the international communication association, Marriott, Chicago, IL.
- Al-Smadi, Hend Sam'an Ibrahim (2017) The Role of Social Networking Sites in Creating Moral Crisis and the Role of the University in Confronting It from the View Point of Qassim University

Faculty Members, **International Education Studies**; Vol. 10, No. 5; 2017.

Amedie, Jacob, "**The Impact of Social Media on Society**" (2015).
Advanced Writing: Pop Culture Intersections. 2.

Bavec, Cene (2010) **SOCIAL RESPONSIBILITY AND PROFESSIONAL ETHICS IN MANAGEMENT: DOES IT MATTER?**, Ankara, Turkey, 24–27 November 2010

Collin, P.,AL (2011) **The Benefits of Social Networking Services: A literature review**. Cooperative Research Centre for Young People, Technology and Wellbeing. Melbourne.

Göksu, Nilüfer Fatma(2014), Point of View to Social Responsibility Understanding from Social Media (Facebook Sample), **Procedia - Social and Behavioral Sciences**. 155 (2014) 283 – 288.

Khamis, Sahar, Paul B, Gold and Katherine Vaughn (2012). **Beyond Egypt’s “Face book revolution” and Syria’s “YouTube uprising” Comparing Political Contexts**, Actors and communication strategies, Arab media society. No.15.

Knudsen, Tanja (2013) **Corporate Social Responsibility Communication On Social Media**, International Market Communication & PRBusiness & Social Sciences, AU.SEPTEMBER 2013.

Mehraj, Hakim (2014) Impacts OF Media on Society: A Sociological Perspective, **International Journal of Humanities and Social Science Invention**, ISSN (Online): 2319 – 7722, ISSN (Print): 2319 – 7714.

Reinbeck, Leonard & Trepte, Sabine(2011) **Negotiating Privacy Concerns and Social Capital Needs in a Social Media Environment**, Hohenheim University .

Safranek, Rita (2012). **The emerging role of the social media in political and regime change.**

Turner, Jessica (2017) **Social Media Impact**, Digital Communications Office, Tuesday 28 March 2017.

Sharma, Vipin K(2011) **Ethics and Social Responsibility**, Conference Paper · January 2011 .

Siddiqui, Shabnoor (2016) Social Media its Impact with Positive and Negative Aspects, **International Journal of Computer Applications Technology and Research**, Volume 5– Issue 2, 71 - 75, 2016, ISSN:- 2319–8656.

Smith, Richard E., "**Defining Corporate Social Responsibility: A Systems Approach For Socially Responsible Capitalism**" (2011). Master of Philosophy Theses. 9.

Vansoon. Mechel (2010). **Face book and the invasion of technological communities**, N.Y, New York.

Zeitel, Natascha(2014) **SOCIAL MEDIA AND ITS EFFECTS ON INDIVIDUALS AND SOCIAL SYSTEMS**, Management Center Innsbruck, Austria.

صفحات الانترنت

<https://www.statista.com/statistics/264810/number-of-monthly-active-facebook->

[/users-worldwide](#)

الملاحق

ملحق(1): أسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)

الرقم	الاسم	التخصص	المؤسسة/الصفة
١.	أ. د. حسين الشرعة	إرشاد نفسي وتربوي	الجامعة الاردنية
٢.	أ. د. برقوق عبد الرحمن	تنمية مجتمع محلي	جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر
٣.	أ. د. عادل طنوس	إرشاد نفسي وتربوي	الجامعة الاردنية
٤.	أ. د. لخلف عثمان	تنمية موارد بشرية	عميد كلية العلوم الاقتصادية والتسيير/ جامعة الجزائر(3)
٥.	د. ليلي غنام	صحة نفسية	محافظ محافظة رام الله والبيرة
٦.	أ. د. إبراهيم الشاعر	لغويات	وزير التنمية الاجتماعية
٧.	أ. د. محمد شاهين	إرشاد نفسي وتربوي	مساعد رئيس جامعة القدس المفتوحة لشؤون الطلبة
٨.	أ. د. أيسر سوسان	إدارة أعمال	عميد كلية العلوم الإدارية والمالية/ الجامعة العربية الأمريكية
٩.	أ. د. حسني عوض	علم اجتماع	عميد البحث العلمي/جامعة القدس المفتوحة
١٠.	أ. د. يوسف ذياب عواد	صحة نفسية	جامعة القدس المفتوحة
١١.	د. عماد إشتية	خدمة إجتماعية	جامعة بغداد عميد كلية التنمية/ جامعة القدس المفتوحة
١٢.	د. يوسف أبو فارة	إدارة أعمال	عميد كلية العلوم الادارية والاقتصادية/ جامعة القدس المفتوحة
١٣.	د. معتصم مصلح	إدارة تربوية	جامعة الخرطوم
١٤.	د. شادي أبو عياش	صحافة وإعلام	National University of Ireland
١٥.	د. عمر رجال	ديمقراطية وحقوق إنسان	جامعة القاهرة/ مدير مركز شمس لإعلام الديمقراطية وحقوق الانسان

ملحق رقم (2) استبانة الدراسة



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

أخي الطالب/ أختي الطالبة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول "دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا أرجو منك التعاون بتعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك.

الباحثة: فاطمة داود إشتية

القسم الأول: المعلومات والبيانات الأولية

الرجاء وضع (✓) في خانة الإجابة التي تنطبق عليك.

١. الجنس: ذكر أنثى
٢. السنة الدراسية: أولى ثانية ثالثة رابعة فأكثر
٣. الكلية: علوم إنسانية علوم طبيعية طبية وتمريضية
٤. مكان السكن: قرية مدينة مخيم
٥. مستوى دخل الأسر بالشيقول: أقل من 1500 1500-3000 3001 فأكثر
٦. معدل ساعات استخدامك للفيس بوك يومياً: لا استخدامه نهائياً ساعة فأقل استخدمه يومياً أكثر من (1-3) ساعات استخدمه أكثر من (3) ساعات

القسم الثاني: مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية
عزيري الطالب، يرجى قراءة الفقرات الآتية بعناية، والإجابة عنها بوضع (✓) في الخانة التي تراها/ ترينها مناسبة.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
أولاً: دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة						
١.	زادت صفحات الفيس بوك من نسبة وعيي الاجتماعي والسياسي.					
٢.	نمى الفيس بوك روح المبادرة لدي.					
٣.	أتاح الفيس بوك لي فرصة المشاركة والمناقشة في القضايا المجتمعية.					
٤.	أقدم الدعم والمساندة للمبادرات المطروحة عبر صفحات الفيس بوك.					
٥.	أعبر عن مطالبتي وحقوقتي من خلال صفحات الفيس بوك.					
٦.	أؤمن بقدرة الفيس بوك في إعطاء أهمية للمبادرات الشبابية المختلفة.					
٧.	أشكل آرائتي الخاصة عبر قنوات إتصال فعالة من خلال صفحات الفيس بوك.					
٨.	أعتبر الفيس بوك مصدر موثوق للمعلومات والأخبار التي تتناول مفهوم المبادرة.					
ثانياً: دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع						
٩.	يسعدني أن أشارك الآخرين في الأعمال التطوعية التي تُطرح على صفحات الفيس بوك.					
١٠.	أشعر بالفخر عندما أبدأ بعمل جماعي وأنشره بنجاح عبر صفحات الفيس بوك.					
١١.	أحب أن أشارك في الأعمال التطوعية المطروحة عبر صفحات الفيس بوك.					
١٢.	أسهم الفيس بوك في تثقيفي بمعنى العمل التطوعي.					
١٣.	شجعني الفيس بوك على القيام بالأعمال التطوعية المختلفة.					
١٤.	أثار الفيس بوك من إهتمامي بقضايا التطوع في أنحاء العالم كافة.					
ثالثاً: دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية						
١٥.	صفحتي عبر الفيس بوك هي مساحتي الشخصية لقضاء وقت الفراغ فقط.					
١٦.	أحب مشاركة أسرتي والآخرين مشكلاتهم وهمومهم عبر الفيس بوك.					
١٧.	قربت صفحات الفيس بوك وجهات نظري مع أسرتي وعائلتي حول القضايا المختلفة.					
١٨.	تسهم صفحات الفيس بوك في حل بعض المشاكل الاجتماعية والاقتصادية الأسرية.					
١٩.	عززت صفحات الفيس بوك ثقتي بنفسي وبالآخرين.					
٢٠.	أعبر عن رأبي في أموري العائلية من خلال صفحات الفيس بوك.					
٢١.	أستفيد من صفحات الفيس بوك في تنمية علاقاتي الأسرية.					

					٢٢. تُعرفني صفحات الفيس بوك بالمناسبات الاجتماعية والعائلية.
					٢٣. أحرص على استخدام الفيس بوك ل تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية تجاه أسرتي.
					٢٤. أشارك في الأنشطة التي تعنى بتعزيز الروابط الأسرية المنشورة على الفيس بوك.
رابعاً: دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني					
					٢٥. أشارك في مناقشة القضايا المجتمعية المتداولة وتبادل الرأي عبر صفحات الفيس بوك.
					٢٦. أتابع ما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي حول كيفية الحفاظ على الممتلكات.
					٢٧. أتابع صفحات صانعي القرارات لأرى نهج عملي يخدم وطني.
					٢٨. أكتفي بعمل إعجاب لصفحات الفيس بوك التي تطرح قضايا مجتمعية.
					٢٩. أحرص على مشاركة صفحات الفيس بوك التي تُعنى بالقضايا المجتمعية.
					٣٠. أرى أن من واجبي نشر الوعي والتربية الوطنية عبر صفحات الفيس بوك.
					٣١. أشارك من خلال الفيس بوك في مجموعات الضغط والمناصرة تجاه القضايا المختلفة.
					٣٢. زادت صفحات الفيس بوك من إهتمامي بالآخرين من أبناء مجتمعي.
					٣٣. أهتم بمناقشة ومتابعة مجريات الأحداث في الدول المجاورة، عبر الفيس بوك.
					٣٤. أساهم برأيي في القضايا المجتمعية التي تعالجها صفحات الفيس بوك.
					٣٥. تنمي صفحات الفيس بوك مسؤوليتي تجاه وطني.

**يرجى التأكد من الإجابة عن فقرات الاستبيان كافة
مع بالغ شكري وتقديري**

ملحق رقم (3) حساب حجم عينة الدراسة

Research Aids

- Sample Size Calculator
- Sample Size Formula
- Significance
- Survey Design
- Correlation

"Best Survey Software"

GOLD
TOP-TEN REVIEWS

TopTenReviews selected The Survey System as the Best Survey Software.

"The Survey System gains our highest marks for survey creation, analysis and administration methods, making it the best survey software in our ranking... This is the only product in our lineup that offers all features and tools we considered. For these reasons, The Survey System earns our TopTenREVIEWS Gold Award." [Read More](#)

Sample Size Calculator

This Sample Size Calculator is presented as a public service of Creative Research Systems [survey software](#). You can use it to determine how many people you need to interview in order to get results that reflect the target population as precisely as needed. You can also find the level of precision you have in an existing sample.

Before using the sample size calculator, there are two terms that you need to know. These are: **confidence interval** and **confidence level**. If you are not familiar with these terms, [click here](#). To learn more about the factors that affect the size of confidence intervals, [click here](#).

Enter your choices in a calculator below to find the sample size you need or the confidence interval you have. Leave the Population box blank, if the population is very large or unknown.

Determine Sample Size

Confidence Level: 95% 99%

Confidence Interval:

Population:

Sample size needed:

EN 11:31 AM 4/12/2018

ملحق رقم (4) كتاب تسهيل مهمة

فهرس الأشكال

شكل رقم (1.2): رسم بياني يوضح تزايد اعداد مستخدمي الفيس بوك منذ العام 2008 ولغاية
عام 2017 20

فهرس الملاحق

- 128.....ملحق(1): أسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة)
- 129.....ملحق رقم (2) استبانة الدراسة
- 132.....ملحق رقم (3) حساب حجم عينة الدراسة
- 133.....ملحق رقم (4) كتاب تسهيل مهمة

فهرس الجداول

- جدول (1.3): السمات العامة للعيينة (ن=384) 63
- جدول (2.3): يوضح أقسام أداة الدراسة الرئيسة 64
- جدول رقم (3.3) يوضح توزيع فقرات المقياس على الأبعاد 64
- الجدول (4.3) قيم معاملات التحليل العاملي (ONE FACTOR ANALYSIS) لمقدار صدق الاداة ودرجة التشبع وذلك لفقرات مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس 65
- جدول (5.3) قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون 66
- جدول (6.3): ثبات اداة الدراسة المتعلقة بدور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية .. 67
- جدول (7.3): مفتاح التصحيح 68
- جدول رقم (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة مرتبة ترتيبيا تنازليا 72
- جدول رقم (2.4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع مرتبة ترتيبيا تنازليا 74
- جدول رقم (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية مرتبة ترتيبيا تنازليا 76
- جدول رقم (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني مرتبة ترتيبيا تنازليا 78
- جدول رقم (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استمارة الدراسة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس مرتبة تنازليا . 80
- جدول رقم (6.4): نتائج إختبار INDEPENDENT SAMPLES T- TEST دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير الجنس 82
- جدول رقم (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعا لمتغير السنة الدراسية 84

جدول رقم (8.4): نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANALYSIS OF VARIANCE)، حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير السنة الدراسية 85

جدول رقم (9.4): يبين نتائج إختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير السنة الدراسية على المجال الأول (دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة) 86

جدول رقم (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية 87

جدول رقم (11.4) نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANALYSIS OF VARIANCE)،حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية 87

جدول رقم (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن 90

جدول رقم (13.4): نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANALYSIS OF VARIANCE)،حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن 91

جدول رقم (14.4) يبين نتائج إختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير مكان السكن على المجال الكلي 92

جدول رقم (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مستوى دخل الاسرة بالشيقل 93

جدول رقم (22): نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANALYSIS OF VARIANCE)،حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مستوى دخل الاسرة بالشيقل 94

جدول رقم (22): يبين نتائج إختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير مستوى دخل الاسرة بالشيقل على المجال الكلي 95

- جدول رقم (23): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير معدل ساعات استخدامك للفيس يومياً..... 97
- جدول رقم (24): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANALYSIS OF VARIANCE) حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير معدل ساعات استخدامك للفيس يومياً..... 98
- جدول رقم (25) يبين نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير معدل ساعات استخدامك للفيس يومياً على المجال الكلي..... 99
- جدول رقم (26): نتائج اختبار ت لعينة مستقلة واحدة لدرجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة..... 101
- جدول رقم (27): نتائج اختبار ت لعينة مستقلة واحدة لدرجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع..... 103
- جدول رقم (28): نتائج اختبار ت لعينة مستقلة واحدة لدرجة دور الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية..... 105
- جدول رقم (29): نتائج اختبار ت لعينة مستقلة واحدة لدرجة دور الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني..... 107

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	شكر وتقدير
ج.....	مصطلحات الدراسة
ه.....	الملخص
ز.....	ABSTRACT
1.....	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1.....	1.1 المقدمة
3.....	2.1 مبررات الدراسة
3.....	3.1 مشكلة الدراسة
4.....	4.1 أهمية الدراسة
5.....	5.1 أهداف الدراسة
6.....	6.1 أسئلة الدراسة
6.....	7.1 فرضيات الدراسة
8.....	8.1 حدود الدراسة
9.....	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
9.....	1.2 مقدمة
9.....	2.2 الإطار النظري
9.....	1.2.2 شبكات التواصل الاجتماعي المفهوم والخصائص
10.....	2.2.2 مميزات شبكات التواصل الاجتماعي
11.....	3.2.2 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
12.....	4.2.2 أهم اشكال مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي
12.....	1.4.2.2 مفهوم الفيس بوك
13.....	2.4.2.2 الفيس بوك والعلاقات الاجتماعية
13.....	3.4.2.2 سمات مجتمع الفيس بوك

14	4.4.2.2 الفيس بوك بين التأثير الإيجابي والسلبي:
17	5.4.2.2 تطبيقات الفيس بوك وخدماته
19	6.4.2.2 إحصائيات حول إستخدام الفيس بوك في فلسطين
21	2.2 العلاقات الاجتماعية وعلاقتها بالإنترنت والشبكات الاجتماعية
21	1.2.2 تمهيد
22	2.2.2 مفهوم العلاقات الاجتماعية
23	3.2.2 تعريف العلاقات الاجتماعية:
23	4.2.2 أنواع العلاقات الاجتماعية:
25	5.2.2 أنواع العلاقات الاجتماعية
25	6.2.2 أشكال العلاقات الاجتماعية
38	7.2.2 دور الفيس بوك في المسؤولية الاجتماعية
39	8.2.2 دور الفيس بوك في تنمية مفهومي الانتماء والتطوع
40	9.2.2 دور الجامعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية
41	3.2 الدراسات السابقة
41	1.3.2 الدراسات العربية
55	2.3.2 الدراسات الأجنبية
59	4.2 تعقيب على الدراسات السابقة
60	5.2 ما يميز الدراسة الحالية
61	الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة
61	1.3 مقدمة
61	2.3 منهج الدراسة
62	3.3 مجتمع الدراسة
62	4.3 عينة الدراسة
64	5.3 أدوات الدراسة
64	مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية:
65	دلالات صدق وثبات مقياس دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية :

68	6.3 إجراءات الدراسة
69	7.3 تصميم الدراسة
70	8.3 المعالجة الإحصائية
71	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
71	1.4 مقدمة
71	2.4 نتائج أسئلة الدراسة
	1.2.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الرئيس حول (دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس)
71	
81	3.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة
	1.3.4 الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($A \leq 0.05$) في متوسطات إجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الجنس
83	
	2.3.4 الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($A \leq 0.05$) في متوسطات إجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير السنة الدراسية
83	
	3.3.4 الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($A \leq 0.05$) في متوسطات إجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير الكلية
86	
	4.3.4 الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($A \leq 0.05$) في متوسطات إجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مكان السكن
89	
	5.3.4 الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($A \leq 0.05$) في متوسطات إجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة بالشيقل
93	
	ولفحص الفرضية سيتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من مستويات المتغير الوسيط
93	

6.3.4	الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية	96
	($A \leq 0.05$) في متوسطات إستجابات أفراد عينة حول دور الفيس بوك في تنمية المسؤولية	
7.3.4	الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس تبعاً لمتغير معدل ساعات إستخدامك للفيس بوك يومياً. لدور	100
	الفيس بوك في تنمية مفهوم المبادرة.	
8.3.4	الفرضية الثامنة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($A \geq 0.05$) لدور	102
	الفيس بوك في تنمية مفهوم التطوع.	
9.3.4	الفرضية التاسعة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($A \geq 0.05$) لدور	104
	الفيس بوك في تنمية العلاقات الأسرية.	
10.3.4	الفرضية العاشرة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($A \geq 0.05$) لدور	106
	الفيس بوك في تنمية مفهوم الانتماء الوطني.	
109	الفصل الخامس: ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات	
109	1.5 مقدمة	
109	2.5 ملخص نتائج الدّراسة ومناقشتها	
112	3.5 إستنتاجات الدراسة	
113	4.5 وجهة نظر الباحثة	
114	5.5 توصيات الدراسة	
116	مراجع البحث ومصادره	
128	الملاحق	
134	فهرس الأشكال	
135	فهرس الملاحق	
136	فهرس الجداول	
139	فهرس المحتويات	